الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الكتابة العامة

الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات

المخطط الاستراتيجي

القطاعي التربوي

2020-2016

"اللجنة القطاعية لإعداد المخطط الاستراتيجي التربوي"

2016

الفهرس

كلمة السيّد وزير التربية 1

الجزء الأوّل: الخيارات الكبرى والتوجهات والسياسات 3

I. تشخيص الوضع التربوي 4

1. النتائج الكمية والنوعية المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة 2010-2014 4

1.1 السنة التحضيرية 4

2.1 المرحلة الابتدائية 5

3.1 المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 9

4.1 التعليم الخاص 12

2. الاستنتاجات والإشكاليات 14

1.2 المجال البيداغوجي 14

2.2 مجال الموارد البشرية 16

3.2 مجال الموارد المادية 17

4.2 مجال القيادة والمساندة 18

II. تحديد التوجهات الاستراتيجية 18

1. التوجهات العامة لقطاع التربية خلال الفترة 2016-2020 18

2. الأهداف الكمية والنوعية والسياسات والبرامج المعتمدة 21

1.2 المجال البيداغوجي 21

2.2 مجال الموارد البشرية 23

3.2 مجال الموارد المادية 23
4.2 مجال القيادة والمساندة 24
الجزء الثاني: تشخيص الواقع الكمي والنوعي للمنظومة التربوية 26
I. النتائج الكمية والنوعية المسجلة خلال السنوات الخمس الأخيرة 2010-2014 27
1. السنة التحضيرية 27
2. المرحلة الابتدائية 31
3. المرحلة الإعدادية والتعليم الثانويّ 39
4. التعليم الخاص 45
II. الاستنتاجات والاشكاليات 47
1. باب الإنصاف وتكافؤ الفرص 48
1.1 السنة التحضيرية 48
2.1 ذوو الحاجات الخصوصية والموهوبون 49
3.1 التفاوت بين الجهات والمؤسسات 50
2. باب مراجعة الخارطة المدرسية 50
1.2 إعادة هيكلة الخارطة المدرسية الحالية 50
2.2 نظرة استشرافية لانتشار الخارطة المدرسية 51
3. باب تطوير كفايات الموارد البشريّة 51
1.3 المدرسون 51
2.3 الموارد البشرية من غير المدرسين 52
4. باب تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم 52

1.4 البرامج والمناهج 52
2.4 تجويد تملّك اللغات 52
3.4 نظام التقييم 53
5. باب تطوير الحياة المدرسيّة 53
1.5 الزمن المدرسي 53
2.5 الفضاء المدرسي 53
6. باب إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي : منظومة التوجيه المدرسي 54
7. باب التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة 55
1.7 المهددون بالفشل المدرسي 55
2.7 المتسربون من المنظومة التربوية 56
8. تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال (حلّ رقمي للجميع) 56
1.8 تكنولوجيات المعلومات في عمليات التعليم والتعلم 56
2.8 تكنولوجيات الاتصال في التسيير الاداري 56
9. باب تكريس مبادئ الحوكمة الرّشيدة صلب المنظومة التربويّة 57
1.9 الوظائف والمهام 57
2.9 تسيير المؤسسات التربوية 57
3.9 وظيفة التقييم 58
الجزء الثالث: المبادئ والأهداف والبرامج 59
الجزء الرابع: المخطط التنفيذي لإصلاح المنظومة التربوية 59
الهدف الأوّل 59

الهدف الثاني 59
الهدف الثالث 59
الهدف الرابع 59
الهدف الخامس 59
الهدف السادس 59
الهدف السابع 59
الهدف الثامن 59
الهدف التاسع 59

كلمة السيّد وزير التربية

أضحى متأكّدا اليوم، والبلاد مقبلة على إصلاح اقتصادي واجتماعي شامل، أنّ الخيار الأجدر أمامنا يتمثّل في النهوض بمنظومة تكوين الموارد البشرية وتطويرها عبر تطوير منظومات التربية والتكوين المهني والتعليم العالي وتحديثها وما يقتضيه ذلك من تفاعل إيجابي بينها من أجل تحقيق غاية مشتركة تتعلّق بكسب رهان التشغيلية والتقليص من البطالة في إطار تصوّر اجتماعي للتنميّة الإنسانيّة الشّاملة...

ويعتبر المخطط الاستراتيجي التربوي 2016-2020، الحاضنة الأقدر والإطار الأمثل لاستيعاب إصلاح تربوي شامل وجذري يجسّم ما استقر عليه رأي الفاعلين التربويين انطلاقا من الحوار الوطني لإصلاح المنظومة التربويّة وصولا إلى مخرجاته مرورا بكلّ الأعمال الفنية والعلمية التشخيصية والتقييمية المنجزة في الغرض.

والثابت عندنا اليوم أنّ العمل الجاد والبناء لتطوير منظومتنا التربوية لم يعد يحتمل التأخير... فلا بدّ أن نبدأ معا حركة الاصلاح والتطوير وفق مقاربة تشاركية توافقية تهدف إلى صياغة مشروع مجتمعي جديد وتجسيمه بالاستناد إلى قواعد الحوكمة الرشيدة على كل المستويات وفي مختلف المجالات مع ما يستلزمه ذلك من اعتبار لقيم العمل وتغذية روح المبادرة والتجديد والبحث والابتكار لدى الناشئة .

وتناغما مع متطلبات المرحلة الدقيقة التي تعيشها تونس على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، وعملا على رسم ملامح المنهج القويم الذي يجب أن تسلكه بلادنا في كلّ المجالات قصد النهوض بالمؤشرات التنموية وخاصة البشرية منها، وتنفيذا لمقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة عدد 19 المؤرخ في 25 جويلية 2015 المتعلق بضبط الإطار العام ومنهجية إعداد المخطط التنموي 2016-2020، تمت صياغة المخطط الاستراتيجي القطاعي التربوي للفترة 2016-2020 .

تستند التوجهات العامة لقطاع التربية خلال الخماسية المقبلة إلى المبادئ الأساسية التي كرّسها دستور تونس الجديد والتي تؤكد على تأمين الفرص المتكافئة لجميع المتعلمين وإلى المبادئ

التي أكدتها المواثيق الدولية، وتنطلق هذه التوجهات الاستراتيجية من رؤية استشرافية مستقبلية قوامها التنمية الإنسانيّة للمتعلّم وتربيته على المواطنة الفاعلة حتّى تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الاجتماعيّة والاقتصادية من خلال الرفع من جودة التعليم وممارساته ومناهجه وبرامجه ضمن بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة ومعززة للتعلّم والإبداع من جهة وبما يمكّن المتعلّم من اكتساب درجة عاليّة من كفايات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتيّة من جهة ثانيّة تيسيرا لاندماجه في المجتمع المحلّي والعالمي .

إنّ ما يجعل مسؤوليتنا تاريخيّة وجسيمة هوّ أنّنا مدعوون اليوم إلى أن نفكّر نيابة عن أبنائنا لنضع لهم اللبنات الأولى لصورة مدرستهم التي صاغ دستورنا الجديد أول سماتها باعتبارها مدرسة ترسّخ الانتماء للوطن وتؤكّد مقومات الهوية التونسية المنفتحة والمتسامحة، تنشؤ مواطنا صالحا فاعلا قادرا على البناء والتطوير معولا على ذاته مبدعا في شتى المجالات العلمية والفنية والاجتماعية ...

وحرصا على مزيد الملاءمة بين احتياجات سوق الشغل ومهارات الخريجين ستتكثف الجهود خلال فترة المخطط 2016-2020 لتحسين جودة المنظومة التربوية ونوعيتها، ومواصلة تنويع مسالكها، وتعزيز الحرفية لدى العاملين فيها، وإكساب المتكونين القدرة على التحليل والإبداع والمبادرة والتعلم الذاتي والمستمر والتأقلم مع متطلبات سوق الشغل، والاستجابة لمقتضيات التغييرات محليا وعالميا بما يحفظ استقلاليّة تونس ويعزّز رقيّها. وفي هذا الإطار ستتكثف كذلك الجهود قصد تحسين ظروف العمل داخل المؤسسات التربوية من خلال مراجعة البرامج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ومنظومة التقييم والتكوين الأساسي والمستمر للمدرسين ودعم جودة التعليم إلى جانب إيلاء أهمية خاصة لتدريس اللغات والعلوم وإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

إنّ تحقيق مجمل هذه الأهداف يبقى رهين انخراط الجميع، ببذل التضحيات اللازمة، في تجسم رؤية إنسانيّة شاملة تضمن لكافة أبناء تونس وبناتها فرصا متكافئة للتعليم الجيّد وظروفا تتوفّر فيها شروط الكرامة الإنسانيّة والإنصاف وذلك حتّى يشعر كلّ تونسي أنّه ابن هذا الوطن فيفخر بالانتماء إليه ويكبر على قيم التضحية في سبيل رقيّه وازدهاره.

ناجي جلّول

الجزء الأوّل

الخيارات الكبرى والتوجهات والسياسات

(الوثيقة التوجيهية)

ماي 2015

I.تشخيص الوضع التربوي:

1. النتائج الكمية والنوعية المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة 2010-2014:

مكّنت المجهودات المبذولة في مجال التربية من تحقيق جملة من النّتائج الإيجابية تمّثلت بالأساس في تحسين العديد من المؤشرات التربوية الكمية والنوعية منها نتيجة ما تم إقراره من تدابير وبرامج شملت جلّ مكونات المنظومة التربوية وركائزها. لم يمنع هذا تواصل وجود العديد من الهنات والاشكاليات والرواسب السلبية التي يتعين تجاوزها في إطار اصلاح المنظومة التربوية الذي تعتزم الوزارة انجازه.

وفيما يلي عرض لما تم تحقيقه مبوبا حسب المراحل التعليمية:

1.1 السنة التحضيرية:

بدأ العمل بالسنة التحضيرية في مفتتح السنة الدراسية 2002/2001، وتركزت مجهودات القطاع العمومي خاصة في المناطق الريفية والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة التي يصعب أو ينعدم فيها تدخل القطاع الخاص. وقد بلغت نسبة المسجلين الجدد الذين تلقّوا التربية قبل المدرسية 78.8% خلال السنة الدراسية 2014/2013.

ويبرز الجدول التالي تطور المعطيات المتعلقة بالسنة التحضيرية في القطاع العمومي خلال الخمس سنوات الأخيرة:

جدول عدد 1: تطوّر المعطيات العامة للسنة التحضيرية (القطاع العمومي)

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المدارس	2154	2116	2055	2076	2082
الأفواج	2335	2351	2329	2406	2398
الأطفال	42060	42934	45351	46551	47152
نسب الفتيات (%)	48.3	48.1	48.8	48.7	49.1
المربون	2314	2331	2293	2359	2328
متوسط كثافة الفوج	18	18.3	19.5	19.3	19.7
معدل عدد الأطفال للمعلم الواحد	18.2	18	19.8	20	20.3

تطوّر عدد المدارس الابتدائية المحتضنة لأقسام تحضيرية منذ انبعاثها بصفة واضحة ليصل إلى 2082 مدرسة خلال السنة الدراسية 2015/2014 مقابل 362 مدرسة سنة 2002/2001، مع الملاحظ أن عدد هذه المدارس تقلص في فترة ما بعد الثورة ليسترجع نسق نمو محتشم ابتداء من السنة الدراسية 2014/2013 مسجّلا بذلك نسبة تغطية تقدر بـ 45,6 % من مجموع عدد المدارس الابتدائية.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى وجود تباين كبير بين الجهات **في التمتع بحقّ التربية قبل المدرسية** إذ تتراوح نسبة المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي والذين تمتعوا بهذا الحقّ بين 44.2 % بالقصرين و96.8% بتونس 2. كما سجلت جلّ الجهات الداخلية ذات الطابع الريفي نسبا تقل عن المعدل الوطني على عكس جهات الشريط الساحلي وتونس الكبرى.

وعلى المستوى النوعي قامت وزارة التربية بإعداد برامج خاصة بالسنة التحضيرية بهدف تطوير قدرة الطفل على التّواصل الشّفوي وتنمية حواسه وقدراته النّفسيّة والحركيّة والوعي السّليم بجسده، بالإضافة إلى تنشئته على تقدير الحياة الجماعيّة والانخراط فيها. لكن رغم الجهود المبذولة من قبل الوزارة من أجل الارتقاء بالجانب النّوعي لهذه المرحلة من خلال تطوير المناهج، إلاّ أن تعددت البرامج وطرائق التدريس دون متابعة بيداغوجية أديا إلى تباين كبير على مستوى مكتسبات الأطفال. ويعود هذا الخلل إلى عدم احترام كراس الشروط وفتح مؤسسات من قبل العديد من المتدخلين غير المؤهّلين بالإضافة إلى غياب التفقد البيداغوجي والاداري خاصة بالنسبة إلى القطاع الخاص وعدم وضوح خارطة المؤسسات الخاصة المحتضنة لهذه الأقسام بالإضافة لضعف التنسيق بين مختلف المتدخلين والفاعلين في العملية. أما عن الموارد البشرية فيؤمّن تنشيط الأقسام التحضيرية في القطاعين العمومي والخاص مربون يفترض أنهم تلقّوا تكوينا في كيفية التعامل مع الشريحة العمرية 5-6 سنوات، إلاّ أنّ عددا هاما منهم لا تتوفر فيه هذه الكفاية بالقدر المطلوب.

2.1 المرحلة الابتدائية:

بفضل إقرار مجانية التعليم وإجباريته تطورت نسب الالتحاق والتمدرس بالمرحلة الابتدائية فبلغت النسبة الصافية للالتحاق 99.5 % سنة 2014/2013 بالتساوي بين البنين والبنات. كما تطورت نسبة التمدرس الصافية الخاصة بالفئة العمرية 6-11 سنة لتصل إلى 99.0 % سنة 2014/2013 مقابل 97.2 % سنة 2001/2000 وذلك دون تمييز بين الذكور والإناث بل تجاوزت نسبة تمدرس الفتيات خلال السنوات الأخيرة نسبة الذكور لتبلغ 99.1% مقابل 99.0 % للذكور سنة 2014/2013.

وتجدر الاشارة في نفس السياق إلى أن تونس قد أقرت مجانية التعليم في مختلف مراحله لكلّ الذين هم في سنّ الدراسة تناغما مع ما أقرّه الإعلان العالمي لحقوق الانسان وتعزيزا لما نصّت عليه الفقرة الثانية من المادة 28 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي اقتصرت فيها المجانية على التعليم الابتدائي. كما أقرت الإجبارية من سن السادسة إلى السادسة عشرة وفي المقابل اكتفت المنظومة الدولية بحصر هذه الإجبارية في التعليم الابتدائي فقط.

وفي باب التمويل والانفاق تمثل الميزانية المرصودة للتعليم الابتدائي ثلث ميزانية وزارة التربية لسنة 2013 (33.2 %) منها تخصص 94.4 % منها لنفقات التصرّف و5.6 % فقط لنفقات التنمية. وتعتمد ميزانية التنمية على الموارد العامة للدولة فحسب مما يفسر ضعف الاستثمارات المباشرة في هذه المرحلة التعليمية. وقد بلغت نسبة الاعتمادات المرصودة لسنة 2013 في الغرض حوالي 37 % من جملة الاعتمادات المخصصة للتعهد والصيانة. كما سعت وزارة التربية إلى تحسين ظروف الدراسة والترفيع في النفقات تصرفا واستثمارا في مستوى المرحلة الابتدائية فارتفعت نتيجة لهذا التوجه كلفة التلميذ الواحد في هذه المرحلة التي تقدر بـ 1270 دينارا سنة 2013 مقابل 550 دينارا للتلميذ الواحد سنة 2002. ويبين الجدول التالي تطور مختلف المعطيات الكمية المتعلقة بالمرحلة الابتدائية:

جدول عدد 2 : تطور المعطيات العامة للمرحلة الابتدائية

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المدارس	4518	4523	4523	4544	4565
الفصول	45471	46320	46534	47423	47543
التلاميذ	1003017	1014836	1029559	1049177	1066493
نسب الفتيات (%)	48.1	48.1	48.1	48.2	48.2
المدرسون	57349	58833	59786	62484	63303
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	222	224	228	231	234
متوسط كثافة الفصل	22.1	21.9	22.1	22.1	22.4
نصيب كل معلم من التلاميذ	17.5	17.2	17.2	16.8	16.8

هذا وقد شهدت المرحلة الابتدائية تحسنا في نسب التدرج خلال السنوات الأخيرة وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول عدد 3 : تطوّر نسب التدرج للمرحلة الابتدائية

		2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
مرتقون	فتيان	89,9	89,7	90,4	90,0
	فتيات	93,6	93,4	94,1	93,9
	مجموع	**91,7**	**91,5**	**92,2**	**91,9**
راسبون	فتيان	9	9,2	8,3	8,8
	فتيات	5,6	5,7	5,1	5,3
	مجموع	**7,3**	**7,5**	**6,7**	**7,1**
منقطعون	فتيان	1,1	1,1	1,3	1,2
	فتيات	0,8	0,9	0,8	0,8
	محموع	**1,0**	**1,0**	**1,1**	**1,0**

يبرز الجدول السابق التحسن الملحوظ في نسب الارتقاء خلال الفترة 2010-2015 إلا انه على المستوى الجهوي تواصل بعض الجهات تسجيل نسب منخفضة مقارنة بالمعدل الوطني، وهو ما يبينه بوضوح الرسم البياني التالي :

رسم بياني عدد 1: نسب الارتقاء بالمرحلة الابتدائية

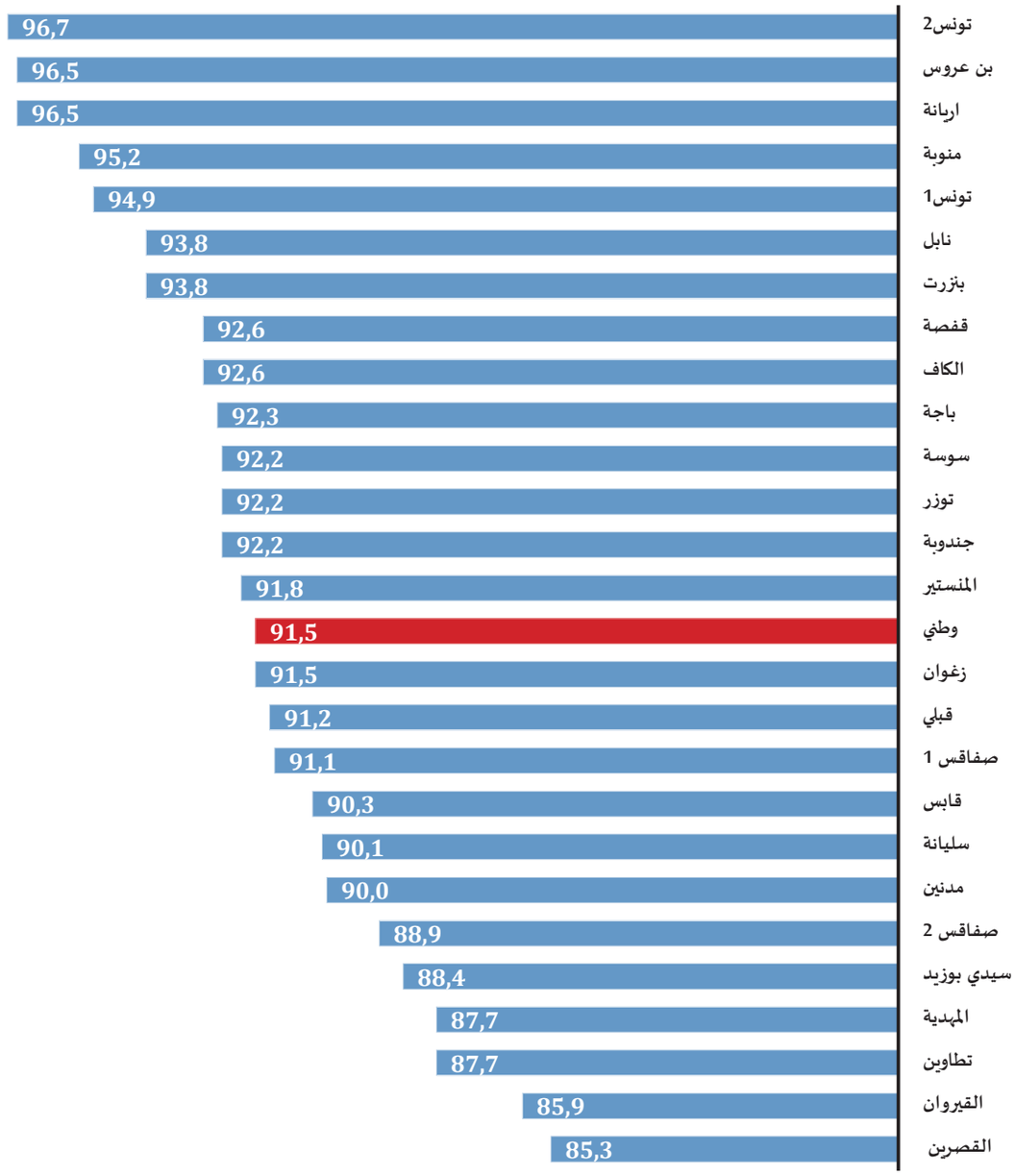

وتكريسا لمبدأي المساواة والانصاف تم وضع برامج خاصة للتدخل لفائدة المدارس ذات الأولوية التربوية وتدعيمها بآليات الإحاطة والمرافقة الضرورية وخاصة منها خلايا العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي، كما تم في نفس الإطار توفير الظروف الملائمة للأطفال ذوي الإعاقة للتمتع بحق التعليم مثل غيرهم من المتعلمين لاسيما من خلال تخصيص ساعات للدعم والمتابعة النوعية لفائدتهم فبلغ عددهم بالمدارس الابتدائية خلال السنة الدراسية 2014/2013 حوالي 3000 تلميذا.

وفي باب الموارد المادية بالمدارس الابتدائية تجدر الاشارة أنها تشكو العديد من النقائص على مستوى البنية التحتية والمرافق والتجهيزات التربوية والوسائل التعليمية. ويشهد عدد هام من المؤسسات التربوية صعوبات في التزوّد بالماء الصالح للشراب أو انعدامه.

3.1 المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

تمثّل الميزانية المخصصة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 61% من ميزانية وزارة التربية لسنة 2013 (94.3 % منها نفقات تصرف و5.7 % نفقات تنمية). ويتمّ سنويا التدخل في مجموعة هامة من المؤسسات التربوية قصد عصرنتها ضمن برنامج التعهد والصيانة.

هذا وشهدت كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي تطورا ملحوظا خلال العشر سنوات الأخيرة إذ ارتفعت حوالي ثلاث مرات وقد بلغت 2126 د سنة 2013 مقابل 670 د للتلميذ الواحد سنة 2002.

شهدت نسب التمدرس الصافية للفئة العمرية 12-18 سنة تطوّرا مستمرّا، إذ بلغت 80.6 % خلال السنة الدراسيّة 2014/2013 مقابل 71.4% سنة 1999

ويبرز الجدول التالي تطور المعطيات الكمية في مستوى مرحلة الاعدادي العام والتعليم الثانوي:

جدول عدد 4 : تطوّر المعطيات العامة للمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	1366	1377	1386	1392	1403
الفصول	36005	35961	35709	35390	34929
التلاميذ	936398	922458	908600	887445	876711
المدرسون	72454	72895	73490	74193	74283
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	685	670	656	638	625
متوسط كثافة الفصل	26	25.7	25.4	25.1	25.1
معدل عدد التلاميذ للمدرس الواحد	12.9	12.7	12.4	12	11.8

شهدت السنة الدراسية 2008/2007 إرساء التعليم الإعدادي التقني من خلال تحويل مدارس المهن إلى إعداديات تقنية (88 مؤسسة). ويتم التوجيه إلى هذه المرحلة في نهاية السنة السابعة من التعليم الأساسي "وذلك حسب رغبة التلميذ". ويهدف هذا التعليم إلى تكوين التلميذ تكوينا تقنيا وتطبيقيا وإكسابه مؤهلات في أحد المجالات المهنية الكبرى كالصناعة والبناء والخدمات بالإضافة إلى تكوين في اللغات والعلوم والمواد الاجتماعية، بما من شأنه أن يؤهّله لمتابعة تكوين مهني في مرحلة لاحقة. وبلغت نسبة التوجيه إلى الإعدادي التقني 4.2% فقط سنة 2015/2014. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة في انخفاض مستمرّ منذ 2009/2008 نظرا لعدم ملاءمة واقع هذا المسلك مع ما رسم له من أهداف وغايات. ويتمّ سنويّا تمكين المتخرجين من التعليم التقني من الالتحاق بمراكز التكوين المهني في مستوى شهادة الكفاءة المهنية أو الالتحاق بالتعليم الثانوي.

وعلى مستوى التعليم الثانوي يتمّ التوجيه على مرحلتين، الأولى في نهاية السنة الأولى ثانوي حيث يختار التلاميذ أحد المسالك الأربعة وتردف إليها الرياضة (الآداب، العلوم، الاقتصاد والخدمات، تكنولوجيا الإعلاميّة والرياضة) والثانية في نهاية السنة الثانية ثانوي حيث يتوجّه التلاميذ إلى سبع شعب يوافق كلّ مسلك شعبة واحدة باستثناء مسلك العلوم الذي يتفرّع إلى ثلاث شعب وهي الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية...

تبقى عملية التوجيه في مستوى التعليم الثانوي مشغلا أساسيا حيث لاتزال نسب التوجيه إلى الشعب ذات التشغيلية العالية (العلمية والتقنية) ضعيفة مقابل ما هو مأمول.

شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في عدد المدارس الإعدادية والمعاهد النموذجية نظرا لأهميتها في تحفيز التلاميذ المتفوقين وتكوينهم بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومواكبة تطلعاته. وتسعى الوزارة إلى تعميمها في جميع الولايات. وقد ارتفعت طاقة استيعاب الاعداديات النموذجية خلال الخمس سنوات الاخيرة من 7050 إلى 10155 متعلّم سنة 2015/2014. أي بنسبة نمو تقدر بـ 44%. في حين بلغ عدد المعاهد النموذجية 15 معهدا بطاقة استيعاب جملية تقدر بـ 9882 متعلما.

بلغت النسبة الوطنية للنجاح في امتحان الباكالوريا 57.5% سنة 2012/2011 وقد تراوحت بين 73.7% بصفاقس2 و43.1 % بجندوبة (تفاوت جهوي حاد). هذا وقد ارتفعت النسبة الوطنية للنجاح في امتحان الباكالوريا سنة 2013/2012 لتصل إلى 59.3%.

رسم بياني عدد 2: نسبة النجاح في البكالوريا(%)

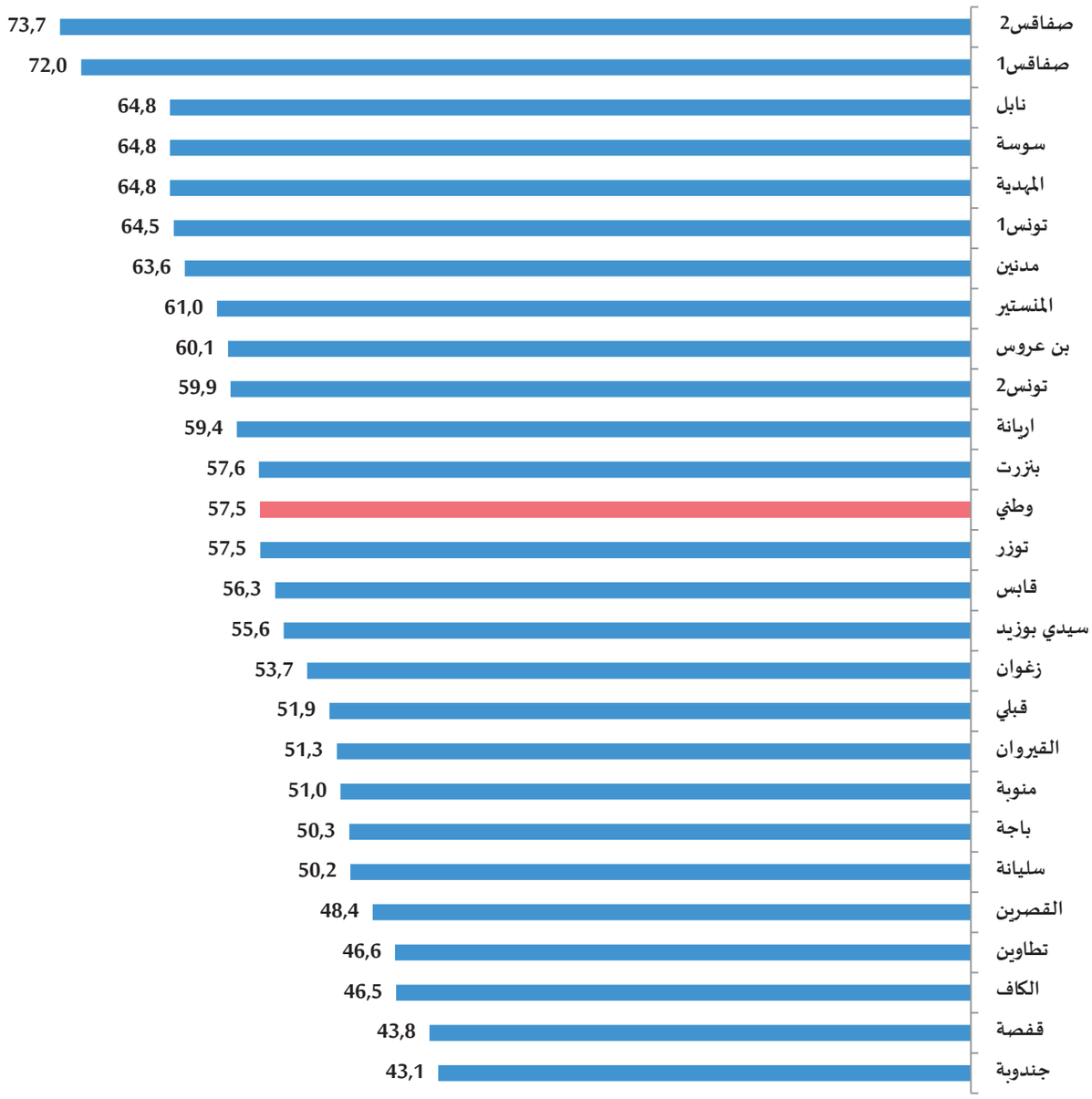

يبين الرسم البياني أن أفضل النتائج يتمّ تحقيقها في شعبة الرياضة وفي الشعب العلمية، مقابل ضعف نسبي في الشعب الأدبية والاقتصاد والخدمات.

رسم بياني عدد 3: تطور نتائج الباكالوريا حسب الشعبة (%)

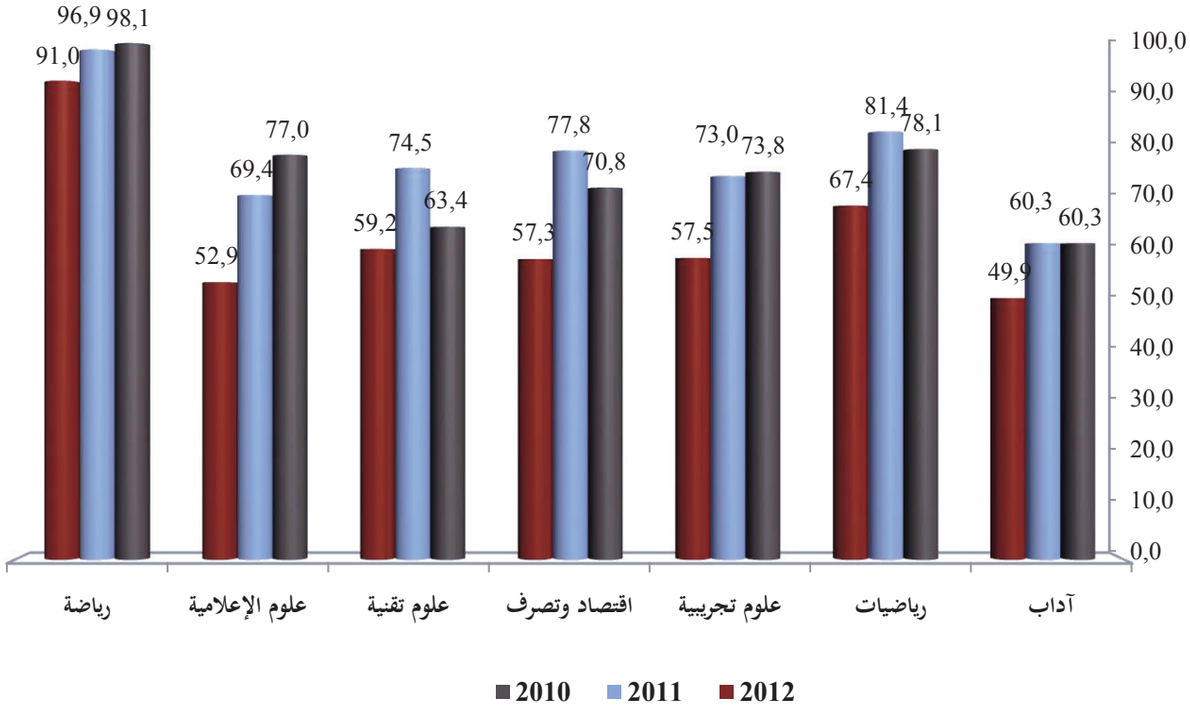

4.1 التعليم الخاص

كان التعليم الخاصّ في منتصف ثمانينات القرن الماضي في المرحلة الأولى من التعليم الأساسيّ (أي المدرسة الابتدائيّة)، يستقطب 6295 تلميذا (إحصائيات السنة الدراسيّة 1985 – 1986)، أي ما نسبته 0,51% من جملة التلاميذ المسجّلين بالمرحلة الابتدائيّة، موزّعين على 16 مدرسة، ومنذ ذلك التاريخ، سجّل قطاعُ التعليم الخاصّ الابتدائيّ نموّا مطرّدا حيث بلغت نسبة المتعلمين بهذه المرحلة 4.5 بالمائة سنة 2014/2013.

ويبرز الجدول التالي تطور معطيات المرحلة الابتدائية بالمؤسسات الخاصة:

جدول عدد 5 : تطوّر المعطيات العامة للمرحلة الابتدائية (التعليم الخاص)

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
المدارس	109	128	155	191
الفصول	1158	1345	1598	1946
التلاميذ	24953	28875	33732	40043
المدرسون	1893	2198	2667	3351
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	229	226	218	210
متوسط كثافة الفصل	21,5	21,5	21,1	20,6
معدل عدد التلاميذ للمدرس الواحد	13,1	13,1	12,6	11.9

وترجع الدوافع المفسرة لتطور التعليم الخاص بالمرحلة الابتدائية أساسا إلى ملاءمة الحياة المدرسيّة بهذه المؤسّسات لظروف عيش العائلة في الوسط الحضريّ وإلى البحث عن تكوين جيّد للأبناء والتمدّرس المبكر وكذلك توفر آليات المتابعة والمرافقة وإلى ملاءمة الزمن المدرسي لهذه المؤسسات للزمن الاجتماعي وإيقاع الحياة.

أما عن واقع التعليم الخاص بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي فيخالف تماما الحال بالنسبة إلى المرحلة الابتدائية، فإن استثنينا بعض المؤسسات التربوية يبقى اللجوء اليها حصرا على المتعلمين الذين استوفوا حقهم في التسجيل بالمؤسسات العمومية. وقد بقيت المعطيات المتعلقة بهذه المؤسسات الخاصة في شبه استقرار خلال السنوات الاخيرة وهو ما يبرزه الجدول التالي:

جدول عدد 6 : تطوّر المعطيات العامة للمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي (التعليم الخاص)

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	291	289	299	312	326
الفصول	2704	2725	2925	3109	3181
التلاميذ	54914	57486	63784	70242	69235
نسب الفتيات (%)	35.3	35	35.2	35.3	34.6
المدرسون	9246	8819	9271	9666	10164
متوسط كثافة الفصل	20.3	21.1	21.8	22.6	21.8
معدل عدد التلاميذ بالمدرس الواحد	5.9	6.5	6.9	7.3	6.8
معدل عدد التلاميذ بالمؤسسة الواحدة	188.7	199	213	225	212

ومن هنا نستنتج وجود قطاع خاص بمنوالين الأول يفتقر إلى أبسط مقومات الجودة ويظلّ ملاذا للمنقطعين عن التعليم العمومي ويوصف بأنه قطاع انتشال والثاني ذو جودة عالية ينافس التعليم العمومي ويهدّد بقائه واستمراره نتيجة هجرة جماعية لأفواج من المتعلمين نحوه لما يوفّره من رفاه بيداغوجي بالمقارنة مع المدرسة العموميّة. وقد شجعت هذه الهجرة الاستثمار في القطاع الخاص حتّى صار التعليم في بلادنا مهدّدا بالانقسام إلى نظامين: نظام عمومي متواضع الخدمات لفائدة حشود من المتعلّمين الفقراء ونظام خاص رفيع الخدمات لفائدة أقليّة محظوظة. إنّ تواجد هذين النظامين باللاتوازن بينهما من شأنه أن يقوّض أركان مدرسة الجمهوريّة التي كثيرا ما فاخرت بها البلاد التونسيّة ويهدّد تماسك المجتمع وتعاضد أعضائه.

2. الاستنتاجات والإشكاليات

لا زالت المنظومة التربوية، رغم جميع الجهود المتظافرة المبذولة، تشكو من عديد النقائص والهنات التي أضحت في حاجة أكيدة إلى علاج جذري بسبب الفجوة العميقة التي تتوسّع باطراد بين واقع المدرسة التونسية وبين مشروعها المبدئي ممّا عطّل دور المدرسة بما هي مصعد اجتماعي. إنّ تراجع العلاقة بين النجاح الأكاديمي التعليمي والتقدم والرقي الاجتماعي أدّى إلى تصدع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة و إلى بروز بعض الظواهر المستجدة كتفاقم العنف والغش والتسيّب داخل المؤسّسات التربوية. كما ساهم ضعف مواكبة النظام التربوي للتغييرات المتسارعة والتحولات العميقة والمتلاحقة التي يشهدها العالم عموما والمجتمع التونسي خصوصا في نفور التلاميذ من مقاعد الدراسة. هذا إلى جانب العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأسرية والنفسية التي تعد سببا رئيسا لتواصل ظاهرة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة دون اكتساب الكفايات الضرورية لمجابهة معترك الحياة، حتّى بلغت نسبة الانقطاع على التوالي في الابتدائي والإعدادي والثانوي 1.1% و9.4% و12.7% في جوان 2013.

1.2 المجال البيداغوجي:

1.1.2 المرحلة التحضيرية:

تتمثّل أهمّ الإشكاليات المسجّلة في هذه المرحلة التي تعرقل تحقّق مختلف المقاصد المطلوبة من السنة التحضيريّة في عدم تقيد المتدخلين في هذه المرحلة بالنصوص القانونية والترتيبية الصادرة عن وزارة التربية في هذا الباب فيما يتعلق بالفضاء ومحتويات التكوين ونوعية المربين.

فمنذ إحداث الأقسام التحضيرية سنة 2002/2001 تبيّن أنّ بعض المتدخّلين لا يحترمون البرامج الرسمية التي أعدّتها وزارة التربية والتي تراعي خصوصيات التربية قبل المدرسية وما يحتاجه الطفل في تلك المرحلة. من ذلك تعدد البرامج وطرائق التدريس مما أدّى الى تباين كبير في مكتسبات الأطفال في هذا المجال وأثر سلبا على القيمة المضافة المنتظرة من السنة التحضيرية. وتفاقمت هذه الظاهرة بعد الثورة في ضوء الانفلات المسجل على مستوى احترام كراس الشروط المتعلق بهذا المجال وفتح مؤسسات من قبل العديد من غير المؤهّلين. وقد كان لغياب التفقد البيداغوجي والإداري خاصة بالنسبة إلى القطاع الخاص وعدم وضوح خارطة المؤسسات الخاصة الحاضنة للأقسام التحضيرية من جهة بالإضافة الى ضعف التنسيق بين المتدخلين الرئيسيين من جهة أخرى ممّا أثر سلبا على جودة الخدمات المسداة في هذا المجال. كما أن عدم التزام الكثير من المؤسسات الخاصة الحاضنة للسنة التحضيريّة بالأهداف المرسومة للتربية قبل المدرسية وتبنّيها استجابة لمطالبة الأولياء بتعليم منظوريهم القراءة والكتابة بشكل صريح أسهم في التقليص من نجاعة المردود التربوي.

2.1.2 المرحلة الابتدائية:

تشكو المرحلة الابتدائية من ضعف ملموس على مستوى مردودية العملية التربوية التعليمية عموما. يستدعي ضعف مستوى التحصيل المسجل لدى المتعلمين مراجعة أكيدة للبرامج الدراسية والتكوين الأساسي والمستمر للمدرسين وطرائق التدريس وطريقة انتداب المدرسين ونظام التقييم إضافة إلى الوسائل التعليمية المعتمدة التي ما يزال بعضها تقليديا يفتقد إلى المرونة ولا يراعي اختلاف أنساق التعلّم لدى التلاميذ واحتياجاتهم الخصوصية.

3.1.2 المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

يتجلّى بوضوح، في هذه المرحلة، ما تشكو منه المنظومة التربوية من خلل هيكلي يتعلّق اجمالا بضعف الترابط والتكامل بين مختلف المراحل التعليمية (مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الأساسي والثانوي والجامعي)، إذ يعرف التلاميذ صعوبات جمة في الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى بسبب ضعف التمفصل بين مختلف المراحل وحدود استعداد التلاميذ للتأقلم مع الوضع التربوي الجديد. ينضاف إلى ذلك ثقل ساعات الدراسة وكثرة المواد المدرسة والتعلمات. ويعد ملف الزمن المدرسي ملفا شائكا في هذه المرحلة لما يطرحه من إشكاليات متشعبة من جهة اختلال التوازن بين الثلاثيات والهدر في الوقت الدراسي بين الأسابيع المفتوحة والمغلقة وأسابيع الإصلاح.

يزداد الوضع تعقّدا بالنظر إلى كثافة البرامج المدرسية وعدم ملاءمتها لزمن التعلّم الذي يخصّها واعتبارا لزمن الحصص الدراسية.

أما في باب إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال فرغم أهميتها وأثرها الملموس في تحديث المنظومة التربوية ورغم المجهود المبذول في مجال التجديد الدوري لأسطول الحواسيب الموجودة بالمؤسسات التربوية والزيادة في عددها بجميع المراحل التعليمية قصد الارتقاء بالمؤشر المتعلق بعدد التلاميذ للحاسوب الواحد وضمان نفاذ كل التلاميذ للشبكة التربوية الإلكترونية من داخل المؤسسة التربوية ما زال ضعف نسبة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مناهج التعليم والتعلّم ظاهرا وملموسا. هذا بالاضافة إلى مشكل ضعف نسب التوجيه إلى المسالك والشعب العلمية والتقنية والتكنولوجية ذات القدرة التشغيلية العالية وتفاوتها بين الجهات رغم مجهودات الوزارة المبذولة في هذا الباب.

2.2 مجال الموارد البشرية:

1.2.2 السنة التحضيرية:

تشكو جلّ المؤسسات الحاضنة لأقسام تحضيرية في القطاعين العمومي والخاص من قلة الاطارات المكوَّنة في هذا المجال. فعلى مستوى المدارس الابتدائية العمومية يقوم بهذه المهمّة المعلّمون الذين يفترض تلقّيهم تكوينا في كيفية التعامل مع الشريحة العمرية 5-6 سنوات ومساعدتهم على تملّك الكفايات الضرورية لتحقيق الهدف المنشود من السنة التحضيرية، ورغم النجاح النسبي الذي رافق برنامج التكوين الخاص بمربي هذه المرحلة مازال الطريق طويلا للوصول إلى الهدف المرسوم في هذا الباب خاصة في ضوء تراجع نسق التكوين في كل المجالات بعد الثورة بالإضافة إلى ما تسببه حركة نقل المربين في بعض الأحيان من لجوء إلى مدرّسين غير متكوّنين أو نوّاب تعوزهم الكفاءة المطلوبة.

2.2.2 المرحلة الابتدائية:

تم تسجيل ضعف على مستوى التأطير والتوجيه المقدم لفائدة المدرسين خاصة في ضوء غياب منظومة وطنية تعنى بالتكوين الأساسي المقدم للمستجدين في ممارسة مهنة التدريس ومحدودية التكوين المستمر للمزاولين في القطاع مما أدى أحيانا إلى ضعف الحرفية والاحترافية وفتور الدافعية والحماسية عند بعض المدرسين خاصة في ضوء الضبابية والارتجال الملاحظ في مستوى آليات انتداب المدرسين واللجوء الى النيابات بل التعويل المتزايد عليهم في أحيان كثيرة خاصة في السنوات الأخيرة مما ساهم في انحدار مستوى أداء المدرسين عموما، ممّا أدى أيضا إلى تزايد التفاوت بين المؤسسات التربوية واتساع الفجوة

بينها في مستوى الأداء والنتائج بسبب عدم استقرار المدرسين ذوي الخبرة والذين لهم سنوات أقدمية هامة في التدريس،

3.2.2 المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي:

تشهد المرحلة الاعدادية نفس العراقيل التي تواجه الموارد البشرية بالمرحلة الابتدائية وقد يكون أهمها عدم استقرار المدرسين ذوي الخبرة خاصة في المناطق المصنّفة غير حضريّة.

3.2 مجال الموارد المادية:

1.3.2 المرحلة التحضيرية:

تشهد المرحلة التحضيرية العديد من الاشكاليات تتمثل في عدم توفّر الظروف التربوية والصحيّة الملائمة داخل العديد من الفضاءات الحاضنة للسنة التحضيريّة، مع نقص في التجهيزات التربوية الخاصة بها وعدم ملاءمتها مع متطلبات التربية قبل المدرسية.

2.3.2 المرحلة الابتدائية:

تتسم هذه المرحلة عموما باهتراء البنية التحتية في المؤسسات التربوية وتقادم الوسائل التربوية وغياب الحماية اللازمة للتجهيزات بها إذ يعتبر الفضاء المدرسي مكونا أساسيا من مكونات التعليم والتربيّة لارتباطه العضوي بالشروط الضرورية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية داخل المؤسسة التربوية. وفي هذا الباب تسعى سلط الإشراف على إيلاء عناية خاصة بالفضاء المدرسي وجعله قادرا على أداء وظائفه ومواصلة العمل على تحسين مؤشرات التأطير وظروف الدراسة والعمل إلى جانب الارتقاء بمناخ العمل للإطار الإداري والبيداغوجي بالمدارس من خلال التعميم التدريجي لمكاتب المديرين وقاعات المعلمين وصيانة التفقديات ودعم المطاعم المدرسية وتوسيع شبكة المدارس الابتدائية المنتفعة وتحسين نوعية الأكلة المدرسية.

3.3.2 المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي:

تفتقر جلّ المؤسّسات في هذه المرحلة للوسائل التعليمية الضروريّة خاصّة فيما يتعلّق بإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتكون بذلك غير مؤهلة إلى الدخول في مجتمع المعرفة واقتصادها، بالإضافة إلى تدني الخدمات التربوية في المبيتات المدرسية وخاصة من حيث الأكلة المدرسية وتعهد وصيانة المبيتات والمطاعم والإحاطة النفسية والاجتماعية بالمتعلّمين المقيمين والذي ينتمي أغلبهم إلى المناطق الداخلية والأوساط الريفية والعائلات محدودة الدخل.

4.2 مجال القيادة والمساندة

تشهد المنظومة التربوية قصورا حادا في أدائها وتعثرات على أصعدة متعددة:

- ارتباك المناخ التربوي نظرا لتصاعد وتيرة التوترات بين الأطراف الفاعلة والمتدخلة في المنظومة التربوية وضعف ثقافة الحوار خاصة في فترة ما بعد الثورة مما جعل من تطوير آليات الحوار والتنسيق الإعلام ووضع استراتيجية لمزيد التحسيس بأهمية منابر الحوار والتشاور في الوسط المدرسي ضرورة ملحة ويوجب اعتماد مقاربة تشاركيّة في التسيير؛
- غياب رؤى استراتيجية واضحة تتعلق بمختلف مكونات العملية التعليمية؛
- غياب مرجعيّة وطنيّة للتقييم يستند إلى معايير ومؤشرات علمية؛
- تعثّر إرساء اللامركزية في تسيير الشأن التربوي وحدود نجاعة نظام قيادة التعليم المدرسي على المستويين الجهوي والمحلي؛
- ضعف الثقافة الاحصائية وثقافة التخطيط الاستراتيجي في المستوى الجهوي؛
- ارتباك على مستوى إدارة الشأن التربوي وطنيا وجهويا ومحليا؛
- الافتقار إلى معايير جودة وأدلة مرجعية لإنجاز مختلف الملفات وضعف ثقافة التدقيق في مختلف المؤسّسات؛
- غياب منظومة معلوماتية مندمجة ناجعة وفعّالة.

II. تحديد التوجهات الاستراتيجية

1. التوجهات العامة لقطاع التربية خلال الفترة 2016-2020

تستند التوجهات العامة لقطاع التربية إلى المبادئ الأساسية التي كرسها دستور تونس الجديد والتي تؤكد على تأمين الفرص المتكافئة لجميع المتعلمين وإلى المبادئ التي أكدتها أيضا المواثيق الدولية، وتنطلق هذه التوجهات الإستراتيجية من رؤية استشرافية مستقبلية قوامها التنمية الإنسانيّة للمتعلّم وتربيته على المواطنة الفاعلة حتّى تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الرفع من جودة التعليم وممارساته ومناهجه وبرامجه ضمن بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة ومعززة للتعلّم والإبداع من جهة وبما يمكّن المتعلّم من اكتساب درجة عاليّة من كفايات القرن الحادي والعشرين من جهة ثانيّة ويمّكنه من الاندماج داخل المجتمع المحلّي والعالمي. ففي ظل التحولات والتطورات أضحى من

الضروري إعادة بلور التوجهات الاستراتيجية واعتماد تمش تدريجي تقوده نظرة استشرافية تتسم بالشمولية وفقا مقاربة منظومية تصاعدية شعارها التشاركية والتفاعلية الايجابية بين مختلف الفاعلين في الحقل التربوي وتتجه بالمجتمع التونسي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

وتتمثّل أهم المبادئ العامة والخيارات التربوية الكبرى التي تنبني عليها التوجهات الاستراتيجية للفترة المقبلة فيما يلي:

- **ضمان حق التعليم الجيّد للجميع؛**
- **ضمان نقلة نوعية تحقق جودة عاليّة للمنظومة التربوية بتحسين الأداء في كل المجالات؛**
- **ضمان المساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص وتقليص الفوارق بين المؤسسات والمناطق؛**
- **توطيد العلاقة بين المدرسة ومحيطها وضمان استجابتها لحجات المجتمع؛**
- **الحوكمة الرشيدة في القطاع التربوي وحسن تسيير المنظومة على المستوى الوطني والجهوي والمحلي**

وفي هذا الباب تتمحور أهم التوجهات الاستراتيجية لقطاع التربية خلال الفترة 2016- 2020 حول ما يلي:

- ❖ تحسين جودة نظام التعليم المدرسي وأدائه على كافة المستويات مع ضمان فاعليته:
- ❖ مواصلة الجهود المبذولة من أجل تعميم السنة التحضيرية من خلال اقرار اجباريتها والارتقاء بمناهج وبرامج التعليم قبل المدرسي بما من أن شأنه يجسم مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الأطفال في الوسطين الريفي والحضري؛
- ❖ تطوير البرامج التعليمية وإثرائها خاصة في مجال دعم الحس الوطني وترسيخ قيم المواطنة وتعزيز ثقافة المهن والتطوع والمبادرة مع ضبط مرجعيات وطنية للجودة لمختلف مكونات العملية البيداغوجية (البرامج والكتب المدرسية والزمن المدرسي وأنماط التدريس ومقارباتها...)؛
- ❖ مراجعة نظم التقييم المعتمدة ووتيرة الامتحانات الوطنيّة مدخلا لتحقيق الجودة؛
- ❖ دعم حرفيّة كافة الموارد البشرية من خلال تعزيز التكوين الأساسي والمستمر وتطوير محتوياتهما بدعم الآليات وتثمين المتابعة وارساء طرق انتداب ملائمة مع فتح الآفاق أمام المدرسين وإحداث مسلك تكويني خاص يستجيب لحاجاتهم ويلائم ظروفهم ومزيد دعم الإطار البشري المشرف على المؤسسات التربوية؛

- تحسين ظروف الدراسة من خلال تطوير البنية الأساسية للمؤسسات التربوية و تجهيزها بالتعاون أساسا مع الجماعات المحلية و مكونات المجتمع المدني وإيلاء عنصر التهيئة والصيانة عناية خاصة للمحافظة على ديمومة عمل المؤسسات عبر دعم التجهيزات العادية بالمؤسسات التربوية وتعويضها خاصة بالمدارس الابتدائية الريفية الحدودية النائية بالإضافة إلى العمل على تحسين ظروف الإقامة بالمبيتات المدرسية ودعم المطاعم المدرسية و توسيع شبكة المدارس الابتدائية المنتفعة وتحسين الخدمات للمنتفعين والتنسيق مع السلط المعنية لتحسين النقل المدرسي ممّا يستوجب بعث ديوان للخدمات المدرسية إضافة إلى توفير منح للتلاميذ المنتمين إلى أسر ضعيفة الحال و توسيع خارطة خلايا العمل الاجتماعي ومكاتب الإصغاء.
- إثراء الحياة المدرسية والاعتناء بالأنشطة الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية مع تطوير الأنشطة والبرامج المعتمدة في المجال نظرا لدورها في إيجاد توازن أمثل للتلميذ وتعميق أحسن لتكوينه وصقل مواهبه وتشريكه في الحياة الجماعية المبنية على البذل والابتكار وهذا ما يجعل إحداث ديوان للخدمات المدرسية أمرا ملحا؛
- تحسين الوظائف والمهام ودعم اللامركزية في مجالات التسيير الإداري والمالي والبيداغوجي والتسريع بإرساء نظام إعلام مندمج لقيادة نظام التعليم المدرسي مع تطوير ثقافة التقييم والمساءلة وتنمية ثقافة الاستشراف والتخطيط الاستراتيجي؛
- تحقيق توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية ومواصلة تجهيز المؤسسات التربوية بالتجهيزات الإعلامية وربط المؤسسات التربوية بشبكة الأنترنات وتحسين نوعية وحدات الربط ذات التدفق العالي ومواصلة إدماج التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في التعليم والتعلم والعمل على توفير حلّ رقمي لجميع المتعلّمين والإطار التربوي حسب المراحل التعليمية بما يمكن من المرور إلى تحقيق مشروع التربية الرقمية باعتبارها خيارا استراتيجي لا مناص منه؛
- إرساء مدرسة متفاعلة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال توسيع شبكة التعلمات والمسالك والشعب بما يأخذ بعين الاعتبار المهن المحدثة وأنماط العمل الجديدة.

2. الأهداف الكمية والنوعية والسياسات والبرامج المعتمدة:

إن الإصلاحات النوعية للمنظومة التربوية خلال فترة المخطط التنموي المقبل هي ضرورة ملحّة لتنمية الموارد البشرية وتحسين قابلية تشغيلها وتأهيلها و يبقى نجاح هذه الاصلاحات رهين الالتزام بمبدأ عدم المساس بالثوابت والاختيارات الكبرى التي تأسّست عليها المنظومة كضمان الحق في التعليم للجميع وتحقيق تكافؤ الفرص وتجسيم الموازنة بين البعدين التعليمي والتربوي واعتماد منهجية تقتضي التروي والتعمق والتدرج والمرحلية في إطار مخطط تنموي للقطاع يحقق انخراط مختلف مكونات قطاع التربية في مسار إصلاح المنظومة التربوية.

تتفرع التوجهات الاستراتيجية للفترة 2016-2020 في قطاع التربية إلى أهداف عامة حسب المجالات كالتالي:

1.2 المجال البيداغوجي:

1.1.2 الهدف الأول: تعميم التعليم قبل المدرسي والارتقاء بمناهجه وبرامجه

نظرا للدور الرياديّ الذي تقوم به السنة التحضيرية في إنماء شخصية الطفل المتوازنة و صقل قدراته وتمكينه من التعلّمات الأساسية يجب العمل على استكمال تعميم السنة التحضيرية وتطويرها وذلك عبر اقرار اجباريتها

2.1.2 الهدف الثاني: تطوير مستوى مكتسبات المتعلّمين وتجويد التعلمات

لكسب رهان الجودة لابد من العمل على تطوير مكتسبات المتعلّمين ودعم جودة التعلمات من خلال الارتقاء بالمناهج والبرامج والكتب المدرسية اضافة الى طرق التدريس وتطوير المقاربات البيداغوجية والحرص على تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدولية، دون تجاهل أهمية اعادة النظر في نظام التقييم بتركيز منظومة تقييمية جديدة تضمن نجاعة التقييم وجدواه هذا اضافة الى مزيد دعم ثقافة التميز وترسيخها من خلال تطوير نظام التدريس بالمدارس الإعدادية والمعاهد النموذجية.

3.1.2 الهدف الثالث: تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والإنصاف

حتى تجسم المنظومة التربوية مبدأ الانصاف يتعين ضبط استراتيجية في مجالين أساسيين أولهما إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية في المدارس العادية وضمان تأمين بيئة تعليمية

دامجة لفائدتهم ثم الانتقال من مفهوم المدارس الدامجة إلى مفهوم المدارس الجاذبة. أما المجال الثاني فهو برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية وضرورة تقييمه وإعادة النظر فيه وفي آلياته.

4.1.2 الهدف الرابع: إثراء الحياة المدرسية بتنويع الأنشطة التثقيفية والترفيهية للتلميذ وتوسيع مجالاتها

يعد نجاح الحياة المدرسية في المؤسسات التربوية ركيزة هامة من ركائز الرقي بالمنظومة التربوية لذا لابد من دعم الشراكة بين المدرسة والمحيط و دعم آليات التواصل والإعلام والتنسيق وتطويرها، في ضوء ميثاق يحيد المؤسسة التربوية عن كل التجاذبات المذهبية والسياسية, كما لابد من مراجعة فعلية للزمن المدرسي بما يوفّق بين التعليم والتثقيف والترفيه ومزيد تكثيف الجهود بغاية تطوير العمل الجمعياتي في ميادين التثقيف والترفيه والعمل التطوعي في المدارس لتنمية ثقافة التطوع والمبادرة والعمل الجماعي لدى الناشئة منذ المراحل المبكرة من التعليم مع وضع خطة متكاملة لاستكشاف الطاقات والمواهب الكامنة وتأطيرها

5.1.2 الهدف الخامس: دعم التوجيه إلى الإعدادي التقني وإلى الشعب العلمية والتقنية والتكنولوجية

حتى تحكم المنظومة التربوية ترابطها ببقية منظومات تنمية الموارد البشرية في تناغم مع حاجيات سوق الشغل يتعين ضبط استراتيجية جديدة خاصة بالإعدادي التقني واعادة النظر في إحداث مسلك تكنولوجي ومهني يفضي إلى باكالوريا تكنولوجية ومهنية يتلاءم مع المهن المستحدثة وأنماط العمل الجديدة، مع دفع التوجيه نحو الشعب العلمية والتقنية ذات التشغيلية المرتفعة عن طريق ضبط استراتيجية لتطوير منظومة التوجيه والإعلام المدرسي والجامعي وتعزيز سلك مستشاري الإعلام والتوجيه

6.1.2 الهدف السادس: التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة

تنحصر أسباب التسرب المدرسي في نوعين من العوامل، عوامل داخلية وهي جملة النواقص صلب المنظومة التربوية وهي جوانب قابلة للتحديد ويمكن الحدّ من أثرها عبر الوقاية والعلاج مثل مراجعة النظام التأديبي والأنظمة الداخلية للمؤسسات التربوية بما يكفل المصالحة بين المتعلم والمدرسة ومواصلة تقديم دعم بيداغوجي ومادي للمهددين بالفشل وتطوير العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي وأشكال المرافقة الصحيّة والنفسيّة والتربويّة والاجتماعيّة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم مع ضبط مرجعيات تكوين لكل المتدخلين الميدانيين وعوامل ثانية خارجية عن المنظومة التربوية تستدعي ضبط استراتيجية مجددة متكاملة.

2.2 مجال الموارد البشرية:

1.2.2 الهدف الأول: دعم كفاءة إطار التدريس وتعزيزها

لضمان رهان جودة العملية التعليمية يتحتم العمل في مرحلة أولى على ضبط استراتيجية متكاملة واعتماد مرجعيات واضحة فيما يتعلق بانتداب إطار التدريس في مختلف المراحل التربوية وإحداث مسار في التعليم العالي للغرض ، ثم في مرحلة ثانية تطوير مستوى التكوين المستمر والتأطير وتعزيز كفاءات الإطارات التربوية من خلال وضع مخطط تكوين سنوي يطور كفايات المدرسين وصياغة منظومة متكاملة لتأهيل المدرسين والمكونين في مجال توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال والمستجدات التقنية، و البحث في سبل التحفيز لفائدة جميع المتدخلين في العملية التربوية.

2.2.2 الهدف الثاني: دعم كفاءة الإطار التربوي من غير المدرسين وتعزيزها

إن المتدخلين والمشرفين على المنظومة التربوية كثر ولا يقتصرون على الإطار التربوي فقط لذا وجب في إطار شمولي دعم وتعزيز قدرات كل العاملين في هذا المجال الحيوي على المستوى المركزي والجهوي خاصة في ضوء التوجه القاضي بدعم اللامركزية انطلاقا من دعم المندوبيات الجهوية بالموارد البشرية المختصة والملائمة لحاجياتها

3.2 مجال الموارد المادية:

1.3.2 الهدف الأول: تعزيز دعائم الجودة والنجاعة

لضمان حسن سير العملية التربوية يجب العمل على تحسين مؤشرات ظروف الدراسة قصد تحقيق أقصى درجات الرفاه البيداغوجي وإيلاء عناية خاصة بالفضاء المدرسي من خلال رصد الاعتمادات الضرورية للتعهد والصيانة بالمؤسسات التربوية ولبعث فضاءات ملائمة في كل المؤسسات التربوية وتجهيزها وتوظيفها والعمل على تدعيم شبكة المطاعم المدرسية بداية من المدارس الابتدائية في المناطق الريفية النائية والأوساط الفقيرة وكذلك تدعيم النقل المدرسي. هذا بالإضافة الى تحسين ظروف الإقامة بالمبيتات المدرسية بمرحلتي الإعدادي والثانوي خاصة بالجهات التي تعتبر استمرار الإقامة بها عاملا أساسيا في ضمان مواصلة الدراسة وذلك من خلال تعهد البنية الأساسية وصيانتها وتجديد تجهيزات المراقد والمطابخ. هذا وتجدر الإشارة إلى ضرورة الارتقاء بظروف العمل للإطار الإداري والبيداغوجي بالمدارس من خلال التعميم التدريجي لمكاتب المديرين ولقاعات المعلمين وضبط مخطط عمل لتعهد التفقديات وصيانتها وتوفير الظروف الملائمة للعمل على مستوى المندوبيات الجهوية للتربية.

2.3.2 الهدف الثاني: دعم الخارطة المدرسية وتطويرها:

اعتمادا على نظرة استشرافية يتعين رسم خطة عمل لتوسيع الخارطة المدرسية على المستوى المتوسط والبعيد المدى تأخذ بعين الاعتبار التوسع العمراني المرتقب وحاجيات المجتمع المتطورة واعتمادها لتخطيط ما يجب أن تكون عليه الخدمة التعليمية في المستقبل، مما يستوجب توفير رصيد عقاري يتلاءم مع التطوّر المرتقب للخارطة المدرسية.

3.3.2 الهدف الثالث: توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية

في ضوء التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة أضحى لزوما العمل على إرساء شبكة مكتبات رقمية تغطي جميع المؤسسات التربوية وتعميم فرص النفاذ إلى الشبكة التربوية الإلكترونية على كل المتعلّمين، من خلال تعميم ربط المؤسسات التربوية بالأنترنات وتحسين نوعية وحدات الربط ذات التدفق العالي والزيادة في عدد الحواسيب قصد الارتقاء بالمؤشر المتعلق بعدد التلاميذ للحاسوب الواحد مع الاخذ بالاعتبار ضرورة التجديد والصيانة الدورية لأسطول الحواسيب الموجودة بالمؤسسات التربوية.

4.2 مجال القيادة والمساندة:

1.4.2 الهدف الأول: دعم الوظائف والمهام على المستوى المركزي وتطويرها

لمجابهة ضعف النجاعة على مستوى قيادة المنظومة التربوية وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكوناتها المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي وتشعبه لابد من إحكام عمليات التنسيق والتواصل بين مختلف المتدخلين لتمكين هياكل المساندة من تقديم الدعم اللازم لمختلف الإدارات الخصوصية، مع التسريع في نسق إرساء نظام معلومات مندمج للقيادة والمساندة والتقييم يسمح بإحكام التصرف في قواعد المعطيات المتوفرة وتوحيدها وتطويرها، اضافة الى ضرورة تعصير وتطوير الخدمات الإدارية والإدارة الالكترونية.

2.4.2 الهدف الثاني: تطوير الوظائف والمهام على المستوى الجهوي بما يتلاءم مع اللامركزية المنتظرة

لضمان النجاعة في تسيير الشأن التربوي والقضاء على التفاوت بين الجهات لابد من دعم اللامركزية وإعطاء دور أكبر للجهة فيما يتعلق بصياغة الخطط ورسم التوجهات ومزيد دعمها اثناء رسم وتنفيذ المشاريع الجهوية ومتابعتها إداريا وماليا، إضافة إلى وتطوير كفاءات التصرف والإدارة التربوية على

المستوى الجهوي ودعم القدرات الجهوية في مجالات التخطيط والاستشراف والتقييم والمتابعة، وتطوير آليات العمل محليا وجهويا ووطنيا

3.4.2 الهدف الثالث: التأهيل على مستوى الإدارة والتسيير بالمؤسسات التربوية:

بهدف ارساء مبادئ الحوكمة الرشيدة لابد من العمل على تطوير آليات القيادة والإدارة والتسيير والتصرف والرقابة مع دعم وتطوير الخدمات التربوية الإدارية والبيداغوجية لمسايرة التحولات النوعية التي تشهدها المؤسسات التربوية، بعد وضع مرجعيّة للمؤهلات المستوجبة في التسيير الإداري والتصرف المالي والتدخل البيداغوجي التي ينبغي أن تتوفر في مديري المؤسسات التربوية حتى تعتمد مقياسا لانتدابهم، إضافة إلى تطوير ثقافة التخطيط المحلي من خلال إعداد مشاريع المؤسسات وتثمين المبادرات.

4.4.2 الهدف الرابع: دعم الدراسات الميدانية وتطوير أنماط التقييم وأشكالها:

إن قطاعا حيويا كقطاع التربية يستدعي التكثيف من الدراسات الميدانية النوعية في المجال التربوي من أجل تطوير الواقع عبر الرصد والاستشراف وانجاز دراسات استشرافية تمكن من تقدير امكانيات تطور القطاع على المدى البعيد، مع العمل على نشر نتائج مختلف الدراسات المنجزة والتجارب التربوية المجددة واستثمارها ودعم وظيفة البحث والتجديد للنهوض بمستوى التكوين.

5.4.2 الهدف الخامس: تطوير منظومة التواصل والإعلام الداخلي والخارجي صلب المنظومة التربوية.

الجزء الثاني

تشخيص الواقع الكمي والنوعي للمنظومة التربوية

أكتوبر 2015

I. النتائج الكمية والنوعية المسجلة خلال السنوات الخمس الأخيرة 2010-2014

كان ولا يزال الرّهان على الثّروة البشريّة في تونس الخيار الأهمّ أمام الحكومات التونسيّة المتعاقبة منذ فجر الاستقلال خاصة في ظلّ ندرة الموارد الطبيعية الكفيلة بتحقيق التنمية المطلوبة.

لقد مثلت الموارد البشرية الثروة الأهم والأبقى لدفع حركة التنمية الشاملة. يفسِّر هذا الرهان، تخصيص الدولة اعتمادات ضخمة وموارد هامة على امتداد العقود الماضية بغاية النهوض بقطاع التربية والتعليم. وقد حقّقت تونس، نتيجة هذه السياسات، نسبا محترمة في ما يتعلق بمؤشرات نسب التمدرس. ويبرز تواصل العناية بالقطاع التربوي في تخصيص المجموعة الوطنية ما لا يقلّ عن 4.5 % من الناتج المحلي الإجمالي للقطاع في إطار رؤية استشرافية للّتحولات الجارية في العالم والتقدم المعرفي والتكنولوجي، كل ذلك من أجل إعداد الناشئة على النحو الأمثل، للاضطلاع بدورها في الحياة والعمل وفي مجابهة تحديات المستقبل بفضل امتلاك المعارف والتكنولوجيات والمهارات التي من شأنها أن تمكنهم من التأقلم والتفاعل مع المتغيّرات المتسارعة والمتلاحقة وتسمح لهم بانتهاج سلوكيات تؤهلهم للتجديد والابتكار والمبادرة.

مكّنت الإنجازات في مجال التربية من تحقيق جملة من النّتائج الإيجابية يشهد عليها تحسن العديد من المؤشرات التربوية نتيجة ما تم إقراره من تدابير وبرامج شملت جلّ مكونات المنظومة التربوية وركائزها. فقد تواصل العمل بهدف تحسين المردود الداخلي الكمي والنوعي للمنظومة عبر تطوير المناهج البيداغوجية والوسائل في كلّ المراحل التعليمية ودعم تكوين المدرسين وإطار الإشراف البيداغوجي وتحسين البنية التحتية بتعهدها وصيانتها.

ونستعرض في ما يلي ما تمّ إنجازه في الحقل التربوي مبوّبا حسب المراحل التعليمية:

1. السنة التحضيرية:

تم إلحاق التعليم ما قبل المدرسي بالتعليم الأساسي في صيغة "السنة التحضيرية" منذ سنة 2002/2001 وتركزت مجهودات القطاع العمومي خاصة وبالدرجة الأولى في المناطق الريفية والأحياء الشعبية التي عادة ما يصعب فيها تدخل القطاع الخاص أو ينعدم. وبلغت بذلك نسبة المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي الذين تلقّوا تربية قبل مدرسية 78.8% خلال السنة الدراسية 2014/2013،

ويُنتظر بذل المزيد من المجهودات خاصّة من قبل القطاع الخاص والنسيج الجمعياتي لتمكين أكبر عدد من التلاميذ من الانتفاع بالسنة التحضيرية.

ويبرز الجدول التالي تطور معطيات السنة التحضيرية خلال السنوات الخمس الأخيرة:

جدول عدد 1 : تطوّر المعطيات العامة للسنة التحضيرية

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المدارس	2154	2116	2055	2076	2082
الأفواج	2335	2351	2329	2406	2398
الأطفال	42060	42934	45351	46551	47152
نسب الفتيات (%)	48.3	48.1	48.8	48.7	49.1
المربون	2314	2331	2293	2359	2328
متوسط كثافة الفوج	18	18.3	19.5	19.3	19.7
معدل عدد الأطفال للمعلم الواحد	18.2	18	19.8	20	20.3

تطوّر عدد المدارس الابتدائية المحتضنة لأقسام تحضيرية منذ انبعاثها بصفة واضحة ليصل إلى 2082 مدرسة خلال السنة الدراسية 2015/2014 بعد أن كان 362 مدرسة فقط سنة 2002/2001، سنة انطلاق البرنامج. إلا أن عدد هذه المدارس تقلص بُعيد الثورة ليشهد نموّا محتشما ابتداء من السنة الدراسية 2014/2013، مسجّلا بذلك نسبة تغطية تقدر بـ 45,6 % من مجموع عدد المدارس الابتدائية. غير أن هذه النسبة الوطنية تخفي وراءها تباينا كبيرا بين الجهات في مجال التغطية بالسنة التحضيرية في المدارس الابتدائية.

أما بخصوص نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية فهي تتراوح بين 23.9% بالمنستير و 65.5 % بقابس بفارق 41.6 من النقاط بين أعلى نسبة وأخفضها.

يبين الرسم البياني التالي هذا التباين بين مختلف الجهات :

رسم بياني عدد 1 : نسبة التغطية بالسنة التحضيرية حسب الجهة

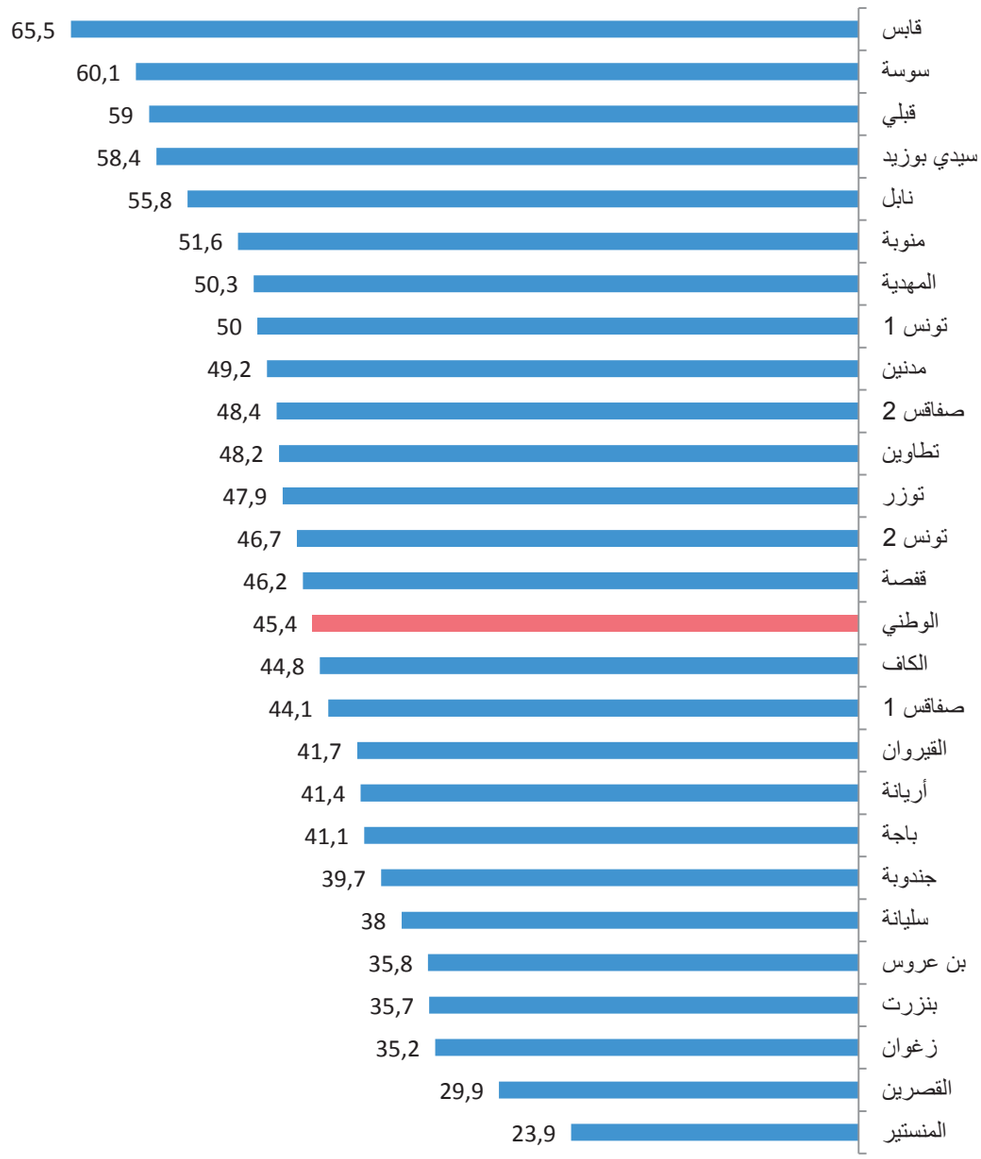

أما في ما يتعلق بنسبة التلاميذ الذين تمتعوا بسنة تحضيرية عمومية كانت أو خاصة أو عن طريق الكتاتيب، فقد سجلت جلّ الجهات الداخلية ذات الطابع الريفي نسبا تقل عن المعدل الوطني على عكس الجهات الساحلية وتونس الكبرى. إذ تتراوح نسبة المسجلين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي الذين تلقوا تربية ما قبل مدرسية بين 44.2 % بالقصرين و96.8% بتونس2.

ويبين الرسم البياني الموالي هذا التباين المسجل خلال السنة الدراسية 2014/2013.:

رسم بياني عدد 2: نسبة التلاميذ جدد بالسنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية

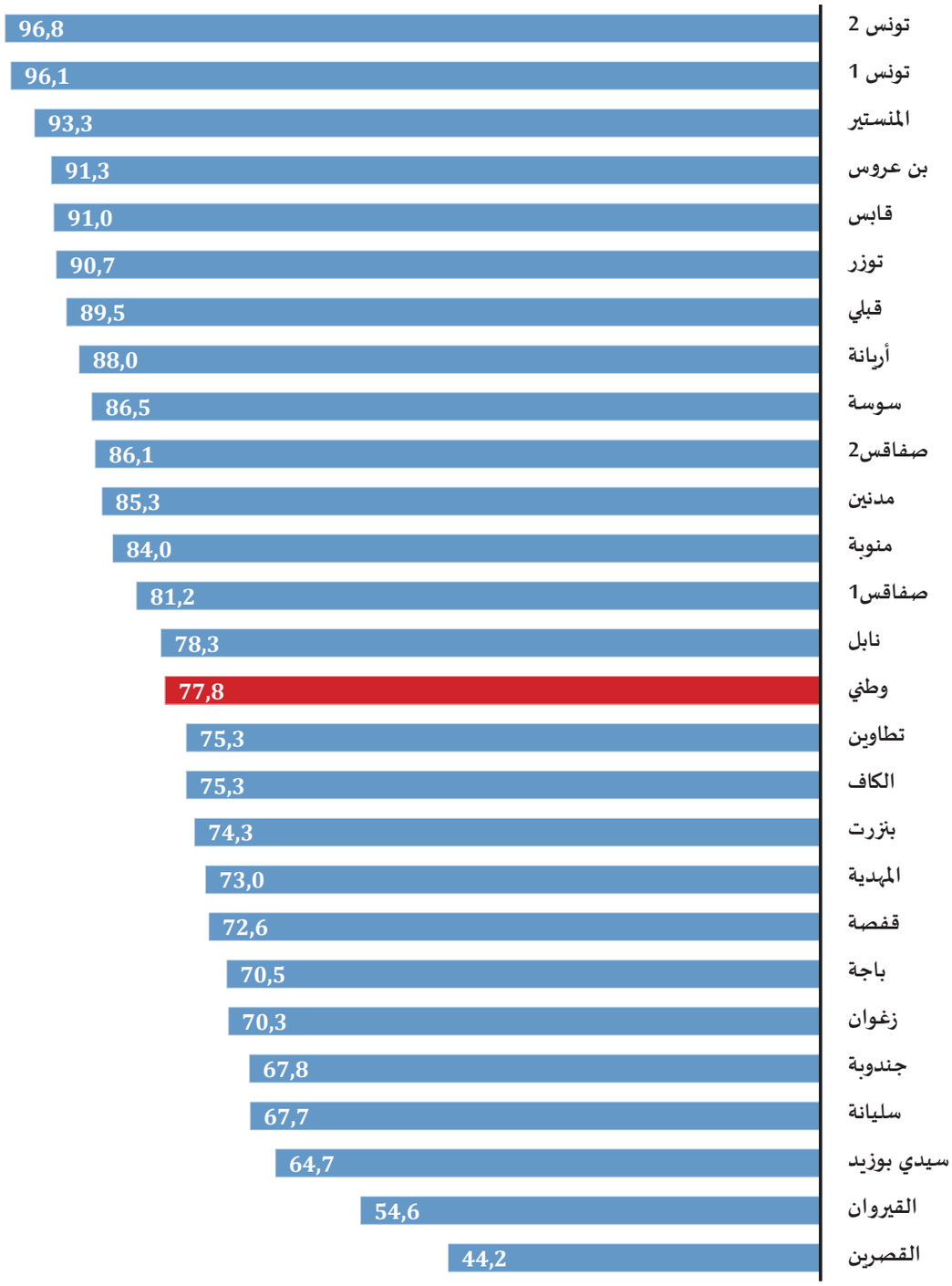

على المستوى النوعي، قامت وزارة التربية بإعداد برامج خاصة بالسنة التحضيرية تهدف من خلالها إلى تطوير قدرة الطفل على التّواصل الشّفوي وتنمية الحواسّ والقدرات النّفسيّة والحركيّة لديه وتوجيهه إلى الوعي السّليم بجسده بالإضافة إلى تنشئته على الحياة الجماعيّة. لكن، في مقابل الجهود المبذولة من قبل الوزارة من أجل الارتقاء بالجانب النّوعي لهذه المرحلة من خلال تطوير المناهج، تعدّدت البرامج وطرق التدريس وتشتّتت ممّا أدى إلى تباين كبير في مكتسبات الأطفال في هذا المجال وأثر سلبا على القيمة المضافة المنتظرة للسنة التحضيرية. ويعود هذا الخلل بالأساس إلى أسباب أهمها: عدم احترام كراس الشروط، وفتح مؤسسات من قبل العديد من المتدخلين غير المؤهّلين، بالإضافة إلى غياب التفقد البيداغوجي والمراقبة الادارية، خاصة بالنسبة إلى القطاع الخاص، وعدم وضوح خارطة المؤسسات الخاصة المحتضنة للأقسام التحضيرية في كل مندوبية جهوية، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين المتدخلين الرئيسيين، مما أثّر سلبا على جودة الخدمات المسداة في هذا المجال. أما عن الموارد البشرية الخاصة بهذه المرحلة، فيؤمّن تنشيط الأقسام التحضيرية، على مستوى المدارس الابتدائية العمومية معلّمون يفترض أنهم تلقّوا تكوينا في كيفية التعامل مع الفئة العمرية 5-6 سنوات وتمكّنهم من الكفايات المستوجبة للنجاح في مهامهم. ونظرا لقلة عدد الإطارات المكوّنة في المجال تكفّل المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية بإعداد 6 وحدات تكوينية لفائدة التلاميذ المتفقدين يدرسونها قبل تخرجهم وذلك مساهمة منه في تأهيل المربين وتحسين تكوينهم. وتتمحور هذه الوحدات حول تنظيم الفضاء، الأنشطة اللغوية، الأنشطة المنطقية الرياضية، الأنشطة الإيقاظية، الأنشطة النفسية الحركية، الأنشطة اليدوية، المقاربة بالمشروع. كما تنظم الوزارة دورات تكوينية لفائدة المساعدين البيداغوجيين في المدارس الابتدائية في مجال تأطير مدرّسي أو مربّي الأقسام التحضيرية باعتماد وحدات التكوين معدّة للغرض.

2. المرحلة الابتدائية:

بفضل إقرار مجانية التعليم وإجباريته تطورت نسب الالتحاق والتمدرس بالمرحلة الابتدائية فبلغت النسبة الصافية للالتحاق 99.5 % سنة 2014/2013 بالتساوي بين البنين والبنات. كما تطورت نسبة التمدرس الصافية الخاصة بالفئة العمرية 6-11 سنة لتصل إلى 99.0 % سنة 2014/2013 مقابل 97.2 % سنة 2001/2000 وذلك دون التمييز بين الذكور والإناث بل تجاوزت نسبة تمدرس الفتيات خلال السنوات الأخيرة نسبة الذكور لتبلغ 99.1% مقابل 99.0 % للذكور سنة 2014/2013.

رسم بياني عدد 3 :تطور نسب التمدرس الصافية للفئة العمرية 6-11 سنة%

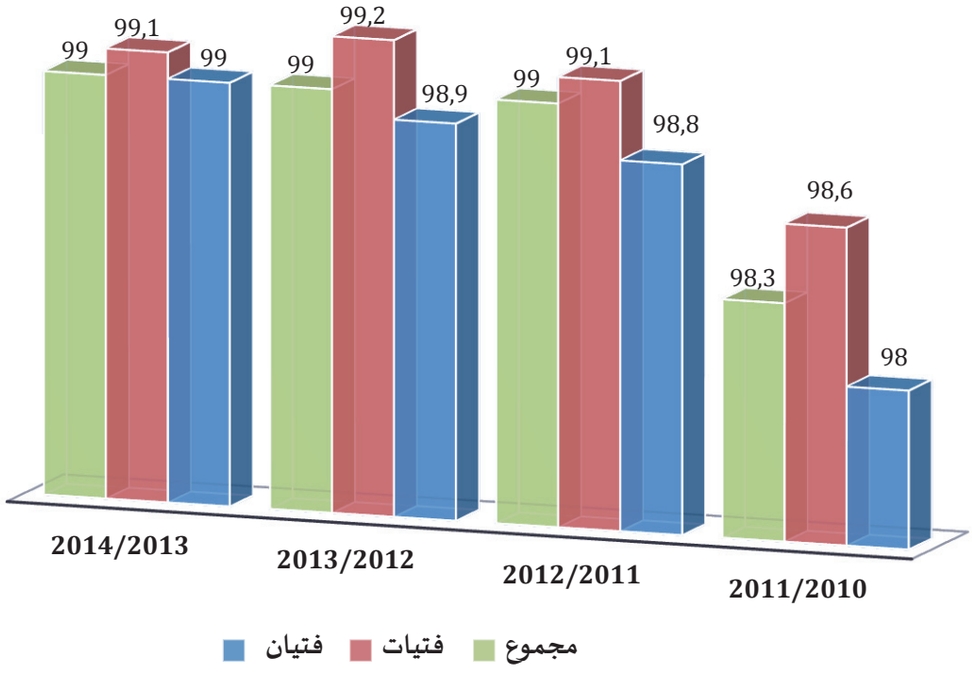

وتجدر الاشارة في هذا السياق إلى أن تونس قد أقرت مجانية التعليم في مختلف مراحله لكلّ الذين هم في سنّ الدراسة، في حين نصّت الفقرة الثانية من المادة 28 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل على هذه المجانية وقصرتها على التعليم الابتدائي ولم يوسّعها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلاّ إلى التعليم الأساسي (الفقرة الأولى من المادة 26). كما أقرت الإجبارية من سن السادسة إلى السادسة عشرة وفي المقابل اكتفت المنظومة الدولية بحصر هذه الإجبارية في التعليم الابتدائي فقط، أي من سنّ السادسة إلى سنّ الثانية عشرة.

أمّا في باب التمويل والانفاق، فتمثل الميزانية المرصودة للتعليم الابتدائي ثلث ميزانية وزارة التربية لسنة 2013 (33.2 %) منها ما هو مخصص لنفقات التصرّف ويقدّر بـ 94.4 % و5.6% فقط لنفقات التنمية. وتعتمد ميزانية التنمية على الموارد الذاتية للدولة فحسب مع غياب التمويل الأجنبي مما يفسر ضعف الاستثمارات المباشرة في هذه المرحلة التعليمية. كما يتم سنويا التدخل ببعض المدارس الابتدائية ضمن برنامج التعهد والصيانة وقد بلغت نسبة الاعتمادات المرصودة لسنة 2013 في الغرض حوالي 37 % من جملة الاعتمادات المخصصة لتعهد المؤسسات التربوية وصيانتها.

كما أنه حرصا على توفير مقومات الرفاه البيداغوجي، سعت وزارة التربية إلى تحسين ظروف الدراسة والترفيع في النفقات فارتفعت نتيجة لهذا التوجه كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية وتضاعفت خلال السنوات العشر الأخيرة. وهو ما يبرزه الرسم البياني التالي:

رسم بياني عدد 4 : تطور كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية (د)

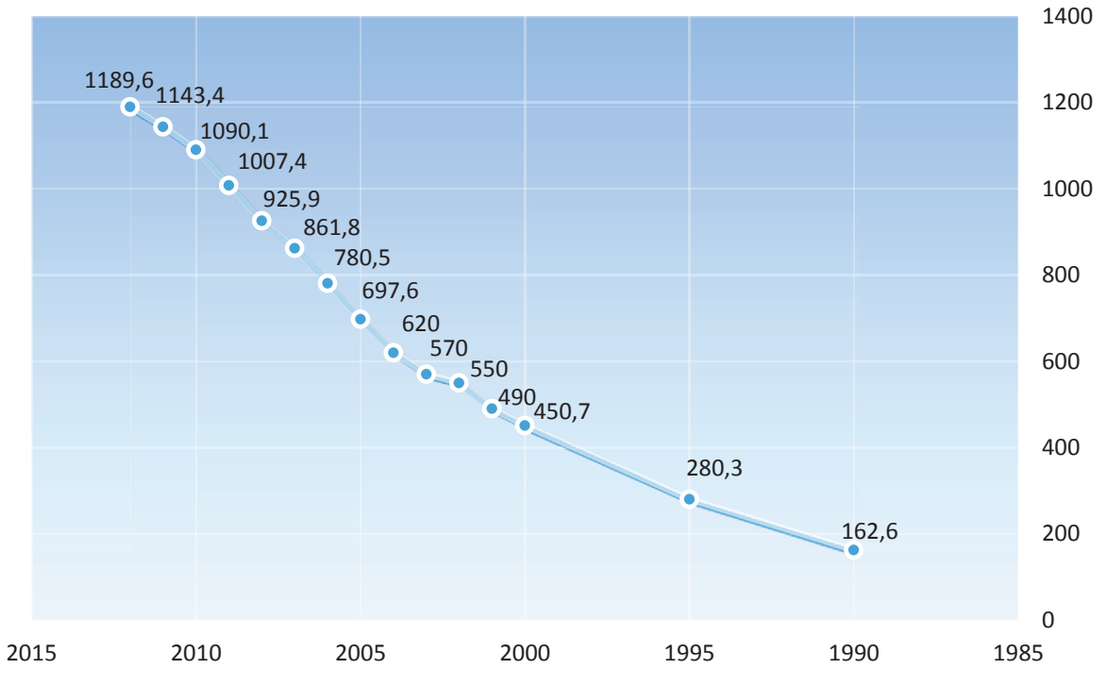

ويبين الجدول التالي تطور مختلف المعطيات المتعلقة بالمرحلة الابتدائية:

جدول عدد 2 : تطور المعطيات العامة للمرحلة الابتدائية

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المدارس	4518	4523	4523	4544	4565
الفصول	45471	46320	46534	47423	47543
التلاميذ	1003017	1014836	1029559	1049177	1066493
نسب الفتيات (%)	48.1	48.1	48.1	48.2	48.2
المدرسون	57349	58833	59786	62484	63303
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	222	224	228	231	233
متوسط كثافة الفصل	22.1	21.9	22.1	22.1	22.4
نصيب كل معلم من التلاميذ	17.5	17.2	17.2	16.8	16.8

حيث يبرز الجدول السابق استقرارا وتحسنا طفيفا في معدلات التلاميذ في الفصل الواحد وكذلك الشأن لمعدل التلاميذ للمدرس الواحد رغم ارتفاع عدد التلاميذ الذي صاحبه اتساع للخارطة المدرسية

وارتفاع في عدد المدارس إذ بلغت نسبة ارتفاع عدد التلاميذ في هذه المرحلة التعليمية 6.3% خلال السنوات الخمس الأخيرة رافقها تطور بـ 4.6 % في عدد الفصول.

هذا وقد شهدت المرحلة تحسنا في نسب التدرج خلال السنوات الأخيرة وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول عدد 3 : تطور نسب التدرج في التعليم الابتدائي

		2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013
مرتقون	فتيان	89,9	89,7	90,4	90.0
	فتيات	93,6	93,4	94,1	93.9
	مجموع	91,7	91,5	92,2	91.9
راسبون	فتيان	9	9,2	8,3	8.8
	فتيات	5,6	5,7	5,1	5.3
	مجموع	7,3	7,5	6,7	7.1
منقطعون	فتيان	1,1	1,1	1,3	1.2
	فتيات	0,8	0,9	0,8	0.8

حيث يبرز الجدول السابق التحسن الملحوظ في نسب الارتقاء خلال الفترة 2010-2015 إلا أنه على المستوى الجهوي تبقى بعض الجهات تشهد نسبا منخفضة مقارنة بالمستوى الوطني وهو ما يبينه بوضوح الرسم البياني التالي:

رسم بياني عدد 5 : نسب الارتقاء بالمرحلة الابتدائية

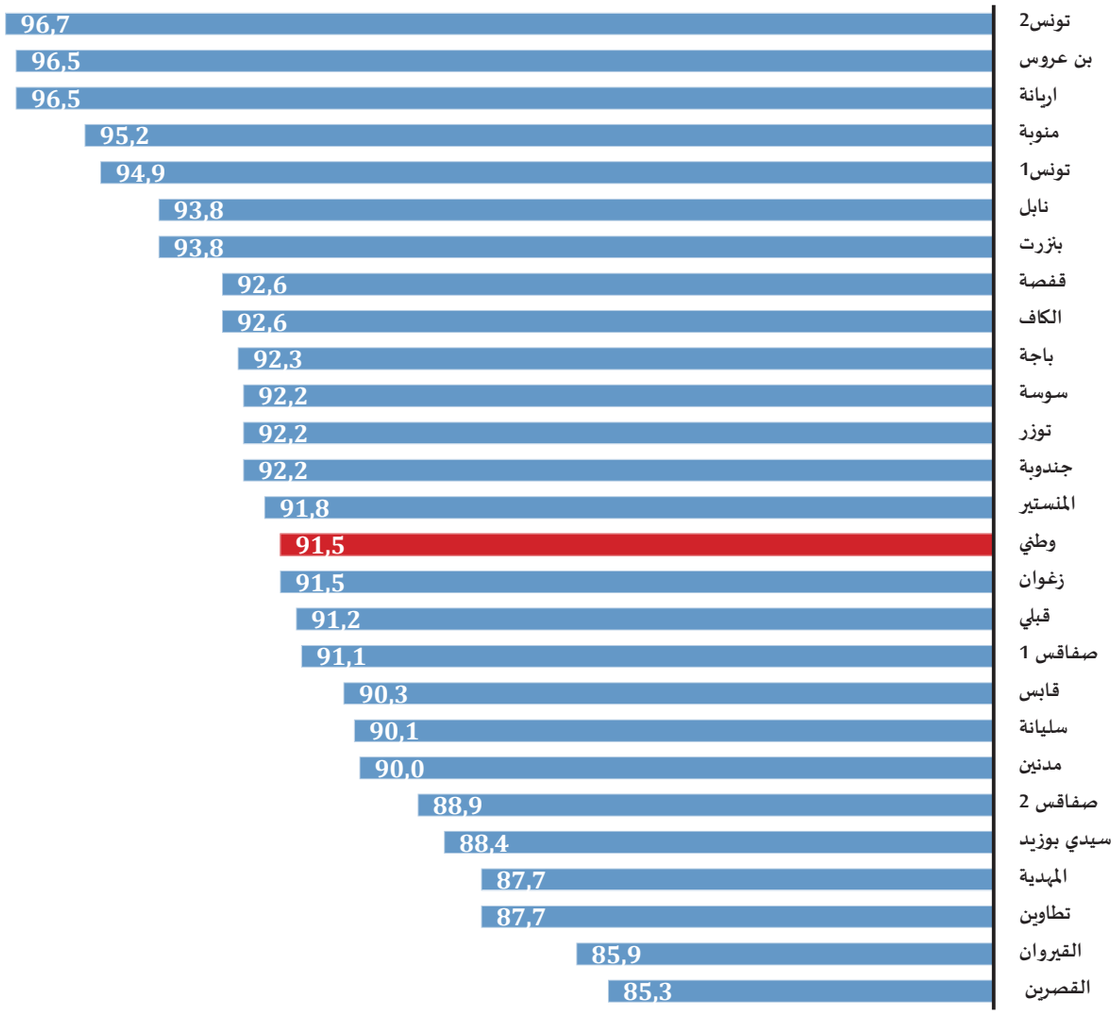

علما أنه، ومن منطلق تكريس مبدأي الإنصاف والمساواة، تم وضع برنامج خاص للتدخل لفائدة المدارس ذات الأولوية التربوية وتدعيمها بآليات الإحاطة والمرافقة الضرورية من خلايا للعمل الاجتماعي ومكاتب للإصغاء والإرشاد، فسعيا إلى الارتقاء بمردودية المنظومة التربوية وفق مقاربة تقوم على الإنصاف والمساواة وتأمين تربية جيدة للجميع، انتشرت المدارس ذات الأولوية التربوية ويبلغ عددها حاليا 557 مدرسة. ويتمثل هذا التوجه في العمل على العناية بالمؤسسات التربوية التي تسجل نسب انقطاع ورسوب أكثر من المعدل الوطني من خلال تكريس ما يعرف بمبدأ التمييز الإيجابي عبر تقديم الدعم الإضافي لمختلف المدارس التي هي بحاجة إلى هذا الدعم. ويبين الرسم التالي توزيع المدارس ذات الاولوية التربوية حسب الجهات خلال السنة الدراسية 2013/2012

رسم بياني عدد 6 : توزيع المدارس ذات الأولوية التربوية (%)

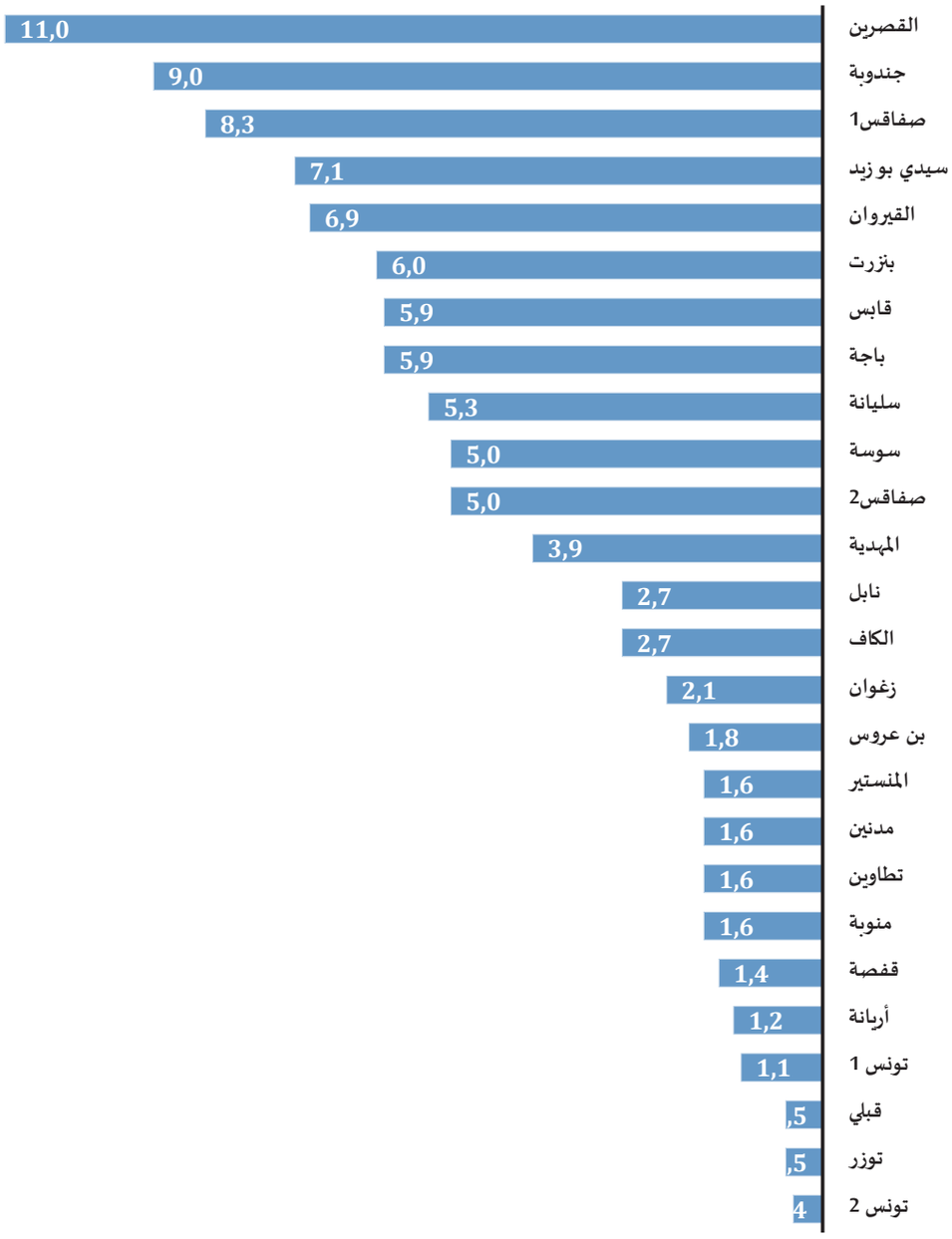

كما تم في نفس الإطار توفير الظروف الملائمة للأطفال حاملي الإعاقة للتمتع بحق التعليم مثل غيرهم من الأطفال لاسيما من خلال تخصيص ساعات للدعم والمتابعة النوعية لفائدتهم بالمدارس الدامجة إذ تسعى المدرسة التونسية إلى توفير نفس الحظوظ لكل التلاميذ فقد بلغ عدد التلاميذ ذوي الحاجيات الخصوصية المسجّلين بالمدارس الابتدائية خلال السنة الدراسية 2014/2013 حوالي 3000 تلميذ.

كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات التربوية في المرحلة الابتدائية تشكو الكثير من النقائص على مستوى البنية التحتية والمرافق والتجهيزات التربوية التي تقادمت واهترأت، فضلا عن مشاكل التزود بالماء الصالح للشراب والربط بالتيّار الكهربائيّ. ويبين الرسم البياني التالي نسبة التغطية بالماء الصالح للشراب (الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه) في مختلف الجهات

رسم بياني عدد 7 : نسبة التغطية بالماء الصالح للشراب (SONEDE)

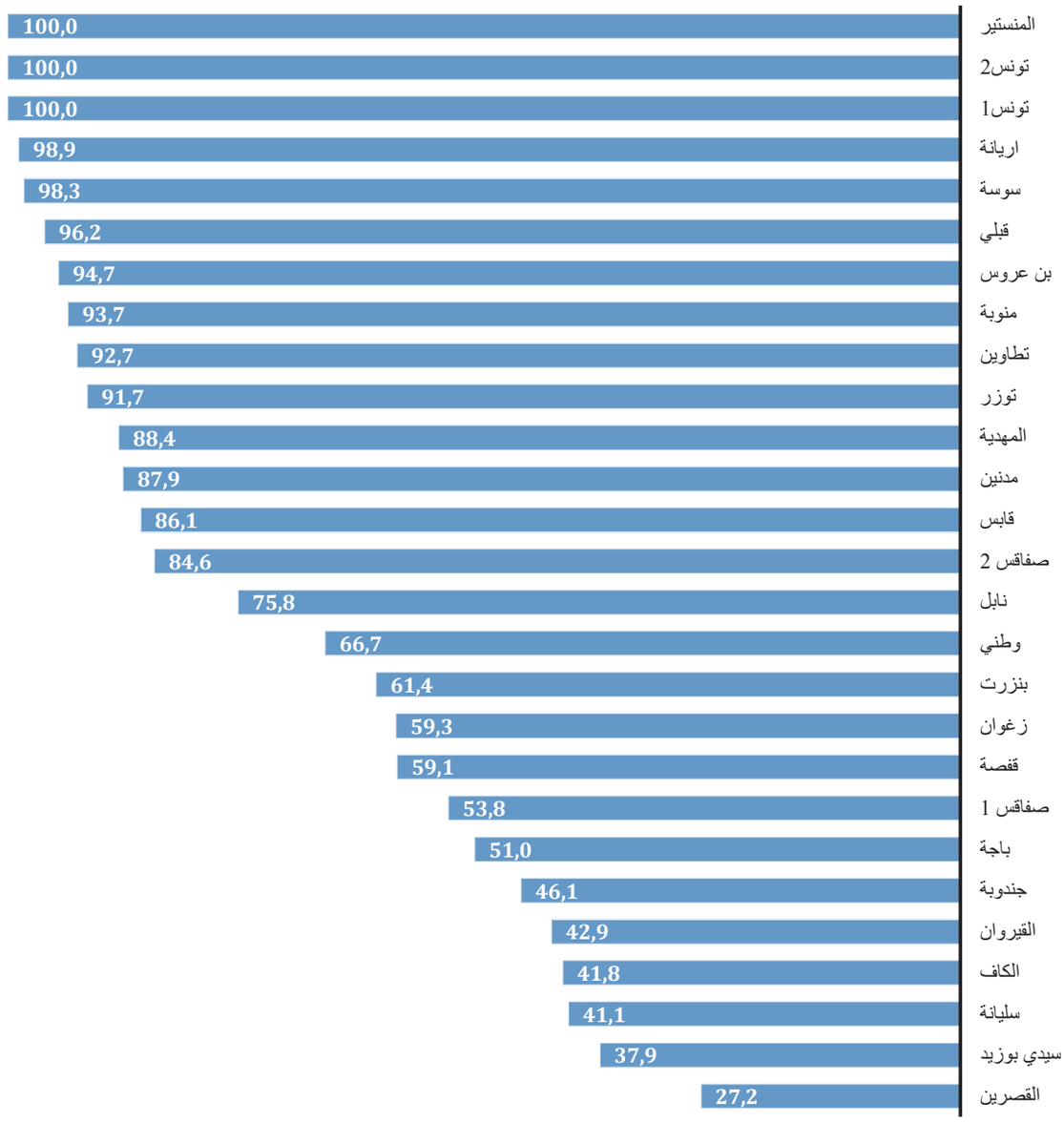

يتبين من خلال هذا الرسم البياني أن بعض الجهات كالقصرين وسيدي بوزيد والكاف والقيروان تشهد نسبا متدنّية في مجال التغطية بالماء الصالح للشراب من قبل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، إضافة إلى ما تعانيه العديد من المؤسسات الريفية من إشكاليات على مستوى انتظام تزويدها بالماء الصالح للشراب بواسطة الصهاريج أو الجمعيات المائية. أما بخصوص التغطية بالكهرباء فإن الإشكاليات المسجلة في هذا المجال أقل حدّة من الماء الصالح للشراب.

رسم بياني عدد 8 : نسبة التغطية بالكهرباء

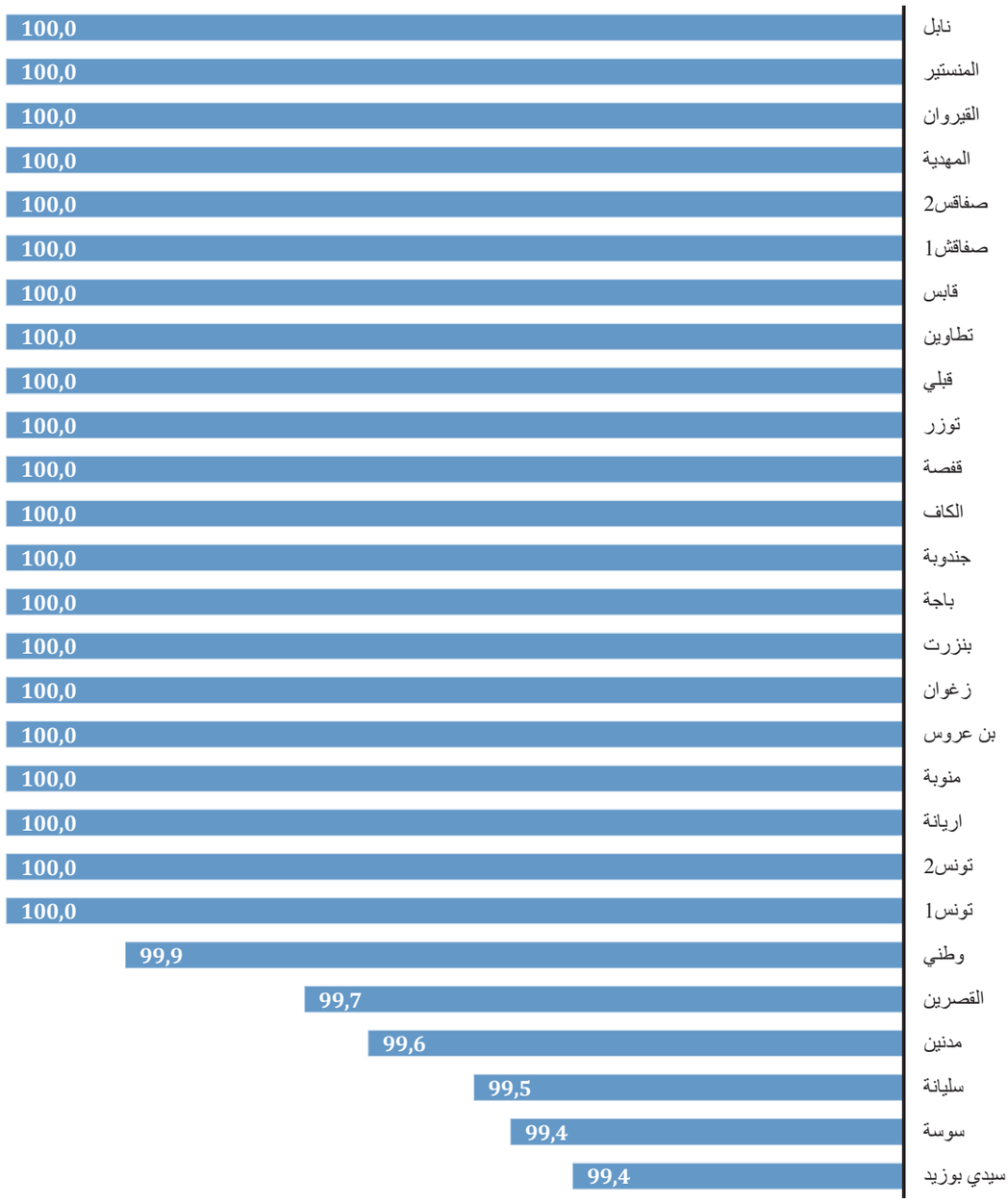

3. المرحلة الإعدادية والتعليم الثانويّ:

تمثّل الميزانية المخصّصة للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي العام والتعليم الثانوي 61% من ميزانية وزارة التربية لسنة 2013، 94.3 % منها نفقات تصرف و5.7 % نفقات تنمية (91.3 %منها موارد ذاتية للدولة و8.7 % تمويل خارجي). ويتمّ سنويا التدخل في بعض المؤسسات التربوية ضمن برنامج التعهد والصيانة، فقد خصّص مبلغ 75 مليون دينار ضمن ميزانية 2013 لهذا الغرض. ويبرز الرسم البياني الموالي تطور الاعتمادات المخصصة لتعهد المؤسسات وصيانتها حسب مختلف ميزانيات القطاع :

رسم بياني عدد 9 : تطور الاعتمادات المرصودة لبرنامج التعهد والصيانة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي (بألف الدينار)

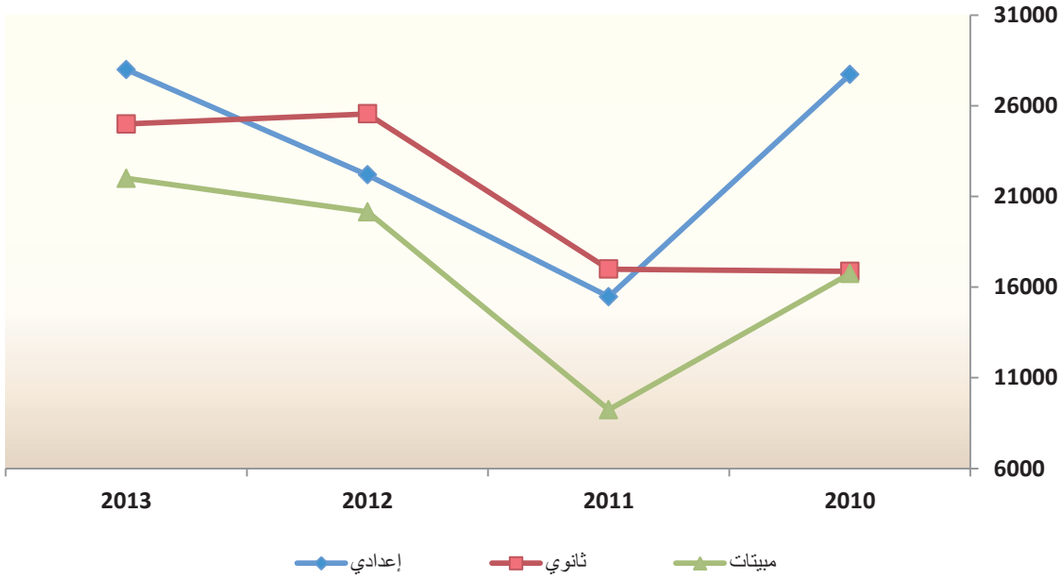

كما شهدت كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي تطورا ملحوظا فخلال عشر سنوات زادت بحوالي ثلاث مرات ومرت من 670 د سنة 2002 إلى 1946.9 د سنة 2012

رسم بياني عدد 10 : تطور كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي (د)

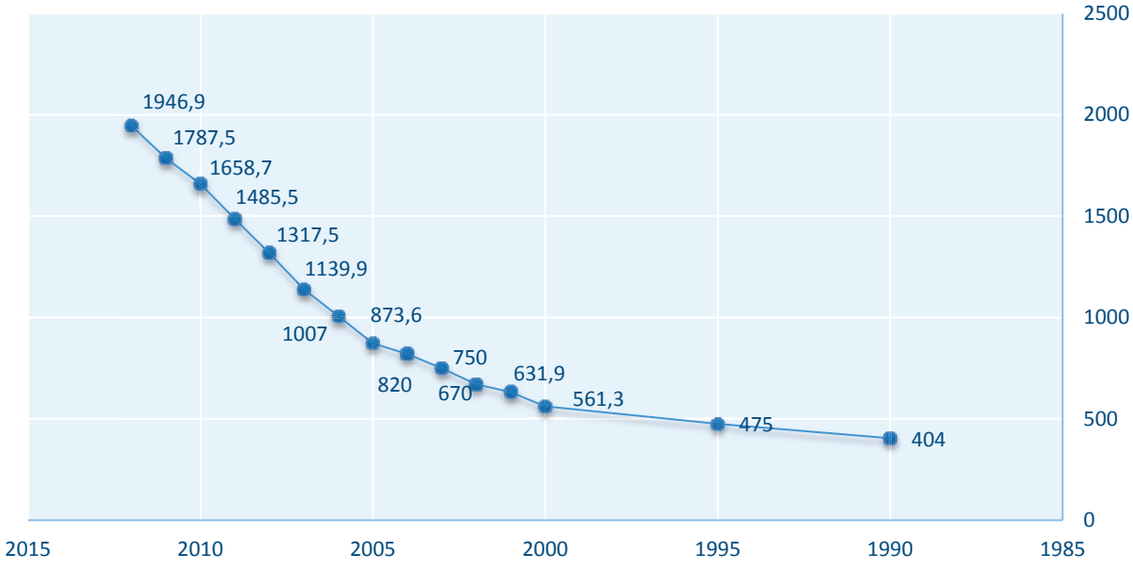

في حين شهدت نسب التمدرس الصافية للفئة العمرية 12-18 سنة تطوّرا مستمرّا، وبلغت 80.6 % خلال السنة الدراسيّة 2014/2013 مقابل 71.4% سنة 2000/1999 مع تفاوت واضح في النسب لصالح الفتيات 85.2 للإناث و76.3 للذكور. ويبرز الجدول التالي تطور المعطيات الخاصة بالإعدادي العام والتعليم الثانوي:

جدول عدد 4 : تطور المعطيات العامة للإعدادي العام والتعليم الثانوي

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	1366	1377	1386	1392	1403
الفصول	36005	35961	35709	35390	34929
التلاميذ	936398	922458	908600	887445	876711
نسب الفتيات (%)	53.7	53.6	53.9	54	54
المدرسون	72454	72895	73490	74193	74283
معدل عدد التلاميذ بالمؤسّسة الواحدة	685	670	656	638	625
متوسط كثافة الفصل	26	25.7	25.4	25.1	25.1
معدل عدد التلاميذ للأستاذ الواحد	12.9	12.7	12.4	12	11.8

يبرز الجدول السابق تزايد في عدد المؤسسات التربوية رغم الانخفاض المستمر المسجل في عدد التلاميذ. حيث تقلص في السنوات الأخيرة من 936398 إلى 876711 أي بانخفاض يقدر بـ 6.8 % يقابله ارتفاع في عدد المؤسسات التربوية بـ 2.7 %.

وشهدت السنة الدراسية 2008/2007 إرساء التعليم الإعدادي التقني الذي يتوجّه إليه التلميذ في نهاية السنة السابعة من التعليم الأساسي حسب رغبته. ويهدف هذا التعليم إلى تكوين التلميذ تكوينا تقنيا وتطبيقيا وإكسابه مؤهلات في أحد المجالات المهنية الكبرى كالصناعة والبناء والخدمات بالإضافة إلى تكوين في اللغات والعلوم والمواد الاجتماعية، بما يؤهّله لمتابعة تكوين مهني. وبلغت نسبة التوجيه إلى الإعدادي التقني 4.6 % سنة 2015/2014. هذا وقد تم تسجيل أقل نسبة توجيه في ولاية تونس 2 بـ1.5% وأعلى نسبة في ولاية سوسة بـ8.1 % .وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة في انخفاض مستمرّ منذ 2009/2008.

رسم بياني عدد 11 : نسب التوجيه إلى الاعدادي التقني (%)

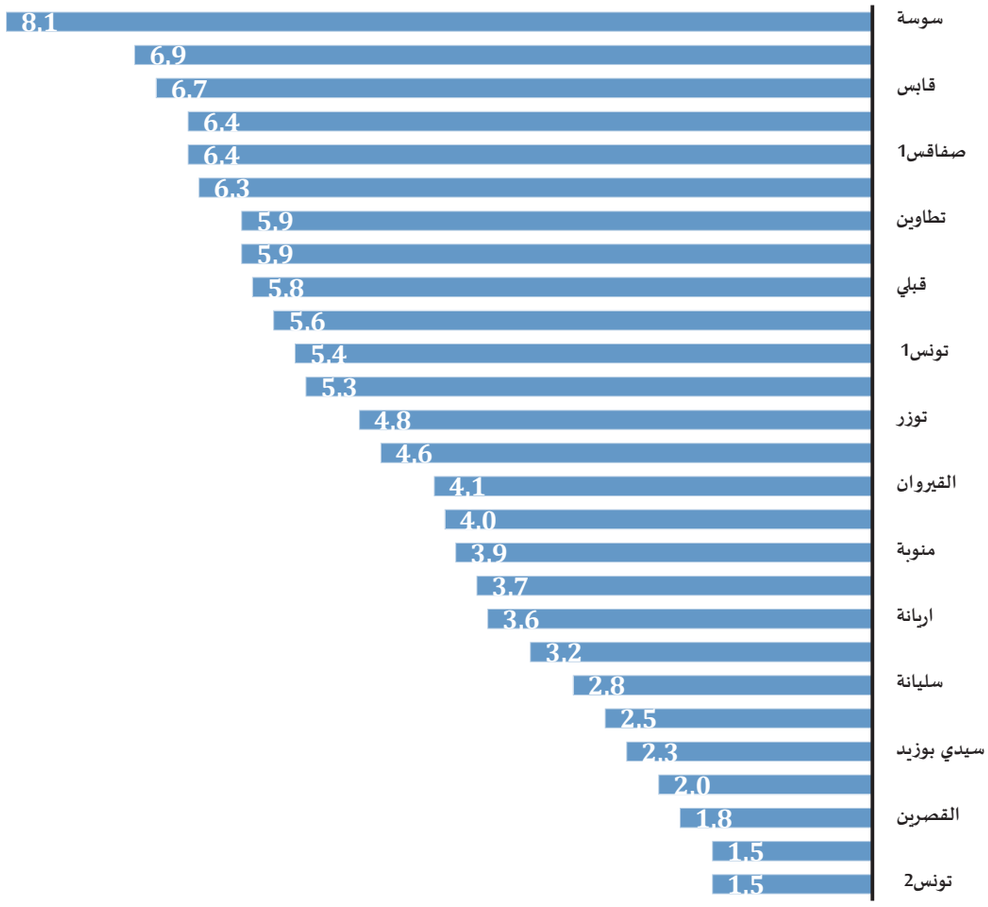

أما في ما يتعلّق بالتعليم الثانوي فيتمّ التوجيه على مرحلتين: الأولى في نهاية السنة الأولى ثانوي: يختار التلاميذ أحد المسالك التالية: الآداب، العلوم، الاقتصاد والخدمات، تكنولوجيا الإعلاميّة والرياضة، والثانية في نهاية السنة الثانية ثانوي: يتوجّه التلاميذ إلى سبع شعب حيث يوافق كلّ مسلك شعبة واحدة باستثناء مسلك العلوم الذي يتفرّع إلى ثلاث شعب وهي الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية. ويبيّن الرسم البياني المتعلّق بتطوّر نسب التوجيه في نهاية السنة الأولى ثانوي تراجع نسب التوجيه إلى مسالك العلوم وتكنولوجيا الإعلامية والرياضة خلال السنوات الأخيرة مقابل ارتفاع نسب التوجيه إلى مسلكي الاقتصاد والخدمات والآداب.

ولا تزال الشعب العلمية تستقطب أكثر من نصف التلاميذ وذلك لما توفّره من فرص أكبر أمامهم للحصول على شهائد ذات تشغيلية عالية أو الولوج إلى مراكز تكوين مهني في اختصاصات تتناسب مع مؤهّلاتهم.

أما على المستوى الجهوي فتتفاوت نسب التوجيه إلى مختلف المسالك من جهة إلى أخرى. وتبيّن الرسوم البيانية الموالية ارتفاع نسب التوجيه إلى مسلك الآداب بالجهات الداخلية في حين يُبدي تلاميذ ولايات تونس الكبرى والجهات الساحلية ميولات علمية تنعكس على اختياراتهم في التوجيه في نهاية السنة الأولى ثانوي.

رسم بياني عدد 12: نسبة التوجيه إلى شعبة الآداب في نهاية السنة الأولى ثانوي

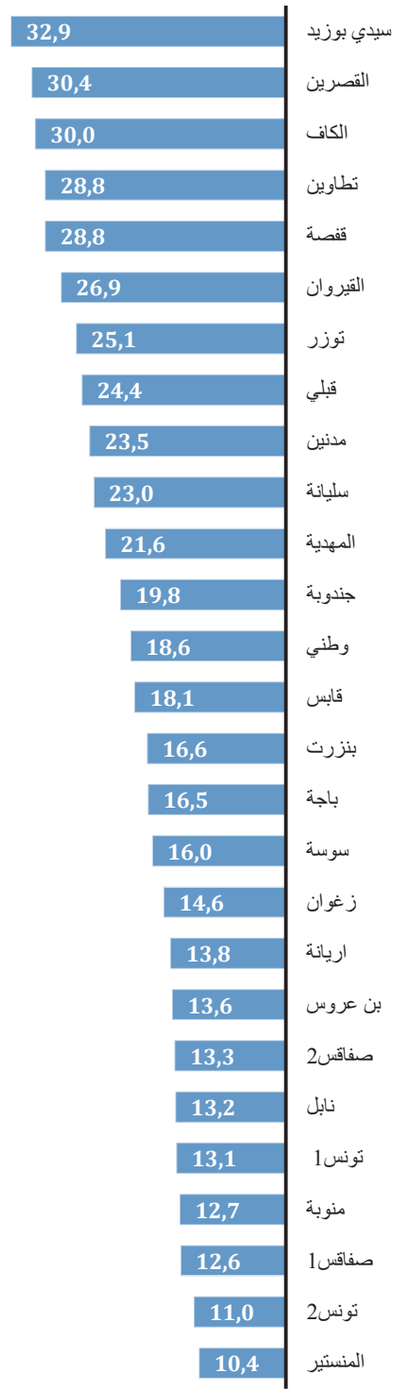

رسم بياني عدد 13: نسب التوجيه إلى شعبة تكنولوجيات الاعلامية في نهاية السنة الأولى ثانوي (%)

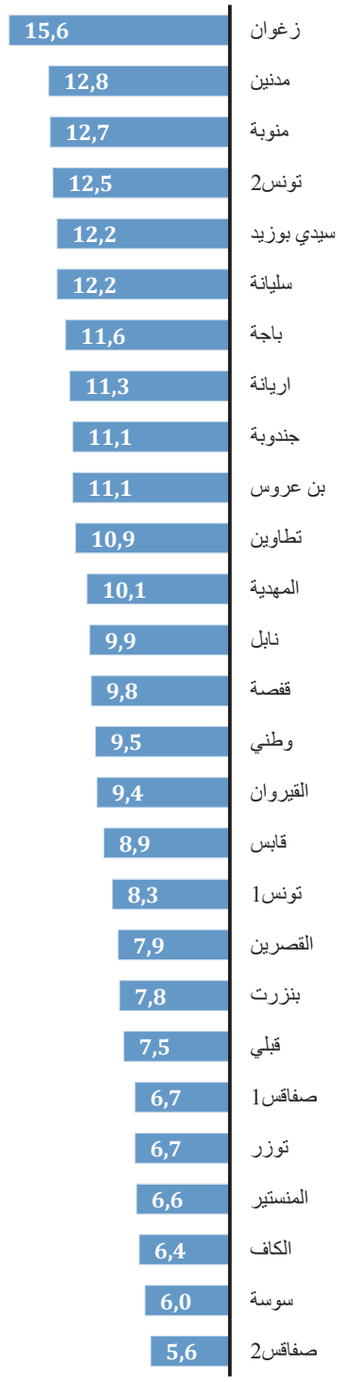

رسم بياني عدد 14: نسبة التوجيه إلى شعبة الاقتصاد والخدمات في نهاية السنة الأولى ثانوي(%)

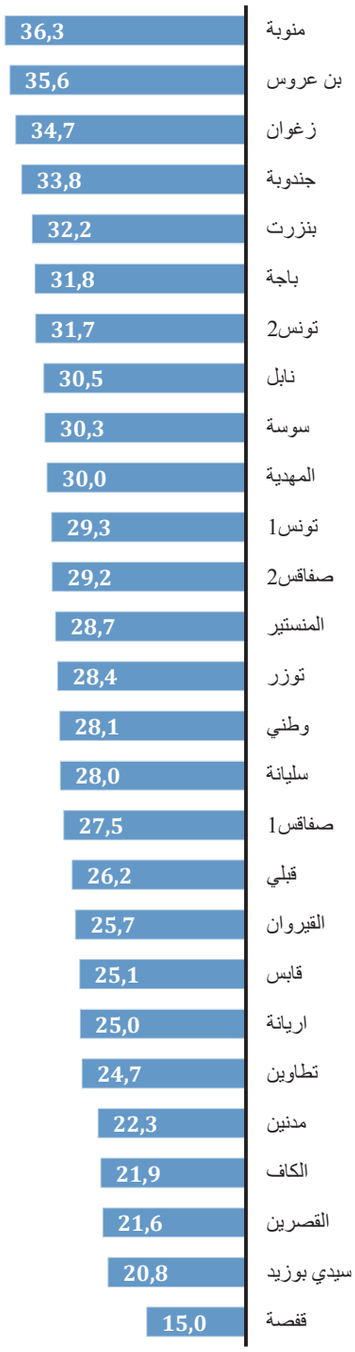

شهد القطاع التربوي منذ السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في عدد المدارس الإعدادية والمعاهد النموذجية نظرا لأهميتها في الرفع من المستوى التربوي للتلاميذ ومن تكوين الناشئة على التفتح على متغيرات العصر ومواكبة جميع متغيّراته. كما كانت وزارة التربية حريصة كل الحرص على الرفع من عدد هذه المؤسسات وحسن توزيعها على كامل تراب الجمهورية لتحقيق المساواة أمام جميع التلاميذ واستغلال جميع القدرات الفكرية للتلاميذ الذين يصعب عليهم الدخول إلى هذه المؤسسات التربوية وهذا ما يجعل الوزارة تسعى إلى تعميمها في جميع الولايات. ويبرز الجدول التالي تطور المعطيات الخاصة بالإعداديات النموذجية حيث ارتفعت طاقة استيعابها خلال السنوات الخمس الأخيرة من 7050 إلى 10155 أي بنسبة نمو تقدر بـ44% . في حين بلغ عدد المعاهد النموذجية 15 معهدا بطاقة استيعاب تقدر بـ 9882 تلميذا

جدول عدد 5 : تطور معطيات المدارس الإعدادية النموذجية:

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	15	17	18	21	24
الفصول	292	325	355	387	417
التلاميذ	7050	7616	8551	9235	10155
متوسط كثافة الفصل	24.1	23.4	24.1	23.9	24.3
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	470	448	372	440	423

لم يتغير عدد المعاهد النموذجية كثيرا خلال السنوات الخمس الأخيرة بل انضاف معهد فقط إلى خارطة هذه المؤسسات في انتظار استكمال أشغال بقية المعاهد التي هي في طور الانجاز

جدول عدد 6 : تطور معطيات المعاهد النموذجية:

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	14	14	14	15	15
الفصول	347	376	400	419	419
التلاميذ	8129	9039	9433	9962	9882
متوسط كثافة الفصل	23.4	24.0	23.6	23.8	23.6
معدل عدد التلاميذ بالمؤسسة الواحدة	581	646	629	664	659

4. التعليم الخاص

في منتصف ثمانينات القرن الماضي، كان التعليم الخاصّ، في المرحلة الأولى من التعليم الأساسيّ، أي المدرسة الابتدائيّة، يستقطب 6295 تلميذا (إحصائيات السنة الدراسيّة 1986/1985)، أي بنسبة 0,51% من جملة التلاميذ المسجّلين بالمرحلة الابتدائيّة، موزّعين على 16 مدرسة، ومنذ ذلك التاريخ، سجّل قطاعُ التعليم الخاصّ الابتدائيّ نموّا مطرّدا، فمعطيات العام الدراسيّ 2015/2014 تبين أن عدد مؤسّساته ارتفع ليصل 262 محتضنا لـ 48305 تلميذا .

جدول عدد 7 : تطور معطيات المرحلة الابتدائية بالمؤسسات الخاصة

	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المدارس	102	109	128	155	191	263
الفصول	1000	1158	1345	1598	1946	2445
التلاميذ	21509	24953	28875	33732	40043	48390
المدرسون	1619	1893	2198	2667	3351	4278
معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة	210.9	228.9	21.4	218	210	184.4
متوسط كثافة الفصل	21.6	21.5	21.5	21.1	20.6	19.8
معدل عدد التلاميذ للمعلم الواحد	13.3	13.1	13.1	12.6	11.9	11.3

رسم بياني عدد 15 : تطور عدد المدارس الابتدائية الخاصة

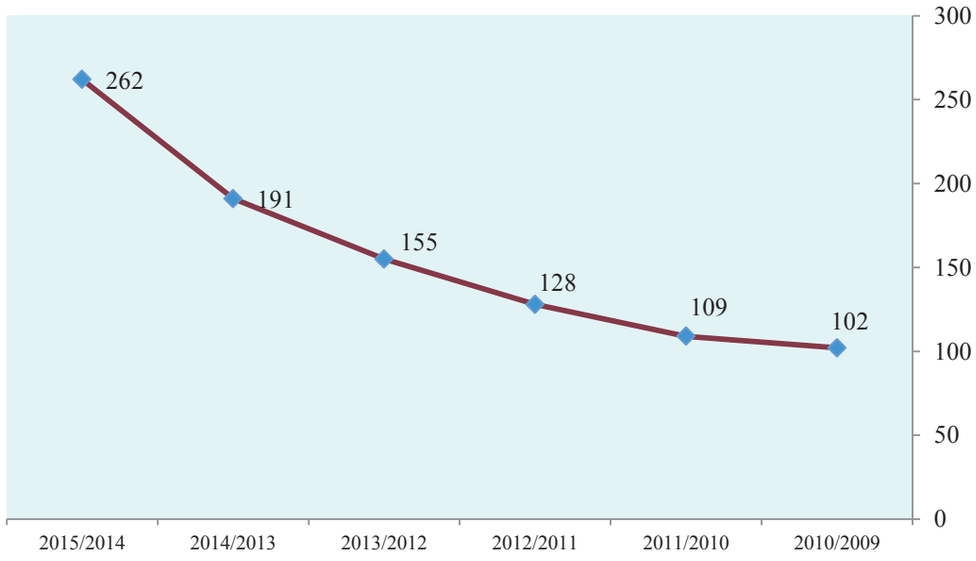

وترجع الدوافع المفسرة لتطور التعليم الخاص بالمرحلة الابتدائية أساسا إلى ملاءمة الحياة المدرسيّة بهذه المؤسّسات لظروف عيش العائلة في الوسط الحضريّ وإلى البحث عن تكوين جيّد

للأبناء والبحث عن التمدّرس المبكر حيث يحرص هذا الصّنف من الأولياء على أن يَتَمدْرسَ أبناؤهم في سنّ مبكرة، وعلى أن يتجاوزوا الحاجز القانونيّ المعمول به بالتعليم العموميّ .

أما عن المعاهد الخاصة فحالها يخالف تماما حال المرحلة الابتدائية فإذا استثنينا بعض المعاهد، يبقى اللجوء الى مثل هذه المؤسّسات حين يستوفي التلميذ حقه في التسجيل في المؤسسات العمومية. وقد بقيت المعطيات الخاصة بهذه المؤسسات في شبه استقرار خلال السنوات الاخيرة وهو ما يبرزه الجدول التالي :

جدول عدد 8 : تطور معطيات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الخاص:

	2011/2010	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014
المؤسسات	291	289	299	312	326
الفصول	2704	2725	2925	3109	3181
التلاميذ	54914	57486	63784	70242	69235
نسب الفتيات (%)	35.3	35	35.2	35.3	34.6
المدرسون	9246	8819	9271	9666	10164
متوسط كثافة الفصل	20.3	21.1	21.8	22.6	21.8
معدل عدد التلاميذ بالمدرس الواحد	5.9	6.5	6.9	7.3	6.8
معدل عدد التلاميذ بالمؤسسة الواحدة	189	199	213	225	212

رسم بياني عدد 16 : تطور عدد المعاهد الخاصة

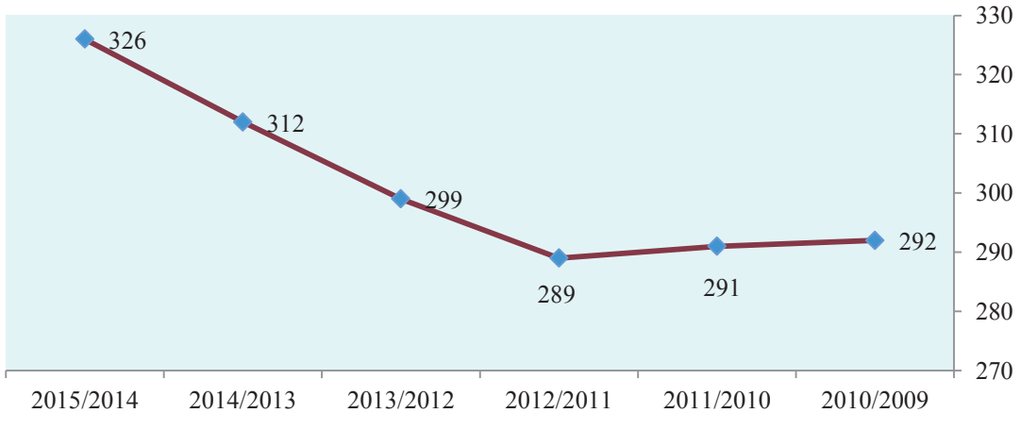

ويبرز الرسم البياني التالي تطور أعداد التلاميذ المرسمين بالمعاهد الخاصة :

رسم بياني عدد 17 : تطور عدد التلاميذ بالمعاهد الخاصة

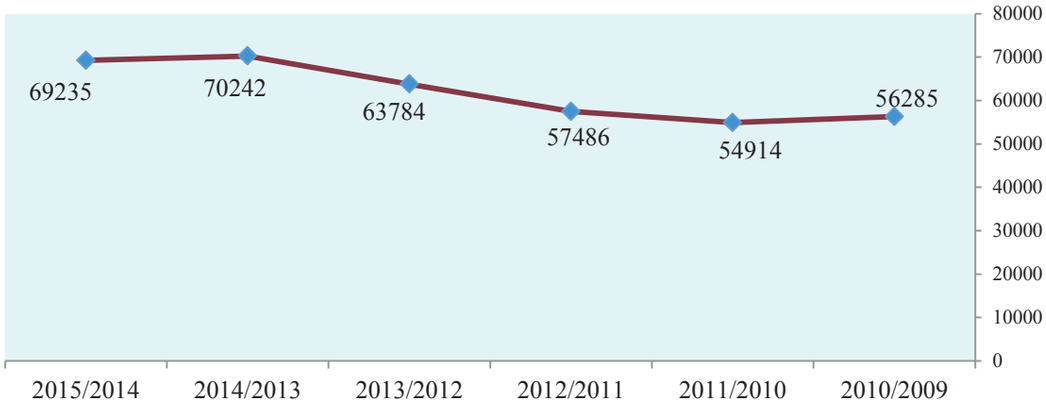

II. الاستنتاجات والاشكاليات

لا تزال المنظومة التربوية، رغم جميع الجهود المتضافرة المبذولة في هذا الباب تشكو عديد النقائص والهنات التي أضحت في حاجة أكيدة إلى علاج جذري مرتكز على أسس علمية صلبة وقوية ودعائم متينة، وقد تكون المعضلة الكبرى هي ظهور فجوة عميقة بين واقع المدرسة التونسية و مشروعها المبدئي الذي بقي نظريا، خاصة في ضوء تراجع العلاقة بين النجاح الأكاديمي التعليمي والتقدم والرقي الاجتماعي، ممّا أدى إلى تصدّع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة عامة. وقد أسفر ذلك عن بروز بعض الظواهر المستجدة كتفاقم العنف والغش داخل المؤسسات التربوية وغيرها من السلوكات المحفوفة بالمخاطر. كما أن ضعف مواكبة النظام التربوي للتغييرات المتسارعة والتحولات العميقة والمتلاحقة التي يشهدها العالم عموما والمجتمع التونسي خصوصا ساهم في نفور التلاميذ من مقاعد الدراسة. فكان سببا إلى جانب كثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية لتواصل ظاهرة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة واستمرارها دون اكتساب الكفايات الضرورية لمجابهة معترك الحياة، إذ بلغت نسبة الانقطاع على التوالي في الابتدائي والإعدادي والثانوي 1.1% و9.4% و12.7% في جوان 2013

1. باب الإنصاف وتكافؤ الفرص

1.1 السنة التحضيرية:

تتمثّل أهمّ الإشكاليات والهنات المطروحة بالنسبة إلى هذه المرحلة التي قد تحول دون تحقيق مختلف المقاصد المرجوّ بلوغها منها في عدم تقيّد المسؤولين عن السنة التحضيرية بما تنص عليه النصوص التشريعيّة في هذا الباب. فمنذ إحداث الأقسام التحضيرية سنة 2002/2001 تبيّن أنّ بعض المتدخّلين لا يحترمون البرامج الرسمية التي تراعي خصوصيات التربية قبل المدرسية وما يحتاجه الطفل في تلك المرحلة. فقد تعددت البرامج وطرق التدريس واختلفت، مما أدى الى تباين كبير في مكتسبات الأطفال في هذا المجال وأثر سلبا على القيمة المضافة للسنة التحضيرية. وتفاقمت هذه الظاهرة بعد الثورة في ضوء الانفلات المسجل على مستوى احترام كراس الشروط المتعلق بهذا المجال ففتحت مؤسسات من قبل العديد من المتدخلين غير المؤهّلين. وقد كان لغياب التفقد البيداغوجي والإداري خاصة بالنسبة إلى القطاع الخاص وعدم وضوح خارطة المؤسسات الخاصة المحتضنة للأقسام التحضيرية في كل إدارة جهوية بالإضافة الى ضعف التنسيق بين المتدخلين الرئيسيين أثر سلبيّ على جودة الخدمات المسداة في هذا المجال. إضافة إلى عدم التزام الكثير من المؤسسات الخاصة المحتضنة للسنة التحضيريّة بالأهداف المرسومة للتربية قبل المدرسية وتبنّيها نتيجة مطالبة الأولياء في كثير من الأحيان بتعليم منظوريهم القراءة والكتابة بشكل صريح، وهو ما أسهم في التقليص من نجاعة المردود التربوي لهذا البرنامج.

أما عن الموارد البشرية الخاصة بهذه المرحلة فتشكو جلّ المؤسسات الحاضنة لأقسام تحضيرية بصفة عامة في القطاعين العمومي والخاص قلة الإطارات المكوَّنة في هذا المجال. فعلى مستوى المدارس الابتدائية يقوم بهذه المهمّة المعلّمون الذين يفترض تلقّيهم تكوينا في كيفية التعامل مع الفئة العمرية 5-6 سنوات وتمكينها من الكفايات الضرورية لتحقيق الهدف المنشود. وفي هذا الإطار أدرجت الوزارة في برامج تكوين المتفقدين الجدد للمدارس الابتدائية محور الأقسام التحضيرية وأعدت لذلك 6 وحدات تكوين (تنظيم الفضاء، الأنشطة اللغوية، الأنشطة المنطقية الرياضية، الأنشطة الإيقاظية، الأنشطة النفسية الحركية، الأنشطة اليدوية، المقاربة بالمشروع) لفائدة التلاميذ المتفقدين يدرسونها في تأهيلهم المهني . كما تنظم الوزارة دورات تكوينية لفائدة المساعدين البيداغوجيين في المدارس الابتدائية في مجال تأطير مدرّسي أو مربّي الأقسام التحضيرية باعتماد وحدات التكوين المعدة للغرض. ولكن رغم النجاح النسبي الذي رافق البرنامج في البداية في

مجال التكوين مازال الطريق طويلا للوصول إلى الهدف المنشود في هذا الباب خاصة في ضوء تراجع نسق التكوين في كل المجالات بعد الثورة بالإضافة إلى ما تسببه حركة نقل المربين في بعض الأحيان من لجوء إلى مدرّسين غير متكوّنين أو إلى نوّاب.

كما تشهد المرحلة التحضيرية العديد من الإشكاليات الاخرى مثل عدم توفّر الظروف التربوية والصحيّة الملائمة داخل العديد من الفضاءات المحتضنة للسنة التحضيريّة، مع نقص في التجهيزات التربوية الخاصة بالفضاءات التحضيرية وعدم تلاؤمها مع متطلبات التربية قبل المدرسية،

هذا إضافة إلى صعوبة تعميم السنة التحضيرية رغم المجهودات المبذولة في هذا السياق منذ إرسائها، فهذا المبتغى يبقى رهين بذل المزيد من الجهود خاصة من قبل القطاع الخاص والجمعيات والمنظمات لمعاضدة جهود الدولة في هذا المجال. لهذا توجب مزيد تشجيع هذه الأطراف للاستثمار في هذا القطاع من خلال تقديم حوافز جديدة واعتماد خطة إعلامية للتعريف بها مع العمل على تقديم تصورات جديدة في هذا الباب كأن تأخذ الوزارة على عاتقها بعث الأقسام التحضيرية في المناطق التي يصعب فيها تدخل القطاع الخاص وتوفير الإمكانيات اللازمة. وتجدر الإشارة إلى ضرورة توحيد البرامج البيداغوجية المقدمة بما يراعي خصوصيات التعليم التحضيري من خلال وضع وصياغة هذه البرامج ثم تكثيف التفقد البيداغوجي والإداري وضبط برامج تدخل وتنفيذها في أحسن الظروف.

ضرورة العمل على استكمال تعميم السنة التحضيرية وتطوير خارطة الأقسام المحتضنة لها بالمدارس العمومية مع الارتقاء بالمناهج والبرامج والكتب المدرسية والمقاربات وطرق التدريس المعتمدة و توحيدها و توفير تكوين بيداغوجي خاص بالإطار التربوي المكلف بالسنة التحضيرية تكوينا يتلاءم مع متطلبات التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.

2.1 ذوو الحاجات الخصوصية والموهوبون:

رغم المجهودات المتواصلة التي ما فتئت وزارة التربية تبذلها في مجال دمج التلاميذ ذوي الحاجات الخصوصية وكذلك الشأن بالنسبة إلى الموهوبين، إلا أن الجدوى من هذه المجهودات تبقى دون المأمول والمنتظر إذ تشهد المنظومة قصورا ملحوظا في تأمين بيئة دامجة بالنسبة لذوي الإعاقة وصعوبات التعلم من ناحية والموهوبين من ناحية. كما أن طرق التدريس إضافة إلى

الوسائل التعليمية المعتمدة لا تزال تقليدية وتفتقر في مجملها إلى المرونة اللازمة ولا تراعي اختلاف أنساق التعلّم لدى التلاميذ واحتياجاتهم الخصوصية،

أهمية العمل على تأمين بيئة تعليميّة دامجة لذوي الاحتياجات الخصوصيّة
(ذوو الإعاقة، ذوو صعوبات التعلّم، الموهوبون)

3.1 التفاوت بين الجهات والمؤسسات :

إن اللجوء الى النيابات بل أحيانا التعويل المتزايد على النواب خاصة في السنوات الأخيرة في بعض الجهات التي تشهد نفورا من قبل الإطار التربوي ساهم في انحدار مستوى أداء المنظومة التربوية، ما أدى إلى تزايد التفاوت الجهوي بين المؤسسات التربوية واتساع الفجوة بينها في مستوى الأداء والنتائج نظرا لعدم استقرار المدرسين ذوي الخبرة والكفاءة، إضافة إلى ظروف العمل الصعبة في بعض المدارس التي تشكو من ضعف البنية التحتية والتجهيزات التربوية المهترئة والمتقادمة وغياب الوسائل التعليمية. كلّ هذه العوامل جعلت مردودية العملية التربوية في المؤسّسات التربوية ذات الطابع الريفي تكون ضعيفة، مما يستدعي بلورة برنامج خاص للتدخل لفائدة المدارس ذات الأولوية التربوية والجهات المستهدفة حتى يتم القضاء التدريجي على الهوة الفاصلة بين مختلف المؤسسات والجهات

العمل على دعم التمييز الإيجابي وتطوير آلياته

2. باب مراجعة الخارطة المدرسية

1.2 إعادة هيكلة الخارطة المدرسية الحالية:

إن المنظومة التربوية التونسية قد نجحت إلى حد ما في توسيع ولوج التونسيين إلى التربية والتعليم بفضل انتشار المؤسسات التربوية في كامل البلاد، إلا أن الظروف والوضاع تغيرت كثيرا منذ بدايات الاستقلال إلى اليوم. وقد انطلقت وزارة التربية في نهاية السنة 2016 في دراسة الخارطة المدرسية الحالية والتي أضحت مع مرور الزمن لا تستجيب إلى تطلعات واحتياجات المجتمع التربوية. وقد وقف المختصون على جملة الإخلالات والهنات المسجلة في هذا المجال ودعت تبعا لذلك كل المندوبيات الجهوية للتربية لإعداد خطة لإعادة تنظيم الخارطة المدرسية مع تحديد مواطن قصورها ومكامن قوتها وذلك للقضاء على الهدر في الموارد التربوية وترشيد استغلالها مع

إشراك المحليات والجهات في ضبط خطّة لدمج المؤسّسات التربويّة وتعبئة كلّ الإمكانيات الماديّة والخدماتيّة والبشريّة اللازمة لتقليص العمل بنظام الفرق.

إعادة النظر في تنظيم الخارطة المدرسيّة الحاليّة

2.2 نظرة استشرافية لانتشار الخارطة المدرسية:

لا تزال العديد من المؤسسات التربوية في بعض الجهات كولاية تونس الكبرى وغيرها من المدن تشكو ظاهرة الاكتظاظ في الفصول مما يعوق حسن سير العملية التعليمية. ولضمان خدمة تربوية بالمواصفات المطلوبة يجب العمل على بلورة نظرة استشرافية تمكن من تحديد الحاجيات المستقبلية من التوسيعات والإحداثات بما يراعي التوسّع العمراني المرتقب وظهور الأحياء السكنية الجديدة و توفير الرصيد العقاري الضروري لاحتضان التوسّعات والإحداثات المستوجبة للقضاء النهائي على ظاهرة الاكتظاظ.

بلورة نظرة استشرافيّة حول انتشار المؤسّسات التربويّة:

3. باب تطوير كفايات الموارد البشريّة

1.3 المدرسون:

إن الضعف المسجل على مستوى التأطير والتوجيه المقدم لفائدة المدرسين فضلا عن غياب التكوين الاساسي ومحدودية التكوين المستمر أدى إلى غياب الحرفية وفتور الدافعية والحماس عند بعض المدرسين خاصة في ضوء الضبابية و الارتجال الملاحظ في مستوى آليات انتداب المدرسين بعد الثورة. وقد اثر ذلك فعليا على جودة الأداء التربويّ وبالتالي على مكتسبات التلاميذ. خاصة في ضوء انعدام المهارات البيداغوجية والتواصلية الضرورية للتعامل مع التلاميذ ذوي الوضعيات الخصوصية. لذلك، لا بد من التخطيط الجدي لضمان آليّات جديدة لانتداب إطار التدريس وتكوينهم تكوينا بيداغوجيا وديدكتيكيا يؤهلهم للاضطلاع بأداء رسالة التدريس؟

تأهيل المدرسين والمكوّنين

2.3 الموارد البشرية من غير المدرسين:

تشمل منظومة الموارد البشرية في مجال التربية العديد من الأسلاك المختلفة من مديري المؤسسات التربوية وقيمين وإداريين وغيرهم من المتدخلين صلب العملية التعليمية التربوية وهيكلها. وهي أسلاك بحاجة أكيدة إلى تنمية قدراتها وتعزيز كفاءتها خاصة وهي مدعوة للتعامل مع شريحة حساسة من الأطفال والمراهقين.

تطوير كفايات الموارد البشريّة من غير المدّرسين

4. باب تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم

1.4 البرامج والمناهج:

إن الضعف الملحوظ على مستوى تحصيل المكتسبات المسجل لدى المتعلمين، لاسيما في اللغات والعلوم، أضحى يستدعي مراجعة أكيدة للبرامج الدراسية بما يضمن متانة التكوين العلمي للمتعلم ويرسخ لديه ثقافة الانتماء ويربّيه على قيم المواطنة وثقافة الانفتاح مع ضمان الترابط والتناسق بين مختلف حلقات التعليم ومراعاة الاختلاف بمختلف أشكاله وكذلك شمولية التكوين والقضاء على نمطية الكتب المدرسية وتنويع الوسائل التعليميّة والوقوف بجدّية أمام المشكلات الحرجة في هذا المجال.

الارتقاء بالبرامج والمناهج الوسائل التعليميّة:

2.4 تجويد تملّك اللغات:

إن تحسين مكتسبات التلاميذ في جل المجالات والميادين لرهين بتحسين مكتسباتهم أساسا في اللغات. وأمام الضعف المسجل لدى التلاميذ وتراجع مستوى تملّكهم للّغات، أصبح من الضروري البحث في سبل تطوير أساليب تدريس اللغات وخصوصا منها اللغة العربيّة بما يضمن قدرتهم على تلقّي باقي التعلّمات بيسر ونجاح.

تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدوليّة:

3.4 نظام التقييم:

يمثل نظام التقييم في مستوى المرحلة الابتدائية أحد الهنات والإخلالات التي تشكو منها المنظومة التربوية نظرا لهيمنة التقويم الجزائي واختزال تمشيات التعليم وعدم التناغم بين منظومتي التكوين والتقييم فضلا عن غياب محطات تقييمية إجبارية تقيس مستوى المتعلّمين الحقيقيّ إلى نهاية المرحلة الثانوية. لذا، لابد من تركيز منظومة تقييمية جديدة تضمن نجاعة التقييم وجدواه تغلّب التّكوين على الجزاء وتعديل الضّوارب للقضاء على التصنيف التفاضلي بين المواد.

تركيز منظومة تقييميّة جديدة تضمن نجاعة التقييم وتغلّب التكوين على الجزائي وتعديل الضوارب

5. باب تطوير الحياة المدرسيّة

1.5 الزمن المدرسي :

يعد ملف الزمن المدرسي ملفا شائكا لما يطرحه من قضايا متشعبة من حيث اختلال التوازن بين الثلاثيات والهدر في الوقت الدراسي بين الأسابيع المفتوحة والمغلقة وأسابيع إصلاح الفروض بالإضافة إلى معضلة طول البرامج المدرسية وعدم ملاءمتها للروزنامة ومشكل تزمين الحصص الدراسية. ينضاف إلى ذلك عدم التوائم بين الزمن المدرسي والزمن الاجتماعي. وهذه كلّها عوامل تدعونا إلى مراجعة فعلية للزمن المدرسي بما يوفّق بين التعليم والتثقيف والترفيه.

مراجعة الزمن المدرسي

2.5 الفضاء المدرسي:

يعتبر الفضاء المدرسي مكونا أساسا من مكونات الفعل التدريسي لارتباطه العضوي بالشروط الضرورية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية داخل المؤسسة التربوية. فالفضاء المدرسي ببناياته وتجهيزاته ووسائله يلعب دورا حاسما في إنجاح الفعل التعليمي أو فشله. فالفضاء المدرسي لا يزال يمثّل نقطة ضعف رغم قناعة الوزارة بأهمية الدور الموكول إليه في بناء الفعل التعليمي التربوي ودعمه وتعزيزه، وتسعى سلطة الإشراف إلى إيلاء الفضاء المدرسي عناية خاصة بجعله قادرا على أداء وظائفه، وهي تحرص على تحسين مؤشرات التأطير وظروف الدراسة والعمل إلى جانب الارتقاء بمناخ العمل للإطار الإداري والبيداغوجي بالمدارس. بالتعميم التدريجي

لمكاتب المديرين ولقاعات المعلمين وصيانة التفقديات ودعم المطاعم المدرسية و توسيع شبكة المدارس الابتدائية المنتفعة وتحسين نوعية الأكلة المدرسية. إن اهتراء البنية التحتية في المؤسسات التربوية وغياب الحماية اللازمة للتجهيزات مع تقادم الوسائل التربوية عوامل تعوق حسن سير العملية التربوية، وجب العمل على التعبئة الوطنية لتجديد المدرسة وتحقيق أقصى درجات الرفاه البيداغوجي وإيلاء عناية خاصة بالفضاء المدرسي بضمان بنية تحتية لائقة لمختلف المؤسسات التربوية بغاية تعزيز دعائم الجودة والنجاعة.

تحويل المدرسة إلى فضاء جاذب وإرساء "المدرسة الصديقة"

ضعف مسجل على مستوى النشاط الثقافي والرياضي بالمؤسسات التربوية ابتدائية كانت أو إعدادية أو ثانوية، وعدم تفعيل المناشير والمذكرات المتعلقة بانفتاح المدرسة على المحيط. هي عوامل تستوجب تكثيف الجهود بغاية تطوير العمل الجمعياتي في ميادين التثقيف والترفيه والعمل التطوعي في المدارس توسيع نوادي التربية على المواطنة في اتجاه تعميمها عبر شراكة بين الوزارة والجمعيات والمنظمات ذات العلاقة لتنمية ثقافة التطوع والمبادرة والعمل الجماعي لدى الناشئة منذ المراحل المبكرة من التعليم بما يجعل المدرسة مركز جذب للتعليم الإبداعي وللتنوير في محيطها وتعزيز الشراكة مع المجتمع بفئاته المختلفة الفاعلة.

تطوير العمل الجمعياتي في الفضاء المدرسي

لا أحد ينكر اليوم ظاهرة تفشي الممارسات والسلوكيات المنافية للسلوك الحضاري من قبيل المسكرات والمخدرات والتدخين، لذلك أضحى من الضروري وضع خطة وقائيّة وعلاجيّة للتصدّي للسّلوكات المضرّة بالصّحّة البدنيّة والنّفسيّة للتلميذ: التدخين، المخدرات، المسكرات، العنف، التّحرّش الجنسيّ، الاعتداء على التّجهيزات والممتلكات العامّة...

مقاومة السلوكات المضرّة بالصحّة البدنيّة والنفسيّة للمتعلّمين

6. باب إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي : منظومة التوجيه المدرسي:

من النقائص التي تسجلها المنظومة التربوية معضلة ضعف نسب التوجيه إلى المسالك والشعب العلمية والتقنية والتكنولوجية ذات القدرة التشغيلية العالية في بعض الجهات رغم مجهودات الوزارة

في المجال مع غياب رؤية واضحة حول التعليم التقني من حيث منزلته وعلاقته بالتكوين المهني والتعليم الأساسي والإعدادي. مع اسقاط عملية التوجيه دون مراعاة المؤهلات الحقيقية للتلميذ نظرا لصعوبة الملاءمة بين رغبة التلميذ و مؤهلاته الحقيقية في التوجيه المدرسي.

لذلك وجب في هذا السياق من مزيد العمل والتنسيق حتى تحكم المنظومة التربوية ترابطها ببقية منظومات تنمية الموارد البشرية في تناغم مع حاجيات سوق الشغل من خلال إرساء منظومة جديدة للتوجيه المدرسي وتنويع المسالك والشعب و تطوير التوجيه نحو التكوين المهني والتعليم التقني

مراجعة منظومة التوجيه المدرسي

من النقائص التي تشهدها منظومة التوجيه الحالية غياب نظام إعلام عام ومندمج وعدم وجود استراتيجية شاملة للتوجيه المدرسي مع عدم وضوح للمسالك والآفاق مما أدى الى ضعف التوجيه إلى التعليم التقني والتكنولوجي والعلمي مقابل نسبة توجيه مرتفعة إلى التعليم العام وإلى شعب الآداب والاقتصاد ، في ضوء افتقار المنظومة الى النجاعة المنتظرة من سلك مستشاري الإعلام والتوجيه الذي يحتاج إلى إعادة النظر في أدواره وتطويرها ووضع استراتيجية إعلام في خدمة التوجيه المدرسي والجامعي؟

تطوير منظومة الإعلام المدرسي والجامعي

7. باب التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة

1.7 المهددون بالفشل المدرسي:

تشكو المنظومة التربوية في مستوى المرحلة الابتدائية وخاصة المرحلة الإعدادية صعوبة في تحقيق إجبارية التعليم ومنع تسرب التلاميذ نتيجة ضعف آليّات مواجهة الانقطاع التلقائي الناتج عن ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة وقصور في العمل التشاركي بين جميع المتدخلين للوقاية والعلاج وانتشال المتسربين والمنقطعين من المخاطر والمهالك التي سيواجهونها على إثر تركهم لمقاعد الدراسة

الإحاطة بالمهدّدين بالفشل

2.7 المتسربون من المنظومة التربوية:

يعد التقهقر التدريجي للمردودية الداخلية لقطاع التربية، واللاتمدرس واستفحال ظاهرة التسرب المبكر من الدراسة إحدى المعضلات التي تؤرق جلّ المهتمين بالشأن التربوي. لذا عملت وزارة التربية منذ بداية السنة الدراسية 2016/2015 على استعادة أعداد هامة من التلاميذ المنقطعين عن الدراسة وعيا منها بالأخطار التي تحدق بهذه الفئة من الاطفال والشباب فكان من الضروري التفكير في إجراءات مستعجلة ومتأكّدة لانتشالهم من أخطار الشارع واحتضانهم.

إعادة إدماج المتسرّبين في المنظومة التربويّة التعليميّة والتكوينيّة

ساهمت الأنظمة الداخلية للمؤسسات التربوية المفتقدة في كثير من الأحيان إلى المرونة المطلوبة في نفور التلاميذ من المدرسة او إقصائهم من التعليم دون امتلاكهم للكفايات الأساسية التي تخول لهم من الدخول إلى سوق الشغل ومعترك الحياة

مراجعة الأنظمة الداخليّة للمؤسّسات التربويّة:

8. تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال (حلّ رقمي للجميع)

1.8 تكنولوجيات المعلومات في عمليات التعليم والتعلم

لاتزال المنظومة التربوية تشكو ضعف إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في عمليات التعليم والتعلم، إذ لا تزال المستلزمات المادية غير متوفرة بالكيفية المطلوبة إضافة إلى ضعف تكوين بعض المدرسين في المجال والافتقار إلى تصوّر استراتيجيّ شامل في الموضوع.

ضرورة تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في التعليم والتعلّم

2.8 تكنولوجيات الاتصال في التسيير الاداري:

لابد من مجابهة ضعف النجاعة على مستوى قيادة المنظومة التربوية وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكوناتها المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي، بالتسريع في نسق إرساء نظام معلومات مندمج للقيادة والمساندة والتقييم يسمح

بإحكام التصرف في قواعد المعطيات المتوفرة وتوحيدها وتطويرها وتعصير الخدمات الإدارية والإدارة الالكترونية وتطويرها مع توفير تكوين خاص لتمكين الإداريين من حسن التسيير الإلكتروني في سياق تحديث عميق للإدارة التربوية

تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في الإدارة والتسيير

9. باب تكريس مبادئ الحوكمة الرّشيدة صلب المنظومة التربويّة

1.9 الوظائف والمهام:

إن مواطن العجز في المنظومة التربوية لم تبق محصورة فقط في العملية التعليمية وهيكلة المناهج التربوية وغيرها من المسائل البيداغوجية بل تجاوزتها لتطال عمليات تسيير القطاع وتدبيره. هذا القطاع المتداخل الشائك والمتشابك. ولضمان النجاعة في تسيير الشأن التربوي والقضاء على التفاوت بين الجهات، لا بدّ من إعطاء دور أكبر للجهة في ما يتعلق بصياغة الخطط ورسم التوجهات، مع التفويض التدريجي للصلاحيات في الجهة وتمكينها من أخذ القرارات المناسبة الموافقة لخصوصيّاتها. ومع تحرير المبادرة في الجهات وتثمينها، لا بدّ من عدم السهو عن تطوير كفاءات التصرف والإدارة التربوية جهويا ودعم قدراتها في مجالات التخطيط والاستشراف والتقييم والمتابعة، مع تطوير آليات العمل محليا وجهويا ووطنيا. إن قطاعا حيويا كقطاع التربية يستدعي التكثيف من الدراسات الميدانية النوعية في المجال التربوي وتطوير الواقع التربوي عبر مهام الرصد والاستشراف وتكثيف دراسات التقييم مع الانفتاح على مجال البحث العلمي الذي بقي حد الساعة محتشما ودون المأمول.

تطوير الوظائف والمهام على المستوى المركزي

2.9 تسيير المؤسسات التربوية:

تشكو المنظومة التربوية العديد من المعيقات على مستوى القيادة والمساندة حيث تتّسم بضعف النجاعة وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكونات منظومة التسيير والتدبير المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي وتداخل المشمولات والصلاحيات،

إضافة إلى الإفراط في المركزية في تسيير الشأن التربوي وعدم النجاعة على مستوى نظام قيادة التعليم المدرسي في ظل صعوبة إرساء مجالس المؤسسات التربوية مما يدعو الى تعزيز الإدارة المؤسساتية التربوية.

تأهيل إدارة المؤسّسات التربويّة وتسييرها

3.9 وظيفة التقييم

لا يمكن الحديث عن نجاح لقطاع ما إذا لم يتصف بالشفافية والمحاسبة والمساءلة عبر منظومة تقييمية مستمرة ومتواصلة وشاملة بدلا عن محطات تقييمية محدودة ومنفصلة ومجزأة. ومن الهنات المسجلة في المنظومة التربوية التونسية غياب إطار وطني مرجعي للتقييم يستند إلى معايير ومؤشرات علمية تحدد وتقيس مدى فاعلية أداء القطاع وتقومه كلما حاد عن أهدافه المنشودة.

إرساء منظومة وطنيّة لتقييم الأداء العام للمنظومة التربويّة

الجزء الثالث

المبادئ والأهداف والبرامج

نوفمبر 2015

سياق المخطط الخماسي للقطاع

المبادئ العامّة	1	التربية و التعليم أولوية وطنية تقع على عاتق الدولة؛
	2	تعليم عمومي ومجاني في كلّ مراحله بما في ذلك المرحلة التحضيرية؛
	3	حق جميع الأطفال في التربيّة قبل المدرسيّة؛
	4	إلزامية التمدرس إلى سنّ السادسة عشرة؛
	5	تعليم موحّد ذو جودة عالية يراعي الخصوصيات والاحتياجات الفردية؛
	6	حفظ كرامة المتعلم المتأصلة فيه؛
	7	التربية في خدمة التنمية المستدامة؛
	8	حياد المؤسّسة التربويّة.

رسالة المدرسة ومهامها:	1	تحترم شموليّة حقوق الطفل وتحميها؛
	2	مدرسة منصفة تتكافؤ فيها فرص جميع المتعلّمين والمتعلّمات بلا تمييز؛
	3	تعدّ الناشئة للحياة والعمل: التربيّة والتعليم والتكوين؛
	4	تستهدف التنمية الشاملة لشخصيّة الإنسان؛
	5	تربي الناشئة على مبادئ حقوق الانسان وقيم المواطنة؛
	6	تضمن إفراديّة التعليم والتّعلّم وتراعي حاجيات المتعلّمين الخصوصيّة؛
	7	ترسي في وجدان المتعلّم الشعور بالانتماء إليها والاعتزاز بها؛
	8	ترسي تواصلا سليما داخلها و توفّر مناخا تربويّا جاذبا؛
	9	توفر خدمات المرافقة الأساسيّة: صحية، نفسية، اجتماعية، ثقافيّة...؛
	10	توفر خدمات الإسناد الضروريّة: نقل، مطاعم، مبيت...؛
	11	منفتحة على محيطها ومتفاعلة معه؛
	12	توفّر موارد بشريّة ذات كفاءة وحرفيّة مهنيّة عاليّة.

ملامح المتخرّج:	1	مواطن حرّ متشبّع بالمبادئ والقيم الواردة بالدستور؛
	2	ذات مبادرة وفاعلة ومبدعة؛
	3	قادر على تحمّل مسؤولياته في الحياة والعمل؛
	4	ذو شخصيّة متوازنة في أبعادها المعرفيّة والوجدانيّة والقيميّة؛
	5	متملّك لكفايات القرن الحّادي والعشرين؛
	6	متجذر في هويّته ومنفتح على القيم الكونيّة؛
	7	قادر على التواصل الإيجابي مع محيطه.

الأهداف الاستراتيجيّة
للمخطّط الخماسي

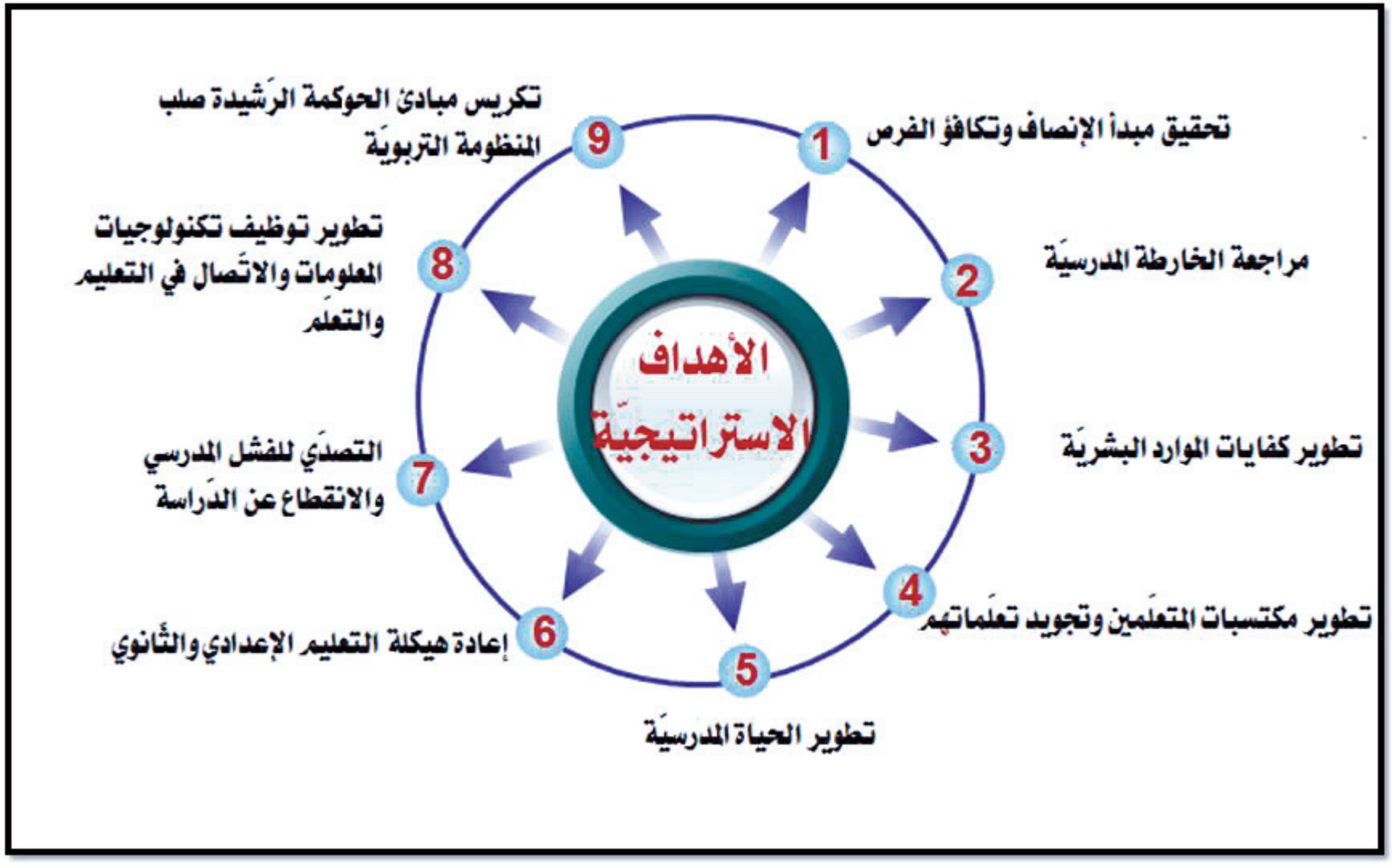
الأهداف الاستراتيجيّة
1 تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص
2 مراجعة الخارطة المدرسيّة
3 تطوير كفايات الموارد البشريّة
4 تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم
5 تطوير الحياة المدرسيّة
6 إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي
7 التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة
8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في التعليم والتعلّم
9 تكريس مبادئ الحوكمة الرّشيدة صلب المنظومة التربويّة

مصفوفة الإطار المنطقي

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
1. تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص	**1.1.** استكمال تعميم السنة التحضيريّة والارتقاء بمردودها:	1.1.1 إقرار إلزاميّة السنة التحضيريّة ومجانيّتها؛
		2.1.1 تجويد محتوى التعلّمات وطرق التنشيط وتوحيدها؛
		3.1.1 توفير الإطار التربوي وتكوينه بما يتلاءم مع خصوصيّة السنة التحضيريّة؛
		4.1.1. توفير الموارد الماديّة اللازمة (فضاءات وتجهيزات)؛
		5.1.1 تطوير آليّات المتابعة والتقييم والرّقابة؛
	2.1. تأمين بيئة تعليميّة دامجة لذوي التربية الخصوصيّة (ذوو الإعاقة، ذوو اضطرابات التعلّم، الموهوبون) :	1.2.1 ملاءمة البنية التحتيّة لاحتياجات ذوي الإعاقة؛
		2.2.1 إدراج صيغ التعليم الإفرادي وتوفير مستلزماته الماديّة والبيداغوجيّة؛
		3.2.1 تأهيل الإطار التربوي للتعامل مع هذه الفئات؛
		4.2.1 توفير الموارد البشريّة المختصّة للتعامل مع هذه الفئات؛
	3.1. دعم التميز الإيجابي وتطوير آلياته:	1.3.1 مراجعة برنامج المؤسّسات ذات الأولويّة التربويّة؛
		2.3.1 اعتماد التميز الإيجابي في البرمجة السنويّة للقطاع؛
		3.3.1 تقليص التفاوت بين الجهات والمؤسّسات؛
		4.3.1 العناية الشّاملة بالفئات الاجتماعيّة الهشّة؛
		5.3.1 رسم خطّة لاستقرار الإطار التربوي في مختلف الجهات؛

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
2. مراجعة الخارطة المدرسيّة	**1.2** إعادة النظر في تنظيم الخارطة المدرسيّة الحاليّة:	1.1.2 **إشراك المحليات والجهات في ضبط خطّة لدمج المؤسّسات التربويّة؛**
		2.1.2 **تعبئة كلّ الامكانيات الماديّة والخدماتيّة والبشريّة لتنفيذ الخطّة؛**
		3.1.2 **رسم خطّة لإبطال العمل بالفصول ذات الفرق.**
	2.2 بلورة نظرة استشرافيّة حول انتشار المؤسّسات التربويّة:	1.2.2 **التخطيط التوسيعات والإحداثات بما يراعي التوسّع العمراني المرتقب؛**
		2.2.2 **التقليص في الفصول المكتظة في اتجاه القضاء عليها كليّا؛**
		3.2.2 **توفير الرصيد العقاري الضروري لاحتضان التوسّعات والإحداثات.**

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
3. تطوير كفايات الموارد البشريّة	**1.3** تأهيل المدرسين والمكوّنين:	1.1.3 **إحداث منظومة تكوين تمهيني قبل الخدمة لكافّة المدرسين الجدد؛**
		2.1.3 **تطوير منظومة التكوين المستمر بإحكام التوازن بين التكوين النظري والتكوين الميداني؛**
		3.1.3 **إرساء آليات لتحفيز المدرّسين وتشجعهم على المبادرة والتجديد؛**
		4.1.3 **تحسين ظروف عمل المدرّسين؛**
		5.1.3 **تطوير آليات المتابعة والمرافقة وتقييم عمل المدرّسين؛**
		6.1.3 **فتح الأفاق المهنيّة أمام جميع المدرّسين والمكوّنين؛**
	2.3 تطوير كفايات الموارد البشريّة من غير المدّرسين:	1.2.3 **تطوير منظومة الانتداب على أساس الكفاءة وفي اتجاه تعزيز الحرفيّة؛**
		2.2.3 **تطوير الكفايات المهنيّة للعاملين في القطاع التربوي؛**
		3.2.3 **الارتقاء بظروف عمل الإطار الإداري والتربوي.**

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
4. تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم	1.4 الارتقاء بالبرامج والمناهج الوسائل التعليميّة:	1.1.4 بناء مرجعيّة وطنيّة للبرامج تراعي كفايات القرن الحادي والعشرين؛
		2.1.4 تطوير برامج المرحلة الابتدائيّة بالتركيز على التعلّمات الأساسيّة؛
		3.1.4 مراجعة شبكة التعلّمات بما يضمن تكوينا متوازنا يستهدف تنميّة شخصيّة المتعلّم تنمية شاملة؛
		4.1.4 إحكام تمفصل مراحل التعليم في محتويات البرامج؛
		5.1.4 مراجعة زمن المواد الدّراسيّة؛
		6.1.4 دعم المواد الاجتماعيّة والإنسانيّة والتربية على حقوق الإنسان؛
		7.1.4 اعتماد مقاربات بيداغوجيّة تستهدف تطوير المهارات؛
		8.1.4 تنويع الوسائل التعليميّة والوسائط وبنائها وفق مواصفات عصريّة؛
		9.1.4 اعتبار افراديّة التعليم والتعلّم؛
		10.1.4 إرساء منظومة ناجعة للمعالجة والتدارك.
	2.4 تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدوليّة:	1.2.4 الارتقاء بتدريس اللغة العربيّة واعتبار ذلك من الأولويات؛
		2.2.4 الارتقاء بتدريس اللغتين الفرنسيّة والأنقليزيّة وحسن اتقانهما؛
		3.2.4 تمكين أوسع عدد من التلاميذ من إتقان لغة أجنبيّة ثالثة؛
	3.4 تركيز منظومة تقييميّة جديدة تضمن نجاعة التقييم وتغلّب التكوين على الجزائي وتعديل الضوارب:	1.3.4 تركيز منظومة تقييميّة جديدة توازن بين التقييم التكويني والتقييم الجزائي؛
		2.3.4 مراجعة الضّوارب بما يضمن التكوين المتوازن للمتعلمين؛
		3.3.4 مراجعة آليات الارتقاء وشروطه بين مختلف مستويات التعليم؛
		4.3.4 إحداث محطّات غير إشهاديّة لقيس مكتسبات التلاميذ؛
		5.3.4 إحداث محطّات تقييميّة وطنيّة عامّة ملزمة لجميع المتعلّمين؛

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
5. تطوير الحياة المدرسيّة	1.5 مراجعة الزمن المدرسي:	**1.1.5 مواءمة الزمن المدرسي للزّمن الاجتماعي؛**
		2.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لزمن الأنشطة الثقافية والرياضيّة والترفيهيّة؛
		3.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لزمن التقييم؛
		4.1.5 مراجعة أنساق الزمن المدرسي: السنوي، الأسبوعي واليومي
	2.5 تحويل المدرسة إلى فضاء جاذب وإرساء "المدرسة الصديقة":	**1.2.5 خلق بيئة مدرسيّة جذابة تقلّص من ظواهر النفور وتحفّز دافعيّة المتعلّمين؛**
		2.2.5 تحسين البنية التحتيّة وتعهّد المؤسّسات التربويّة وصيانتها؛
		3.2.5 توفير الخدمات الاجتماعيّة للمتعلّمين والفاعلين التربويين.
	3.5 تطوير العمل الجمعياتي في الفضاء المدرسي:	**1.3.5 تفعيل دور المدرسة الثقافي ودعم اشعاعها الاجتماعي؛**
		2.3.5 تطوير آليات التواصل والإعلام بين المدرسة ومحيطها؛
		3.3.5 إقرار إلزاميّة الأنشطة الثقافيّة والرياضيّة في كافّة المؤسّسات التربويّة؛
		4.3.5 تطوير العمل الجمعيّاتي والعمل التطوّعي؛
	4.5 مقاومة السلوكات المضرّة بالصحّة البدنيّة والنفسيّة للمتعلّمين:	**1.4.5 تطوير العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي؛**
		2.4.5 مأسسة المرافقة النفسيّة للمتعلّمين؛
		3.4.5 تفعيل دور مكاتب الإصغاء وتطويره؛

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
6. إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي	1.6 مراجعة منظومة التوجيه المدرسي:	**1.1.6 مراجعة الهيكلة الحاليّة للمسالك والشعب في اتجاه تنوعها؛**
		2.1.6 إيلاء التعليم المهنيّ والتقني منزلة هامّة بما يتلاءم مع حاجيات المجتمع الملحّة؛
		3.1.6 إحداث معابر بين منظومتي التعليم والتكوين المهني؛
		4.1.6 دعم التوجيه نحو الشعب العلميّة والتقنيّة ذات التشغيليّة المرتفعة؛
	2.6 تطوير منظومة الإعلام المدرسي والجامعي:	**1.2.6 تطوير ثقافة التوجيه عند المتعلّمين؛**
		2.2.6 وضع استراتيجيّة للتوجيه تنمي المشروع الشخصي عند المتعلّمين؛

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
7. التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة	1.7 الإحاطة بالمهدّدين بالفشل:	**1.1.7 تطوير مهام الرصد والتدقيق والمتابعة؛**
		2.1.7 تقديم دعم مادي وبيداغوجي للمهدّدين؛
	2.7 إعادة إدماج المتسرّبين في المنظومة التربويّة التعليميّة والتكوينيّة:	**1.2.7 استعادة المتسرّبين من المنظومة التربويّة وإعادة إدماجهم؛**
		2.2.7 تركيز منظومة للتعليم الاستدراكي؛
	3.7 مراجعة الأنظمة الداخليّة للمؤسّسات التربويّة:	**1.3.7 مراجعة الأنظمة الدّاخليّة للمؤسّسات يراعي القيم التربويّة وخصوصيّات المحيط؛**
		2.3.7 مراجعة النظام التأديبي في اتجاه تغليب الجانب التربوي على الجانب الزجري.

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
8. تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال (حلّ رقمي للجميع)	1.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في التعليم والتعلّم	**1.1.8 توفير المستلزمات الماديّة لتعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛**
		2.1.8 إقدار المدرّسين على حسن الاستعمال البيداغوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتعلّم؛
		3.1.8 تطوير الإنتاج الرقمي ووضعه على ذمّة المتعلّمين والمدرّسين؛
		4.1.8 تشجيع المتعلّمين والمربين على التجديد والابتكار في هذا المجال.
	2.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في الإدارة والتسيير	**1.2.8 إرساء نظام معلوماتي متكامل ومندمج؛**
		2.2.8 إرساء مقوّمات الإدارة الإلكترونيّة مركزيا وجهويّا ومحليّ؛
		3.2.8 إقدار كافّة العاملين في الإدارة التربويّة على التسيير الإلكتروني.

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
9. تكريس مبادئ الحوكمة الرّشيدة صلب المنظومة التربويّة	1.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى المركزي:	1.1.9 إعادة هيكلة الوزارة تجنّبا للتداخل في المهام والمشمولات؛
		2.1.9 التقليص من مركزيّة القرار وتعزيز الديمقراطيّة التشاركيّة:
		3.1.9 إرساء آليات الحوكمة الرشيدة الضامنة للشفافيّة والتدقيق والمحاسبة؛
		4.1.9 تطوير التصرّف الإداري والمالي؛
		5.1.9 حسن التصرّف في الموارد البشريّة والرّفع من أدائها وتعهّدها بالتكوين:
	2.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى الجهوي:	1.2.9 إعادة هيكلة المندوبيات الجهويّة بما يعزّز اللامركزيّة؛
		2.2.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة على المستوى الجهوي؛
		3.2.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي؛
		4.2.9 توفير الظروف الملائمة للعمل على مستوى المندوبيات الجهويّة.
	3.9. تأهيل إدارة وتسيير المؤسّسات التربويّة:	1.3.9 تطوير ثقافة التخطيط المحلّي؛
		2.3.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة في المؤسّسات التربويّة؛
		3.3.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي؛
		4.3.9 تطوير علاقة المؤسّسة بمحيطها ودعم الشراكة مع المجتمع المدني.
	4.9. إرساء منظومة وطنيّة لتقييم الأداء العام للمنظومة التربويّة:	1.4.9 إحداث هياكل تعنى بتقييم أداء المنظومة التربويّة؛
		2.4.9 ضبط مرجعيّة وطنيّة للجودة؛
		3.4.9 تطوير وظائف البرمجة والتقييم؛
		4.4.9 تفعيل دور التدقيق وتطوير آلياته؛
		5.4.9 إرساء منظومة لتقييم أداء المؤسسات التربويّة؛
		6.4.9 تحسين مرتبة تونس في التقييمات الدوليّة؛
		6.4.9 دعم البحوث والدراسات الاستشرافيّة في اتجاه تطوير الواقع التربوي في مختلف جوانبه.

الجزء الرابع

المخطط التنفيذي لإصلاح المنظومة التربوية

جانفي 2016

الهدف الأوّل

تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
1. تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص	**1.1.** استكمال تعميم السنة التحضيريّة والارتقاء بمردودها:	1.1.1 إقرار إلزاميّة السنة التحضيريّة ومجانيّتها؛
		2.1.1 تجويد محتوى التعلّمات وطرق التنشيط وتوحيدها؛
		3.1.1 توفير الإطار التربوي وتكوينه بما يتلاءم مع خصوصيّة السنة التحضيريّة؛
		4.1.1. توفير الموارد الماديّة اللازمة (فضاءات وتجهيزات)؛
		5.1.1 تطوير آليّات المتابعة والتقييم والرّقابة؛
	2.1. تأمين بيئة تعليميّة دامجة لذوي التربية الخصوصيّة (ذوو الإعاقة، ذوو اضطرابات التعلّم، الموهوبون) :	1.2.1 ملاءمة البنية التحتيّة لاحتياجات ذوي الإعاقة؛
		2.2.1 إدراج صيغ التعليم الإفرادي وتوفير مستلزماته الماديّة والبيداغوجيّة؛
		3.2.1 تأهيل الإطار التربوي للتعامل مع هذه الفئات؛
		4.2.1 توفير الموارد البشريّة المختصّة للتعامل مع هذه الفئات؛
	3.1. دعم التميز الإيجابي وتطوير آلياته:	1.3.1 مراجعة برنامج المؤسّسات ذات الأولويّة التربويّة؛
		2.3.1 اعتماد التميز الإيجابي في البرمجة السنويّة للقطاع؛
		3.3.1 تقليص التفاوت بين الجهات والمؤسّسات؛
		4.3.1 العناية الشّاملة بالفئات الاجتماعيّة الهشّة؛
		5.3.1 رسم خطّة لاستقرار الإطار التربوي في مختلف الجهات؛

1.1 استكمال تعميم السنة التحضيريّة والارتقاء بمردودها

المؤشر عدد 1: نسبة التلاميذ المسجلين الجدد بالسنة الأولى الذين تلقوا سنة التحضيرية

المؤشر عدد 2: نسبة إنهاء المرحلة الابتدائية بنجاح دون أي رسوب بالنسبة إلى التلاميذ الذين تلقّوا تعليما تحضيريّا

1.1.1 إقرار إلزاميّة السنة التحضيريّة ومجانيّتها

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تعديل القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي والنصوص الترتيبية المترتبة عنه بالتنصيص على إلزامية السنة التحضيرية ومجانيتها.	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتنسيق مع كل الهياكل المعنية

2.1.1 تجويد محتوى التعلّمات وطرق التنشيط وتوحيدها

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع برامج موحّدة خاصّة بالسنة التحضيرية تستلهم المهارات الحياتية لدى الأطفال	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر
إنتاج الوسائل التعليمية الملائمة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تطوير برامج التكوين الخاصّة بمختلف المتدخلين في مجال السنة التحضيرية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر

3.1.1 توفير الإطار التربوي وتكوينه بما يتلاءم مع خصوصيّة السنة التحضيريّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تغطية الحاجات الإضافيّة من المدرسين	2016- 2019	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية
تكوين المدرسين المكلفين بأقسام تحضيرية في المجالات البيداغوجية والتنشيطية	2016- 2019	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين

4.1.1. توفير الموارد الماديّة اللازمة (فضاءات وتجهيزات)

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
توفير الفضاءات اللازمة وتجهيزها في ضوء الحاجات المستحدثة	2016- 2019	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية

5.1.1 تطوير آليّات المتابعة والتقييم والرّقابة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
ضبط خطة جهوية لمرافقة المؤسسات حسب خصوصياتها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي
ضبط معايير تقييم ورقابة خاصة بالسنة التحضيرية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي
المتابعة الدورية لسير السنة التحضيرية في مختلف المؤسسات المتدخّلة (عمومية وخاصّة)	2016- 2019	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي

2.1 تأمين بيئة تعليميّة دامجة لذوي الاحتياجات الخصوصيّة (ذوو الإعاقة، ذوو صعوبات التعلّم، الموهوبون...)

المؤشر عدد 1: نسبة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية المدمجين

المؤشر عدد 2: نسبة المؤسسات التربوية المهيأة من ناحية البنية التحتية والتجهيزات لاحتضان ذوي الاحتياجات الخصوصية

المؤشر عدد 3: نسبة المدرسين الذين تلقوا تكوينا في الإدماج المدرسي

المؤشر عدد 4: نسبة التلاميذ المدمجين (من فوج) الذين أنهوا المرحلة بنجاح

1.2.1 ملاءمة البنية التحتيّة لاحتياجات ذوي الإعاقة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
اعتماد أمثلة هندسية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات ذوي الإعاقة عند إحداث المؤسسات الجديدة	2016 -2019	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
تهيئة المؤسسات التربوية الحاضنة لذوي الإعاقة حسب الحاجة	2016-2019	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز

2.2.1 إدراج صيغ التعليم الإفرادي وتوفير مستلزماته الماديّة والبيداغوجيّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع شبكات ملاحظة تمكن المدرسين من رصد الحالات المستوجبة لتعليم إفرادي والاشعار بها عند الجهات المختصّة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
توفير تطبيقات رقمية ملائمة لاحتياجات كافة الفئات المستهدفة	2016- 2019	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تطويع المناهج، تعليما وتعلّما وتقييما، للتعليم الإفرادي	2016- 2019	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر

3.2.1 تأهيل الإطار التربوي للتعامل مع هذه الفئات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد محاور تكوين ملائمة لخصوصية المستهدفين	2016	الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية
تحيين وحدات التكوين في هذا المجال وإثراؤها	2016	الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية
ضبط خطة تكوين وطنية وجهوية ومحلية لفائدة المدرسين وتنفيذها	2016 – 2019	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر

4.2.1 توفير الموارد البشريّة المختصّة للتعامل مع هذه الفئات:

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
توفير الأخصائيين النفسانيين حسب الحاجة	2016 - 2019	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
إحداث خطة مربين مختصين	2016 - 2019	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
إحداث خطة مساعدي حياة	2016 - 2019	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

3.1 . دعم التمييز الإيجابي وتطوير آلياته

المؤشر عدد 1: نسبة المؤسسات التربوية المنتفعة بالتمييز الإيجابي

المؤشر عدد 2: معدّل سنوات الأقدمية للمدرسين المزاولين بالقسم حسب الجهة

المؤشر عدد 3: نسبة التلاميذ المنتفعين بدعم ماديّ وماليّ

1.3.1 مراجعة برنامج المؤسّسات ذات الأولويّة التربويّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إنجاز تقييم موضوعي للتجربة في محطاتها السابقة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط بالشراكة مع الهيكل الكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تحديد معايير تصنيف المؤسسات التي تحتاج إلى تمييز إيجابي	2017	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط بالشراكة مع الهيكل الكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
رسم خارطة المؤسسات التربوية التي تحتاج إلى تمييز إيجابي وفق معايير التصنيف المتفق عليها	2017	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط

2.3.1 اعتماد التمييز الإيجابي في البرمجة السنويّة للقطاع

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إفراد المؤسسات المستهدفة ببرنامج تدخّل سنوي (موارد مادية وبشرية ولوجستية وبيداغوجية) وفق برمجة تصاعدية منطلقها مجلس المؤسسة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هياكل القيادة والمساندة
تقديم الدعم اللازم بما يستجيب للحاجات الفعلية للمؤسسات المستهدفة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هياكل القيادة والمساندة
إرساء منظومة متابعة ومرافقة للمؤسسات المستهدفة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة بالشراكة مع الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تقييم أداء المؤسسات المستفيدة بالتمييز الإيجابي دوريا	2020-2017	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة بالشراكة مع الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

3.3.1 تقليص التفاوت بين الجهات والمؤسّسات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد دراسة تشخيصية معمقة قصد تحديد أوجه التفاوت بين المؤسسات وبين المناطق وبين الجهات (المظاهر والأسباب) انطلاقا من تشخيص مستفيض ينجز على المستوى الجهوي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط بالشراكة مع الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والمندوبيات الجهوية للتربية
ضبط تدخلات سنوية للحدّ من أوجه التفاوت بين المؤسسات وبين الجهات (انطلاقا من مشاريع المؤسسات والجهات) للارتقاء بمؤشراتها اعتمادا على نتائج الدراسة المنجزة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالشؤون المالية

4.3.1 العناية الشّاملة بالفئات الاجتماعيّة الهشّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
ضبط قائمات إسمية في التلاميذ المستفيدين (قاعدة بيانات) بالتنسيق مع الهياكل المعنية	جويلية من كلّ سنة	الإدارة العامة المكلفة بالنظام المعلوماتي على مستوى وزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية
ضبط برنامج تدخّل اجتماعي شامل لفائدة التلاميذ المنحدرين من أوساط اجتماعية هشّة (العائلات المعوزة ومحدودة الدخل)	شهر أوت من كلّ سنة	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية والإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وكذلك مصالح وزارة الشؤون الاجتماعية
تقديم الدعم المادي والإحاطة الاجتماعية والصحية والنفسية لفائدة التلاميذ أبناء الأسر المعوزة ومحدودة الدخل...	سبتمبر من كل سنة	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية والإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وكذلك مصالح وزارة الشؤون الاجتماعية ومصالح وزارة الصحة
إحداث ديوان للخدمات المدرسية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات

5.3.1 رسم خطّة لاستقرار الإطار التربوي في مختلف الجهات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد قائمة المناطق والمؤسسات التي تعتبر محطات عبور	2016	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
توفير التشجيعات المالية (منح) والحوافز المادية (سكن) المحفزة على الاستقرار	كلّ سنة (انطلاقا من 2017)	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
تعديل صيغ التعيين الأولي مع تحديد مدّة دنيا للعمل في مركز العمل الأوّل لضمان الاستقرار التربوي	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
مراجعة مقاييس حركات النقل	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

الهدف الثاني

مراجعة الخارطة المدرسيّة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
2. مراجعة الخارطة المدرسيّة	**1.2** إعادة النظر في تنظيم الخارطة المدرسيّة الحاليّة:	1.1.2 **إشراك المحليات والجهات في ضبط خطّة لدمج المؤسّسات التربويّة؛**
		2.1.2 **تعبئة كلّ الامكانيات الماديّة والخدماتيّة والبشريّة لتنفيذ الخطّة؛**
		3.1.2 **رسم خطّة لإبطال العمل بالفصول ذات الفرق.**
	2.2 بلورة نظرة استشرافيّة حول انتشار المؤسّسات التربويّة:	1.2.2 **التخطيط التوسيعات والإحداثات بما يراعي التوسّع العمراني المرتقب؛**
		2.2.2 **التقليص في الفصول المكتظة في اتجاه القضاء عليها كليّا؛**
		3.2.2 **توفير الرصيد العقاري الضروري لاحتضان التوسّعات والإحداثات.**

1.2. إعادة النظر في تنظيم الخارطة المدرسيّة الحاليّة

المؤشر : نسبة المدارس ذات الفصول ذات الفرق التي تمّ انهاء العمل بنظام الفرق فيها

1.1.2 إشراك المحليات والجهات في ضبط خطّة لدمج المؤسّسات التربويّة

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
بناء مخطط عملي فني لدمج المؤسسات التربوية من خلال العمل المشترك بين المستويات المركزية والجهوية والمحلية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
التنسيق مع السلط الجهوية والمحلية حول مختلف السيناريوهات المحتملة لضبط محتوى المخطط العملي الفني النهائي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
ضبط خطّة اتصالية للترويج لبرنامج مراجعة الخارطة المدرسية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والإدارة المكلفة بالاتصال والإعلام

2.1.2 تعبئة كلّ الامكانيات الماديّة والخدماتيّة والبشريّة لتنفيذ الخطّة

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
توفير خدمات الاسناد من نقل وإعاشة وغيرها للتلاميذ	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
عقد شراكات مع الوزارات المعنية (النقل والشؤون الاجتماعية والثقافة...) في المجال	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
عقد شراكات مع المجتمع المدني لتقديم الخدمات اللازمة والممكنة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

3.1.2 رسم خطّة لإبطال العمل بالفصول ذات الفرق

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تجميع المؤسسات التربوية وفقا للمتاح على المستوى الجغرافي مع توفير خدمات النقل والأكلة المدرسية	بداية من 2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
إنهاء العمل بالفصول ذات الفرق في المؤسسات التي تتعذّر فيها عملية التجميع بداية من السنة الدراسية 2016-2017	بداية من 2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

إحداث مؤسسات جديدة كبرى تتوفّر بها جميع المرافق التربوية وكذلك المبيت المدرسي لتجميع تلاميذ المدارس ذات الفرق الملغاة مع توفير المرافقة والإحاطة	2020-2017	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
توفير التأطير والمرافقة النفسية والصحية القارة والدائمة لتلاميذ المدارس المحتضنة لمبيتات	سنويا	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالإعدادي والثانوي الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

2.2. بلورة نظرة استشرافيّة حول انتشار المؤسّسات التربويّة

المؤشّر عدد 1: نسبة المؤسسات التي تمّت معالجة ظاهرة الاكتظاظ فيها

المؤشّر عدد 2: نسبة المؤسسات التربوية التي تستجيب للمواصفات المثلى فيما يتعلق بطاقة الاستيعاب

1.2.2 تخطيط التوسيعات والإحداثات بما يراعي التوسّع العمراني المرتقب

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
بناء تصوّر استشرافي شامل للتطوّر العمراني المحتمل حسب المعتمدية والولاية	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
إعداد دليل اجرائي فني لبرمجة الإحداثات والتوسعات بما يتوافق مع التطوّر العمراني والسكاني المحتمل	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
تطوير القدرات في مجالات التخطيط التكتيكي والبرمجة المالية السنوية لعناصر العنوان الثاني (الإحداثات والتوسيعات والتجهيزات) على المستوى الجهوي	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية الإدارة العامة المكلفة بالتكوين الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الأهداف

2.2.2 التقليص في الفصول المكتظة في اتجاه القضاء عليها كليّا

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
برمجة الإحداثات اللازمة كلما توفّرت العناصر الموضوعية لذلك في المناطق التي تعاني مؤسساتها من الاكتظاظ	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية
برمجة التوسيعات اللازمة في المؤسسات المكتظة مع ضمان الحدود الدنيا لحسن اشتغالها	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية
التقليص من معدلات الكثافة لبلوغ المعدلات الجهوية والوطنية مع توفير الموارد البشرية والمادية الضرورية	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية

3.2.2 توفير الرصيد العقاري الضروري لاحتضان التوسّعات والإحداثات

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
ضبط خطة عمل وطنية مع مصالح وزارة أملاك الدولة والفلاحة والتجهيز والسلط الجهوية والمحلية لتوفير رصيد عقاري ملائم لإحداث مؤسسات جديدة كلما تطلب الأمر ذلك	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية
مراجعة نماذج التهيئة العمرانية بما يلزم الباعثين العقاريين تخصيص رصيد عقاري تربوي	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية

الهدف الثالث

تطوير كفايات الموارد البشريّة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
3. تطوير كفايات الموارد البشريّة	**1.3** تأهيل المدرسين والمكوّنين:	1.1.3 **إحداث منظومة تكوين تمهيني قبل الخدمة لكافّة المدرسين الجدد؛**
		2.1.3 **تطوير منظومة التكوين المستمر بإحكام التوازن بين التكوين النظري والتكوين الميداني؛**
		3.1.3 **إرساء آليات لتحفيز المدرّسين وتشجعهم على المبادرة والتجديد؛**
		4.1.3 **تحسين ظروف عمل المدرّسين؛**
		5.1.3 **تطوير آليات المتابعة والمرافقة وتقييم عمل المدرّسين؛**
		6.1.3 **فتح الأفاق المهنيّة أمام جميع المدرّسين والمكوّنين؛**
	2.3 تطوير كفايات الموارد البشريّة من غير المدّرسين:	1.2.3 **تطوير منظومة الانتداب على أساس الكفاءة وفي اتجاه تعزيز الحرفيّة؛**
		2.2.3 **تطوير الكفايات المهنيّة للعاملين في القطاع التربوي؛**
		3.2.3 **الارتقاء بظروف عمل الإطار الإداري والتربوي.**

1.3. تأهيل المدرسين والمكوّنين

المؤشر عدد 1: نسبة الأيام التكوينية المنجزة

المؤشر عدد 2: نسبة المدرسين والمكونين الذين تمت ترقيتهم إثر متابعتهم لدورات تكوينية وتأهيلية

1.1.3 إحداث منظومة تكوين تمهيني قبل الخدمة لكافّة المدرسين الجدد

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إحداث إجازة تطبيقية في علوم التربية بالنسبة لمدرسي التعليم الابتدائي	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إحداث مرحلة ماجستير تطبيقية في كافة اختصاصات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي (فتح مناظرة خلال سنة 2016 للمتحصلين على الإجازة في نظام "إمد" للدخول إلى مرحلة الماجستير التطبيقية)	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

2.1.3 تطوير منظومة التكوين المستمر بإحكام التوازن بين التكوين النظري والتكوين الميداني

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إعداد مرجعية وطنية للتكوين وفق المقاربات البيداغوجية المعتمدة والمرجعية الوطنية للبرامج	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية
إرساء منظومة وطنية لهندسة التكوين وفق المعايير الدولية المعتمدة	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية
إحداث مراحل تكوينية إشهادية حضورية ضمن منظومة التكوين المستمر	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية
تطوير منظومة التكوين الإشهادي عن بعد	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
بناء تصوّر شامل للتكوين في مجالات التواصل وعلم النفس التربوي وتعلميّة المواد	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية

3.1.3 إرساء آليات لتحفيز المدرّسين وتشجعهم على المبادرة والتجديد

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
ربط الترقية بالتكوين	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
اعتماد الأعمال البحثية وأعمال التجديد المنجزة في الترقيات	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تثمين مبادرات البحث والتجديد ونشرها والتعريف بها من خلال مسابقات وطنية وجهوية قارة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

4.1.3 تحسين ظروف عمل المدرّسين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تنويع وتوفير الوسائل اللوجستية والمعينات البيداغوجية اللازمة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
توفير فضاءات تنشيطية لتكملة التعلمات	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
تطوير هندسة الفضاء المدرسي بما يتلاءم مع متطلبات العملية التعليمية	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز

5.1.3 تطوير آليات المتابعة والمرافقة وتقييم عمل المدرّسين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تطوير مهمة التفقد بما يضمن جودة المتابعة والمرافقة والتقييم وفق معايير جودة محدّدة	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي
وضع مرجعية موحدة للتقييم البيداغوجي للمدرسين	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي
تطوير دور مديري المؤسسات التربوية لمرافقة المدرسين ومتابعة عملهم وتقييم أدائهم	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر
إعداد شبكة معايير جودة بيداغوجية لتقييم المردود والأداء البيداغوجي للمدرسين	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر

6.1.3 فتح الأفاق المهنيّة أمام جميع المدرّسين والمكوّنين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إرساء منظومة التعليم والتكوين مدى الحياة	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي
إرساء منظومة وطنية لتثمين القدرات المكتسبة واعتمادها في الترقية	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

2.3. تطوير كفايات الموارد البشريّة من غير المدّرسين

المؤشر عدد 1: نسبة الأيام التكوينية المنجزة

المؤشر عدد 2: نسبة الإطار غير المدرس الذي تمت ترقيته إثر متابعته لدورات تكوينية وتأهيلية

1.2.3 تطوير منظومة الانتداب على أساس الكفاءة وفي اتجاه تعزيز الحرفيّة

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
ضبط مرجعيات للملامح المهنية للإطار التربوي غير المدرّس حسب الاحتياجات الفعلية للقطاع	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
إحداث مراحل تكوينية للانتداب في مختلف الرتب غير المدرّسة (قبل مباشرة الوظيفة) بمعاهد مهن التربية وفقا للاحتياجات الفعلية للقطاع	2018-2017	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
وضع وحدات تكوينية مشتركة بين مختلف مراحل تكوين الإطار غير المدرس (حقوق الإنسان وأخلاقيات المهنة ...)	2018-2017	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

2.2.3 تطوير الكفايات المهنيّة والعلميّة للعاملين في القطاع التربوي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إرساء منظومة وطنية لتثمين القدرات المكتسبة واعتمادها في الترقية	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
ربط الترقية بالتكوين	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
اعتماد الأعمال البحثية وأعمال التجديد المنجزة في الترقيات	2018-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تطوير منظومة التكوين الإشهادي عن بعد	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الهيكل المكلف بتكوين المكونين في التربية الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية

3.2.3 الارتقاء بظروف عمل الإطار الإداري والتربوي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
توفير الفضاءات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
وضع برنامج تحفيزي لتطوير الأداء من خلال إقرار جملة من الآليات للغرض	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر
تثمين مبادرات البحث والتجديد ونشرها والتعريف بها من خلال مسابقات وطنية وجهوية قارة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

الهدف الرابع

تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
4. تطوير مكتسبات المتعلّمين وتجويد تعلّماتهم	1.4 الارتقاء بالبرامج والمناهج الوسائل التعليميّة:	1.1.4 بناء مرجعيّة وطنيّة للبرامج تراعي كفايات القرن الحادي والعشرين؛
		2.1.4 تطوير برامج المرحلة الابتدائيّة بالتركيز على التعلّمات الأساسيّة؛
		3.1.4 مراجعة شبكة التعلّمات بما يضمن تكوينا متوازنا يستهدف تنميّة شخصيّة المتعلّم تنمية شاملة؛
		4.1.4 إحكام تمفصل مراحل التعليم في محتويات البرامج؛
		5.1.4 مراجعة زمن المواد الدّراسيّة؛
		6.1.4 دعم المواد الاجتماعيّة والإنسانيّة والتربية على حقوق الإنسان؛
		7.1.4 اعتماد مقاربات بيداغوجيّة تستهدف تطوير المهارات؛
		8.1.4 تنويع الوسائل التعليميّة والوسائط وبنائها وفق مواصفات عصريّة؛
		9.1.4 اعتبار افراديّة التعليم والتعلّم؛
		10.1.4 إرساء منظومة ناجعة للمعالجة والتدارك.
	2.4 تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدوليّة:	1.2.4 الارتقاء بتدريس اللغة العربيّة واعتبار ذلك من الأولويات؛
		2.2.4 الارتقاء بتدريس اللغتين الفرنسيّة والأنقليزيّة وحسن اتقانهما؛
		3.2.4 تمكين أوسع عدد من التلاميذ من إتقان لغة أجنبيّة ثالثة؛
	3.4 تركيز منظومة تقييميّة جديدة تضمن نجاعة التقييم وتغلّب التكوين على الجزائي وتعديل الضوارب:	1.3.4 تركيز منظومة تقييميّة جديدة توازن بين التقييم التكويني والتقييم الجزائي؛
		2.3.4 مراجعة الضّوارب بما يضمن التكوين المتوازن للمتعلمين؛
		3.3.4 مراجعة آليات الارتقاء وشروطه بين مختلف مستويات التعليم؛
		4.3.4 إحداث محطّات غير إشهاديّة لقيس مكتسبات التلاميذ؛
		5.3.4 إحداث محطّات تقييميّة وطنيّة عامّة ملزمة لجميع المتعلّمين؛

1.4. الارتقاء بالبرامج والمناهج الوسائل التعليميّة

المؤشر: نسبة الكتب المدرسية المعدّلة (السنة الدراسيّة 2017/2016: العمل في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائيّ بكتب معدّلة في القراءة والرياضيات)

1.1.4 بناء مرجعيّة وطنيّة للبرامج تراعي كفايات القرن الحادي والعشرين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد كفايات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية وملاءمتها للسياق التونسي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
تحديد الإطار المفاهيمي الجديد المعتمد في مرجعية المنهاج	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
إعداد وثيقة مرجعية المنهاج والوسائل التعليمية تنبني على كفايات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

2.1.4 تطوير برامج المرحلة الابتدائيّة بالتركيز على التعلّمات الأساسيّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد المقاربات البيداغوجية التي ستعتمد في بناء المنهاج	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
تعهّد اللجان الفنية المكلفة ببناء المنهاج بالتكوين	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
تحديد التعلّمات الأساسية بالنسبة إلى مختلف مستويات المرحلة الابتدائية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
بناء المنهاج بالمرحلة الابتدائية بالتركيز على التعلّمات الأساسيّة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
المراجعة المرحلية للكتب المدرسية باعتماد مقاربة المنهاج	2019-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

3.1.4 مراجعة شبكة التعلّمات بما يضمن تكوينا متوازنا يستهدف تنميّة شخصيّة المتعلّم تنمية شاملة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد معايير Standards ضبط شبكة التعلّمات بالنسبة إلى كلّ مرحلة تعليمية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
ضبط شبكة التعلّمات وضوارب المواد طبقا لخصوصية كل مرحلة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
توزيع التعلّمات بين مواد مدرّسة وأنشطة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

4.1.4 إحكام تمفصل مراحل التعليم في محتويات البرامج

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تأمين التكامل والترابط بين مختلف المراحل التعليمية	2016	لجنة قيادة متعدّدة الاختصاصات تحت إشراف الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
تأمين التكامل والترابط بين القسم التحضيري والمرحلة الابتدائية من ناحية وبين المرحلة الثانوية والتعليم العالي من ناحية ثانية	2016	لجان مختصّة مشتركة تحت إشراف الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

5.1.4 مراجعة زمن المواد الدّراسيّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد عدد ساعات الدراسة الأسبوعية لكلّ مستوى باعتماد المعايير الدوليّة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
اعتماد مبدأ التوزيع السنوي للساعات المستوجبة لتدريس كل مادّة (اعتماد المرونة في التوزيع)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
اعتماد المقاربة بالمشروع في تدريس بعض المواد مع التركيز على التعلّمات الأساسية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

6.1.4 دعم المواد الاجتماعيّة والإنسانيّة والفنيّة والتربية على حقوق الإنسان

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إدراج تعلّمات جديدة في المناهج مدارها التربية على قيم المواطنة وحقوق الإنسان	2017-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
إنتاج وسائط تعليمية متنوعة تساعد على تعزيز قيم المواطنة وحقوق الانسان	2019-2017	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
مرافقة عمل فرق إعداد المناهج والوسائل التعليمية لتأمين تناغم محتوياتها مع قيم المواطنة وحقوق الإنسان	2019-2016	فريق يقظة

7.1.4 اعتماد مقاربات بيداغوجيّة تستهدف تطوير المهارات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
اعتماد المشاريع في تدريس بعض المواد	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
اعتماد الشراكة بين وزارة التربية ووزارات ذات الصلة لتطوير مهارات التلاميذ في المجالات الثقافية والرياضية والمهنية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
تأمين التكوين التكنولوجي والمهني داخل مراكز التكوين المهني المختصة و/أو داخل المؤسسات الاقتصادية (التكوين بالتداول).	2017	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج

8.1.4 تنويع الوسائل التعليميّة والوسائط وبناؤها وفق مواصفات عصريّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إنتاج وسائل تعليميّة رقميّة تتناسب مع خصوصيّات الموادّ	2020/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالتكوين المستمرّ / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
إنشاء منصّة رقميّة (PLATEFORME) وتيسير النفاذ إليها واستعمالها	2020/2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
وضع معايير متطوّرة لتصميم الكتب والأدلّة والوسائل التعليميّة المدرسيّة	2020/2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تحفيز المدرّسين لإنتاج وسائل تعليميّة مبتكرة يعتمدونها لتديس الموادّ التي يغلب عليها الطابع التجريديّ	2020/2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية / الإدارة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

9.1.4 اعتبار إفراديّة التعليم والتعلّم

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
بناء شبكات ملاحظة ورصد تضبط مهارات المتعلمين المختلفة وصعوباتهم في كافة المراحل الدراسيّة	2017/2016	الهيكل المكلف بالتفقديّة العامّة لبيداغوجيا التربية / الإدارة العامة المكلفة بالبرامج / الإدارة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ
تنظيم الزمن المدرسي لإتاحة المجال للتعليم الإفرادي	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
وضع برنامج تكوين واسع في المجال لفائدة المدرّسين	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالتكوين المستمرّ

10.1.4 إرساء منظومة ناجعة للمعالجة والتدارك

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تشخيص الحالات تشخيصا دقيقا وضبط قائمات في التلاميذ المعنيّين بالتدارك وفق حاجات كلّ فئة منهم على حدة ومسك ملفّ متابعة لكلّ تلميذ تُدوّن فيه الملاحظات المتعلّقة بصعوباته التعلّميّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ / الإدارة العامّة المكلفة بالتقييم والجودة / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
مراجعة الزمن المدرسيّ والعمل على إدراج حصص الدعم والتدارك ضمن موازنات المربّين المعنيّين والتلاميذ المستهدفين	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
وضع برنامج لتكوين المدرّسين في بيداغوجيا الدعم والعلاج	2017 / 2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين المستمر / الهيكل المكلف بتكوين المكوّنين في التربية
بناء قاعدة بيانات لرصد صعوبات التعلّم	2018 / 2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط/ الإدارة العامّة المكلفة بالإعلاميّة والإدارة الإلكترونية

2.4. تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدوليّة

المؤشر: نسبة البرامج والكتب المحيّنة والمعدّلة حسب المرجعيات المعتمدة

1.2.4 الارتقاء بتدريس اللغة العربيّة واعتبار ذلك من الأولويات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع إطار مرجعيّ لتدريس اللّغة العربيّة في كافّة مراحلها	2016/ 2017	وزارة التربية (الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج) / وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ
ضبط المقاربات البيداغوجيّة الكفيلة بالارتقاء بتدريس اللغة العربيّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
النظر في المقاربات النحويّة الأنسب لتدريس اللغة العربيّة وتحصيلها	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
اعتماد تطبيقات وبرمجيّات متطوّرة في تدريس اللغة العربيّة	2016 - 2018	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيّات في التربية

2.2.4 الارتقاء بتدريس اللغات الأجنبيّة وحسن إتقانها

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد السياسة اللّسانيّة بالمدرسة التونسيّة	2016	وزارة التربية
وضع إطار مرجعيّ لتدريس اللّغات الأجنبيّة في كافّة المراحل	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
ضبط المقاربات البيداغوجيّة الكفيلة بالارتقاء بتدريس اللغات الأجنبيّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
اعتماد تطبيقات وبرمجيّات متطوّرة في تدريس اللغات	2018 - 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجيّ والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيّات في التربية
النظر في إمكانيّة إدراج مادّة اختياريّة ثانية من بين اللغات الثالثة	2017 / 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج

3.4. تركيز منظومة تقييميّة جديدة تضمن نجاعة التقييم وتغلّب التكوينيّ على الجزائي

المؤشر: نسبة المدرسين الذين تلقوا تكوينا في آليات التقييم الجديدة

1.3.4 تركيز منظومة تقييميّة جديدة توازن بين التقييم التشخيصيّ والتكويني والتقييم الجزائي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إجراء تقييم تشخيصيّ في بداية كلّ سنة دراسيّة لكافّة مستويات التدريس لقيس المكتسبات القبليّة المستوجبة	2017 / 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالتقييم والجودة / الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجيّ والبحوث التربوية
إدراج التقييم التكوينيّ في الممارسات البيداغوجيّة اليوميّة بكافّة المستويات وتكوين المدرّسين في المجال	2017 / 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالتكوين المستمر
تنويع آليّات التقييم الجزائيّ	2017 / 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج

2.3.4 مراجعة الضّوارب بما يضمن التكوين المتوازن للمتعلمين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
دراسة الاختيارات المستقبليّة في مجال تحديد الضوارب بكافّة المراحل التعليميّة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
تقليص الفوارق بين ضوارب الموادّ	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج

3.3.4 مراجعة آليات الارتقاء وشروطه بين مختلف مستويات التعليم

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إرساء آليّة للارتقاء قائمة على مبدإ الجدارة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ
إرساء آليّة خصوصيّة لارتقاء التلاميذ من حاملي الإعاقة واضطرابات التعلّم	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

4.3.4 إحداث محطّات غير إشهاديّة لقيس مكتسبات التلاميذ

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إحداث محطّات تقييميّة غير إشهادية لقيس مردوديّة المنظومة التّربويّة: الرابعة ابتدائيّا والثامنة أساسيّا	2017/2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجيّ والبحوث التربوية / الإدارة العامّة المكلفة بالتقييم والجودة
إحداث تقييمات وطنيّة قارّة وفق المعايير الدوليّة في مجالات: تكنولوجيا المعلومات والاتّصال والتقييمات وفي التعلّمات الاستراتيجيّة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج/ الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجيّ والبحوث التربوية / الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية

5.3.4 إحداث محطّات تقييميّة وطنيّة عامّة ملزمة لجميع المتعلّمين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
اعتماد امتحانات وطنيّة ذات صبغة إشهاديّة وتوجيهيّة (التّاسعة أساسيّا والبكالوريا)	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالامتحانات
إلغاء احتساب 20 % في امتحان البكالوريا والاقتصار على احتساب المعدّل المتحصّل عليه في الدّورة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالامتحانات
إقرار امتحان ختم المرحلة الابتدائيّة محطّة تقييميّة إجباريّة عامّة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالامتحانات

الهدف الخامس

تطوير الحياة المدرسيّة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
5. تطوير الحياة المدرسيّة	1.5 مراجعة الزمن المدرسي:	**1.1.5 مواءمة الزمن المدرسي للزّمن الاجتماعي؛**
		2.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لزمن الأنشطة الثقافية والرياضيّة والترفيهيّة؛
		3.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لزمن التقييم؛
		4.1.5 مراجعة أنساق الزمن المدرسي: السنوي، الأسبوعي واليومي
	2.5 تحويل المدرسة إلى فضاء جاذب وإرساء "المدرسة الصديقة":	**1.2.5 خلق بيئة مدرسيّة جذابة تقلّص من ظواهر النفور وتحفّز دافعيّة المتعلّمين؛**
		2.2.5 تحسين البنية التحتيّة وتعهّد المؤسّسات التربويّة وصيانتها؛
		3.2.5 توفير الخدمات الاجتماعيّة للمتعلّمين والفاعلين التربويين.
	3.5 تطوير العمل الجمعياتي في الفضاء المدرسي:	**1.3.5 تفعيل دور المدرسة الثقافي ودعم اشعاعها الاجتماعي؛**
		2.3.5 تطوير آليات التواصل والإعلام بين المدرسة ومحيطها؛
		3.3.5 إقرار إلزاميّة الأنشطة الثقافيّة والرياضيّة في كافّة المؤسّسات التربويّة؛
		4.3.5 تطوير العمل الجمعيّاتي والعمل التطوّعي؛
	4.5 مقاومة السلوكات المضرّة بالصحّة البدنيّة والنفسيّة للمتعلّمين:	**1.4.5 تطوير العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي؛**
		2.4.5 مأسسة المرافقة النفسيّة للمتعلّمين؛
		3.4.5 تفعيل دور مكاتب الإصغاء وتطويره؛

1.5. مراجعة الزمن المدرسي

المؤشّر عدد 1: نسبة الهدر في زمن تعلمات

المؤشّر عدد 2: نسبة الرضاء الاجتماعي على الزمن المدرسي

المؤشر عدد 3: درجة المواءمة بين الزمن المدرسي والزمن الاجتماعي

المؤشر عدد 4: نسبة التوقيت المخصصة للأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية من الموازنة الزمنية الأسبوعية المخصّصة للتعلمات

1.1.5 مواءمة الزمن المدرسي للزّمن الاجتماعي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تنظيم استشارة مع الجهات المعنيّة حول الزمن المدرسيّ والزمن الاجتماعيّ	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
الإعلان عن ملامح الزمن المدرسيّ	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج

2.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لزمن الأنشطة الثقافية والرياضيّة والترفيهيّة

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تخصيص حصّتين مسائيّتين كلّ أسبوع للأنشطة الثقافيّة والرياضيّة بكلّ مؤسّسة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ
وضع إطار شراكة استراتيجيّة بين وزارة التربية والوزارات ذات العلاقة [وزارة الشباب والرياضة/ وزارة الثقافة/ وزارة المرأة والأسرة والطفولة/ وزارة الصحّة]	2016	الديوان
وضع إطار قانونيّ للأنشطة الثقافيّة والرياضيّة بالمؤسّسات التربويّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالشؤون القانونيّة والنزاعات

3.1.5 مواءمة زمن التعليم والتعلّم لمنظومة التقييم

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إرساء منظومة جديدة للتقييم باتّجاه تنويع صيغه والتخفيف من وطأة التقييم الجزائيّ	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
تطويع صيغ التقييم لتتلاءم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصيّة (اضطرابات التعلّم / ذوو الإعاقة / الموهوبون)	2016/ 2017	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج بالتنسيق مع الإدارات المسؤولة

4.1.5 مراجعة أنساق الزمن المدرسي: السنوي، الأسبوعي واليومي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
بناء منظومة جديدة للزمن المدرسيّ مرنة ومنسجمة مع المعايير الدوليّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الابتدائيّة/ الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

2.5. تحويل المدرسة إلى فضاء جاذب وإرساء "المدرسة الصديقة"

المؤشر: نسبة المؤسسات التربوية المستجيبة لمعايير الجودة (مواصفات "المدرسة الصديقة")

1.2.5 خلق بيئة مدرسيّة جذّابة تقلّص من ظواهر النفور وتحفّز دافعيّة المتعلّمين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إعداد دليل جودة للمؤسسات التربوية (علامة مواصفات "المدرسة الصديقة للطفل")	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
توفير مستلزمات الحصول على علامة مواصفات "المدرسة الصديقة للطفل" (بنية تحتية وتجهيزات)	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

2.2.5 تحسين البنية التحتيّة وتعهّد المؤسّسات التربويّة وصيانتها

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
الترفيع في الميزانيّة المخصّصة للتهيئة والصيانة	2017 - 2020	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية
جعل "شهر المدرسة" تقليدا تربويّا دوريّا	2016 - 2020	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
مرافقة الجهات لوضع آليّات عقد شراكات بين المؤسّسة والجماعات المحليّة والنسيج الجمعياتي والمدني المحيط بها	2016 - 2020	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
تبسيط إجراءات الصفات العموميّة المتعلّقة بالصيانة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز

3.2.5 توفير الخدمات الاجتماعيّة للمتعلّمين والفاعلين التربويين.

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إحداث "ديوان الخدمات المدرسيّة"	2016	الكتابة العامة (وزارة التربية)
تعميم المطاعم المدرسيّة على كافّة المؤسّسات التربويّة	2016 - 2020	ديوان الخدمات المدرسيّة
تطوير منظومة النقل المدرسيّ	2016 - 2020	ديوان الخدمات المدرسيّة
تطوير التغطية والخدمات الصحيّة	2016 - 2020	وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الصحّة

3.5. تطوير العمل الجمعياتي في الفضاء المدرسي

المؤشر: نسبة المؤسسات التربوية التي أرست جمعيّات العمل التنمويّ لتشمل كافّة المؤسّسات التربويّة

1.3.5 انفتاح المدرسة على محيطها الثقافي والرياضيّ والاجتماعي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إقرار إلزاميّة الأنشطة الثقافيّة والرياضيّة في كافّة المؤسّسات التربويّة	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالشؤون القانونيّة والنزاعات
ضبط دليل إجراءات	2017/2016	الديوان
عقد شراكات مع الأطراف المعنيّة	2017/2016	الديوان
تطوير آليّات العمل التطوّعي في المؤسّسة التربويّة	2017/2016	الديوان

2.3.5 تطوير آليات التواصل والإعلام بين المدرسة ومحيطها

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تفعيل دور "لجنة التربية" بالجماعات المحليّة	2016	وزارة التربية / وزارة الجماعات المحليّة
إنشاء كلّ مؤسّسة لموقع إلكترونيّ يعرّف بالمؤسّسة وأنشطتها وحاجاتها	2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
وضع خطّة اتّصاليّة في كلّ مدرسة في نطاق مجلس المؤسّسة لرسم سياسة اتصاليّة دقيقة	2017/2016	الكتابة العامّة

4.5. إرساء مقوّمات الصحّة البدنيّة والنفسيّة الشاملة للمتعلّمين

المؤشّر عدد 1: نسبة العنف المدرسي حسب المؤسسة والجهة

المؤشر عدد 2: نسب الإصابة بحالات تسمّم وبأوبئة حسب المؤسسة والجهة

1.4.5 تطوير العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
إرساء نوادي المواطنة بالمؤسسات التربوية	2017/2016	المندوبيّات الجهويّة
تنسيق تدخل المرشدين الاجتماعيين لمتابعة حالات العنف المدرسي الناتجة عن الظروف الاجتماعية الصعبة	2016	المندوبيّات الجهويّة
ربط المساعدات الاجتماعيّة للتلاميذ (المنح والتدخّلات المباشرة المختلفة) مع المؤشّر الوطني للحالات المعوزة	2017/2016	وزارة التربية/ وزارة الشؤون الاجتماعيّة
خلق توأمات بين مؤسّسات تقع بمناطق مرفّهة وأخرى في مناطق محرومة	2017/2016	وزارة التربية

2.4.5 مأسسة المرافقة النفسيّة للمتعلّمين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
الإشراف المشترك بين وزارة التربية من ناحية ووزارة الشؤون الاجتماعيّة ووزارة التعليم العالي والبحث العلميّ من ناحية ثانية على المعهد الأعلى للتربية المختصّة، وبينها وبين وزارة المرأة والأسرة والطفولة على المعهد الأعلى لإطارات الطفولة	2018 - 2016	رئاسة الحكومة
انتداب أخصائيين نفسانيين ليبلغ عددهم 10 بكل مندوبية ومزيد تدقيق أدوارهم	2020 - 2016	وزارة التربية
مشاركة الأخصّائيّين النفسانيين بمجالس التأديب	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

3.4.5 تفعيل دور خلايا المرافقة / مكاتب الإصغاء، وتطويرها

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تحيين دليل العمل الاجتماعيّ	2017/2016	وزارة التربية بالتنسيق مع: وزارة الشؤون الاجتماعيّة/ وزارة الصحّة / وزارة المرأة
إصدار منشور مشترك لضبط آليّات عمل خلايا المرافقة	2017/2016	وزارة التربية بالتنسيق مع: وزارة الشؤون الاجتماعيّة/ وزارة الصحّة / وزارة المرأة
تكوين الأطراف المتدخّلة في عمل خلايا المرافقة	2017/2016	وزارة التربية بالتنسيق مع: وزارة الشؤون الاجتماعيّة/ وزارة الصحّة / وزارة المرأة

الهدف السادس

إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
6. إعادة هيكلة التعليم الإعدادي والثّانوي	1.6 مراجعة منظومة التوجيه المدرسيّ:	1.1.6 تحديد عتبات التوجيه
		2.1.6 مراجعة الهيكلة الحاليّة للمسالك والشعب في اتجاه تنويعها؛
		3.1.6إيلاء التعليم المهنيّ والتقني منزلة هامّة بما يتلاءم مع حاجيات المجتمع الملحّة؛
		4.1.6إحداث معابر بين منظومتي التعليم والتكوين المهني؛
		5.1.6 دعم التوجيه نحو الشعب العلميّة والتقنيّة ذات التشغيليّة المرتفعة؛
	2.6 تطوير منظومة الإعلام المدرسي والجامعي:	1.2.6 تطوير ثقافة التوجيه عند المتعلّمين؛
		2.2.6 وضع استراتيجيّة للتوجيه تنمي المشروع الشخصي لدى المتعلّمين؛

1.6. مراجعة منظومة التوجيه المدرسي

المؤشر : نسبة التلاميذ الموجهين إلى الشعب ذات القدرة التشغيلية العالية (العلمية والتكنولوجية والمهنية)

1.1.6 تحديد عتبات التوجيه

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	لجهة المسؤولة
إعادة النظر في عتبات التوجيه المدرسيّ ضمانا لتنوّع المسالك والشعب ومرونة العبور بينها	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

2.1.6 مراجعة الهيكلة الحاليّة للمسالك وإحداث معابر بين المسالك

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	لجهة المسؤولة
تنويع المسالك بالثانوي عبر إحداث مسالك تكنولوجية ومهنيّة في المرحلة الثانوية	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ
ربط الشعب في المسلك التكنولوجيّ والمسلك المهني بواقع سوق الشغل والخصوصيات الاقتصاديّة للجهات	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ/ اللجنة الوزاريّة المشتركة (تربية/ تكوين/ تعليم عال)
تنظيم تكوين بالتداول لفائدة تلاميذ المدارس الإعداديّة والمعاهد بمراكز التكوين المهنى وبالمؤسسات الاقتصادية	2018 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل
تمكين حاملي مؤهل التقني المهني من اجتياز البكالوريا المهنية والتسجيل بالمعاهد	2020 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل
ضمان مواقع تكوين تستجيب لرغبات الناجحين من المدارس الإعداديّة التقنيّة	2020 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل

3.1.6 إيلاء التعليم المهنيّ والتقني منزلة هامّة بما يتلاءم مع حاجيات المجتمع الملحّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع خطّة لتنمية المهارات اليدوية لدى التلميذ منذ مرحلة مبكرة	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
وضع خطّة لانفتاح المؤسّسة التربويّة على محيطها الاقتصاديّ: تنظيم أيام مفتوحة للتعريف بالمهن بدءا بالمدارس الابتدائية، زيارات ميدانية لمواقع العمل والإنتاج، إجراء تربّصات قصيرة المدى بمواقع الإنتاج والمساهمة الجزئيّة في بعض الأعمال بتلك المنشآت ...	2017/2016	لجنة تشرف عليها الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
تطوير تدريس التربية التقنية بالمرحلة الإعدادية اعتمادا على الانشطة التطبيقية والمشاريع	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
إعادة النظر في دور المدارس الإعدادية التقنية	2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج

4.1.6 إحداث معابر بين منظومتي التعليم والتكوين المهني:

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
تنظيم تكوين بالتداول لفائدة تلاميذ المدارس الإعداديّة والمعاهد بمراكز التكوين المهني وبالمؤسسات الاقتصادية	2018 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل
تمكين حاملي مؤهل التقني المهني من اجتياز البكالوريا المهنية والتسجيل بالمعاهد	2020 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل
ضمان مواقع تكوين تستجيب لرغبات الناجحين من المدارس الإعداديّة التقنيّة	2020 - 2016	وزارة التربية / وزارة التكوين المهنيّ والتشغيل

5.1.6 دعم التوجيه نحو الشعب العلميّة والتقنيّة ذات التشغيليّة المرتفعة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع خطة اتّصاليّة متكاملة لترشيد اختيارات المتعلمين لمساراتهم بالتعاون مع أوليائهم	2018 - 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
إعادة النظر في مشمولات وعمل مستشاري الاعلام والتوجيه المدرسي والجامعي وطرق تكوينهم	2016	الكتابة العامّة
إدراج مادّة التربية التقنية ضمن موادّ امتحان شهادة ختم التعليم الأساسيّ	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الإدارة العامّة المكلفة بالامتحانات

2.6 تطوير منظومة الإعلام المدرسي والجامعي

المؤشر : نسبة تغطية المؤسّسات التربوية بالمشرفين والقائمين على التوجيه

1.2.6 تطوير ثقافة التوجيه عند المتعلّمين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إحداث "الملف المهاري للتلميذ" منذ مرحلة التعليم ما قبل المدرسيّ واعتماده أداة لرصد ميولاته والتعرف الى مهاراته	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
وضع خطّة تكوين لفائدة الأطراف القائمة على التوجيه (مستشارون وأساتذة)	2017/2016	الهيكل المكلف بتكوين المكوّنين

2.2.6 وضع استراتيجيّة للتوجيه تنمي المشروع الشخصي لدى المتعلّمين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إدراج مفهوم التربية على الاختيار في المناهج	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج
إرساء منظومة توجيه مدرسيّ تعتمد المرحليّة تساعد التلميذ على التوجّه نحو المسار الذي يتناسب مع مؤهلاته ويضمن تشغيلية عالية	2017/2016	الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ
توفير الأدوات اللازمة لتنمية التربية على الاختيار	2018 - 2016	الإدارة العامّة المكلفة بالبرامج / الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية / الإدارة العامّة المكلفة بالمرحلة الإعداديّة والتعليم الثانويّ

الهدف السابع

التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
7. التصدّي للفشل المدرسي والانقطاع عن الدّراسة	1.7 الإحاطة بالمهدّدين بالفشل:	**1.1.7 تطوير مهام الرصد والتدقيق والمتابعة؛**
		2.1.7 تقديم دعم مادي وبيداغوجي للمهدّدين؛
	2.7 إعادة إدماج المتسرّبين في المنظومة التربويّة التعليميّة والتكوينيّة:	**1.2.7 استعادة المتسرّبين من المنظومة التربويّة وإعادة إدماجهم؛**
		2.2.7 تركيز منظومة للتعليم الاستدراكي؛
	3.7 مراجعة الأنظمة الداخليّة للمؤسّسات التربويّة:	**1.3.7 مراجعة الأنظمة الدّاخليّة للمؤسّسات يراعي القيم التربويّة وخصوصيّات المحيط؛**
		2.3.7 مراجعة النظام التأديبي في اتجاه تغليب الجانب التربوي على الجانب الزجري.

1.7 الإحاطة بالمهدّدين بالفشل

المؤشر: نسبة التلاميذ المهددين بالفشل الذين تمّ التعهد بهم

1.1.7 تطوير مهام الرصد والتدقيق والمتابعة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تطوير مهمة التعرف والإشعار بالحالات المهددة من قبل المدرسين في إطار العمل الصفي	بداية من 2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بتكوين المكونين الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الهيكل المكلف بالموارد البشرية
تفعيل دور أستاذ القسم	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية

		والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
إدراج مسألة التلاميذ المهدّدين كنقطة قارة ضمن برنامج عمل مجلس المؤسسة والمجلس البيداغوجي والتباحث حولها وإيجاد الحلول الملائمة لها حالة بحالة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي مدير المؤسسة
إشعار خلايا المرافقة المدرسية من قبل مجلس المؤسسة بالحالات المرصودة ودعوتها إلى ما يتعيّن كلّ حسب اختصاصه (ممثلو مختلف الهياكل المعنية)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي مدير المؤسسة
دعوة مدير المؤسسة إلى استدعاء منسق خلية مرافقة التلميذ لحضور اجتماعات مجلس المؤسسة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي مدير المؤسسة

إشعار السلط المحلية والجهوية بجميع الحالات المهدّدة والمنقطعة عن الدراسة دوريا (شهريا) من قبل مدير المؤسسة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي مدير المؤسسة
إشعار كلّ أطراف الشراكة (خلايا المرافقة) للتدخّل في الإبان لمعالجة الوضعيات المعلم بها حالة بحالة والتعهد بها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هيكل الإشراف الجهوي هيكل الإشراف المحلي
تفعيل المرصد الوطني للتربية ليتولى مهمة الرصد والإعلام والمتابعة حول ظاهرة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة على جميع المستويات مركزيا وجهويا ومحليا في إطار إعادة هيكلة قيادة المنظومة التربوية وتسييرها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالدراسات وتخطيط

2.1.7 تقديم دعم مادي وبيداغوجي للمهدّدين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تحديد قائمة المنتفعين (قاعدة بيانات) بالإعانات المادية بشكل تشاركي بين جميع الأطراف المعنية	2016	الهيكل المكلف بنظام المعلومات وزارة الشؤون الاجتماعية
إيجاد الآليات (الإطار البشري والموارد المادية والبيداغوجية والرقمية) الكفيلة بتمتيع التلاميذ المهددين بالدعم البيداغوجي اللازم والملائم (دروس دعم...)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالتكوين المستمر الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

2.7 إعادة إدماج المتسرّبين في المنظومة التربويّة التعليميّة والتكوينيّة

المؤشّر: نسبة التلاميذ المنقطعين الذين تمت إعادة إدماجهم

1.2.7 استعادة المتسرّبين من المنظومة التربويّة وإعادة إدماجهم

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
توفير قواعد بيانات محينة دوريا للمنقطعين عن الدراسة	2016	الإدارة العامة المكلفة **بالنظام المعلوماتي** الإدارة العامة المكلفة **بالدراسات والتخطيط** الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
التدخل الفوري لإعادة إدماج التلاميذ المنقطعين وخاصة منهم من لم يستوف حقه في الدراسة وعلى وجه التحديد من هم دون سن السادسة عشرة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي **المندوبيات الجهوية للتربية** **هياكل الشؤون الاجتماعية**

توفر مستلزمات العودة إلى المدرسة وتهيئة ظروف إعادة الإدماج والبقاء في المؤسسة وإتمام المسار التعليمي بنجاح وذلك بشكل تشاركي مع كلّ المعنيين بالعملية،	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي **المندوبيات الجهوية للتربية** **هياكل الشؤون الاجتماعية**
بناء منظومة شبكية للعمل "معا " في إطار الحملة الوطنية المستمرة في الزمن تحت عنوان "المدرسة تستعيد أبناءها "	2016	الإدارة العامة المكلفة **بالدراسات والتخطيط** الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي **كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي**

إرساء مقاربة العمل الميداني في كلّ ما يتعلق بمسألة إعادة إدماج المنقطعين وذلك من خلال بعث تنسيقيات جهوية ومحلية تضم ممثلين عن مختلف المصالح الجهوية والمحلية المعنية للتعهّد بالحالات المستهدفة (هياكل ومصالح وزارات الشؤون الاجتماعية والمرأة والأسرة والطفولة والصحة والداخلية والتربية)	2016	الإدارة العامة المكلفة **بالدراسات والتخطيط** الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي **المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية** **كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي**
التعهد الشامل بمعالجة أسباب الانقطاع حالة بحالة (فقر ....مشاكل أسرية ... مشاكل تربوية...) بشكل تشاركي شبكي، من خلال التدخل لفض الإشكاليات الأسرية، وتقديم المعونات لأسر التلاميذ المنقطعين من المعوزين ومحدودي الدخل ومعالجة الظواهر السلوكية المنافية لقواعد العيش معا في محيط المؤسسات التربوية، وتوفير نقل مدرسي وأكلة مدرسية ومبيت ودروس دعم.	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي

ضبط أدلة إجرائية للتعامل مع الحالات المدمجة وفقا لطبيعتها وخصوصياتها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
تكوين مختلف المتدخلين (مدرسون، إطار إشراف إداري، مؤطرون، مختصّون نفسانيون واجتماعيون...) وفقا لأدلة مرجعية للتكوين معدّة للغرض	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين الإدارة العامة المكلفة بتكوين المكونين الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
تطوير النصوص القانونية والتشريعات المعمول بها لتسهيل إعادة ادماج التلاميذ المنقطعين	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالتكوين

		الإدارة العامة المكلفة بتكوين المكونين
تسهيل إدماج المنقطعين ضمن منظومات تكوين الموارد البشرية الأخرى (تكوين مهني، محو أمية وتعليم كبار)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي

2.2.7 تركيز منظومة للتعليم الاستدراكي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
ارساء مسارات تعليمية مرنة لإعادة الإدماج التربوي للمنقطعين (تجارب نموذجية ببعض المندوبيات الجهوية للتربية) تحت إشراف وزارة التربية وبشراكة مع كلّ المعنيين والمتدخلين في البرنامج	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالبرامج الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي

إرساء فريق متعدد الاختصاصات للعمل في المؤسسات المعنية بمسارات إعادة الادماج بشكل لصيق (أخصائي نفساني، مربّ مختصّ، أخصائيّ اجتماعي، أخصائي في تقويم النطق والصوت والكلام، طبيب صحة عمومية...)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالبرامج الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية كلّ الهياكل الحكومية والمنظمات والنسيج الجمعياتي
وضع وتنفيذ برنامج تكويني شامل لكل العاملين بالمؤسسات التعليمية المعنية بإعادة الإدماج (المدرسون، المديرون، العملة... والمتدخلون في العملية)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين الهيكل المكلف بتكوين المكونين الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي

إعداد مناهج خاصة بالمؤسسات التربوية المعنية بإعادة الإدماج تراعي البرامج الرسمية وتستجيب لخصوصيات الأطفال المتمدرسين بها	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

3.7 مراجعة الأنظمة الداخليّة للمؤسّسات التربويّة:

المؤشر : نسبة التلاميذ المحالين على مجلس التربية والمتخذ في شأنهم قرار تأديبي

1.3.7 مراجعة الأنظمة الدّاخليّة للمؤسّسات بما يراعي القيم التربويّة وخصوصيّات المحيط

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد مرجعية وطنية لبناء الأنظمة الداخلية للمؤسسات التربوية وفقا لمعايير الجودة ولمدونة السلوك التربوي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
بناء الأنظمة الداخلية بما يتلاءم مع المرجعية الوطنية ويراعي خصوصية المحيط المحليّ للمؤسّسة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية

2.3.7 مراجعة النظام التأديبي في اتجاه تغليب الجانب التربوي على الجانب الزجري

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
مراجعة النظام التأديبي المدرسي بما يمكّن من تطوير الجانب العلائقي والتواصلي بين التلميذ ومختلف مكونات الأسرة التربوية بما يضمن إرساء قواعد العيش معا	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
تطوير المقاربة العلاجية التربوية للظواهر المستجدة صلب المنظومة التربوية	2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي

		المرصد الوطني للتربية الإدارة العامة المكلفة بالبرامج
إحداث مهمّة الموفق التربويّ (إسنادها لأستاذ القسم) بما يضمن حلّ المشاكل العلائقية قبل الانتقال إلى الزجر والعقاب	2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي الإدارة العامة المكلفة بالتفقد البيداغوجي المرصد الوطني للتربية الإدارة العامة المكلفة بالبرامج المندوبيات الجهوية والمحليات والمؤسسات التربوية

الهدف الثامن

تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال

(حلّ رقمي للجميع)

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
8. تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال (حلّ رقمي للجميع)	1.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في التعليم والتعلّم	**1.1.8 توفير المستلزمات الماديّة لتعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛**
		2.1.8 إقدار المدرّسين على حسن الاستعمال البيداغوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتعلّم؛
		3.1.8 تطوير الإنتاج الرقمي ووضعه على ذمّة المتعلّمين والمدرّسين؛
		4.1.8 تشجيع المتعلّمين والمربين على التجديد والابتكار في هذا المجال.
	2.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتّصال في الإدارة والتسيير	**1.2.8 إرساء نظام معلوماتي متكامل ومندمج؛**
		2.2.8 إرساء مقوّمات الإدارة الإلكترونيّة مركزيا وجهويّا ومحليّ؛
		3.2.8 إقدار كافّة العاملين في الإدارة التربويّة على التسيير الإلكتروني.

1.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلّم

المؤشر عدد 1: نسبة الاستثمار في ت.م.إ من إجمالي الإنفاق العام من ميزانية التنميّة في التعليم

المؤشر عدد 2: نسبة المؤسسات التربويّة التي أنجزت محتويات رقمية

المؤشر عدد 3: نسبة الإطار التربوي الذي تلقى تكوينا في ت.م.إ

المؤشر عدد 4: نسبة التلاميذ الذين ينفذون للأنترنات للتعلم في المدرسة (في مختلف المستويات)

1.1.8 توفير المستلزمات الماديّة لتعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
استكمال برنامج ربط المؤسسات التربويّة بشبكة الأنترنات عاليّة التدفق	2019-2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تهيئة الفضاءات الداخليّة للمؤسسات التربويّة بشبكات معلوماتيّة	2019-2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تعميم فرص النفاذ للشبكة التربوية الإلكترونية لكل تلميذ من داخل الفضاء التربوي	2019-2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تجهيز كافة المؤسسات التربويّة بالمعدات الإعلاميّة في إطار مشروع المدرسة الرقميّة (حواسيب مكتبيّة، لوحات رقميّة،...)	2019-2016	الهياكل المكلفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال / الإدارة العامة المكلفة بالتجهيز بالتنسيق مع المندوبيات الجهويّة

تجهيز المدرسين بالمعدات الإعلاميّة في إطار مشروع المدرسة الرقميّة	2019-2017	الهياكل المكلفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال / الإدارة المكلفة بالتجهيز بالتنسيق مع المندوبيات الجهويّة
تجهيز التلاميذ بالمعدات الإعلاميّة في إطار مشروع المدرسة الرقميّة	2019-2017	الهياكل المكلفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال / الإدارة المكلفة بالتجهيز بالتنسيق مع المندوبيات الجهويّة
صيانة المعدات والتجهيزات الإعلاميّة وتوفير آليات الحماية	2016	الهياكل المكلفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال / الإدارة المكلفة بالتجهيز بالتنسيق مع المندوبيات الجهويّة
ضمان سلامة الشبكات والمعدات والتجهيزات الإعلاميّة	2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
توفير كل المستلزمات الرقمية الضرورية لذوي الاحتياجات الخاصة.	2020-2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية

2.1.8 إقدار المدرّسين على حسن الاستعمال البيداغوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتعلّم

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
وضع مرجعيات التكوين لتطوير استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الممارسات البيداغوجيّة.	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق والهياكل ذات العلاقة
ضبط نظام الإشهاد وتحديد المحتويات التكوينية وإعداد المحامل الرقميّة والمنصات التكنولوجيّة	2019-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
إعداد برنامج وطني لتكوين المكونين في تعلّمات كفايات القرن 21 المرتبطة بإدماج ت م إ	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة

تكوين شبكة من المكونين و المرافقين تغطي كافة الدوائر.	2019-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
وضع خطة تنفيذيّة لتكوين كافة المدرسين.	2019-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
وضع شبكة رقمية للتكوين عن بعد ولتبادل التجارب التعليمية والممارسات البيداغوجية و تقديم الخدمات الرقميّة	2019-2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
تقديم التكوين والمساعدة للمدرسين والإطار البيداغوجي.	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة

3.1.8 تطوير الإنتاج الرقمي ووضعه على ذمّة المتعلّمين والمدرّسين

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
بعث برنامج وطني لتطوير وتحفيز صناعة المحتويات والتطبيقات الرقميّة بالاشتراك مع الأطراف ذات العلاقة	2017/2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
دعم تطوير بيئة صناعية قادرة على تلبية حاجيات المنظومة التربوية في المحتويات الرقمية ذات جودة عالية.	2020-2017	وزارة التربية بالتنسيق مع الوزارة المكلّفة بالاقتصاد الرقمي
توفير فضاءات رقمية بيداغوجية تجمع بين المتعلم والمدرس وتسمح للمتعلم من متابعة أنشطة بيداغوجية للتطوير قدراته العلميّة والمعرفية بتأطير و متابعة من قبل المربي.	2019-2017	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية

توفير منصات تعليمية عن بعد تضمن للمتعلمين تطوير ودعم قدراتهم المعرفية والحياتية في كل مكان و زمان.	2019-2017	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
استكمال تعميم منظومات متابعة رقمية تمكن الأولياء من متابعة المسار الدراسي لأبنائهم ومستويات تملكهم المعرفية بصفة دورية و مستمرة كما تضمن علاقة تواصل بين الولي والمربي والمؤسسة التربوية.	2018-2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
توفير محتويات رقمية بيداغوجية في عملية التعليم والتعلم لفائدة المتعلّم والمدرّس وذلك بصفة مستمرة وفي جميع المواد والمستويات.	2020-2017	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تطوير مشاريع مهيكلة ذات أثر سريع : - تطوير مغازة للمحتويات والبرمجيات البيداغوجيّة الرقميّة مفتوحة المصدر، "EduStore" - إرساء منظومة للتكوين عن بعد عالي الاستقطاب لفائدة المربين والإداريين من منظوري وزارة التربية،"EduMOOC" - إثراء الفضاء رقمي للمؤسسات التربويّة الابتدائية "Madrassati" تطبيقة جوالة.	2016	الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية

4.1.8 تشجيع المتعلّمين والمربين على التجديد والابتكار في هذا المجال

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
وضع آليات لتحفيز مشاريع التجديد في المجال الرقمي بمختلف الهياكل والمؤسسات ومتابعتها وتثمينها (مثال : Appel à projets)	2017	الإدارة المكلفة بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
وضع مشروع أنموذج مهيكل ومتكامل لإدماج ت.م.إ في 52 مدرسة ابتدائية لرفع مكتسبات التلميذ ولتطوير الأنشطة التعليميّة المجددة	2016	الإدارة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر بالتنسيق مع الهياكل ذات العلاقة
هيكلة مشاريع المدارس و تدخلات القطاع الخاص والمجتمع المدني و مساندتها و تقييمها.	2016	الإدارة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر بالتنسيق مع الهياكل ذات العلاقة

2.8 تطوير توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الإدارة والتسيير

المؤشر عدد 1: نسبة تغطية النظام المعلوماتي لمكونات المنظومة التربويّة

المؤشر عدد 2: عدد المشاريع الرقميّة المجددة حسب الجهات

المؤشر عدد 3: نسبة المؤسسات المجهزة بالبنية التحتية الملائمة (كهرباء، شبكة اتصال)

1.2.8 إرساء نظام معلوماتي متكامل ومندمج

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
استكمال الدراسة الخاصة بإعداد الخطة التنفيذيّة (خارطة الطريق) لتركيز نظام معلوماتي شامل ومندمج خاص بالمنظومة التربويّة التونسيّة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
تنفيذ الخطة الخاصة بتركيز نظام معلوماتي شامل ومندمج حاص بالمنظومة التربويّة التونسيّة	2018 - 2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
التنسيق مع الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والوزارة المكلفة بالتشغيل و الوزارة المكلفة بالتنمية قصد توفير منظومة مندمجة قصد متابعة واستشراف المنظومة التعليمية الوطنيّة	2019-2017	الإدارة المكلفة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
التنسيق مع الوزارة المكلفة بالإدارة الإلكترونيّة قصد توفير خدمات رقميّة مندمجة مع بقيّة الوزارات	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية ووحدة الإدارة الإلكترونيّة

2.2.8 إرساء مقوّمات الإدارة الإلكترونيّة مركزيا وجهويّا ومحليّ

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
بالتوازي مع الخطة التنفيذيّة الخاصة بتركيز نظام معلوماتي شامل ومندمج خاص بالمنظومة التربويّة التونسيّة يتم الشروع في تبسيط الإجراءات الإداريّة الخاصة بوزارة التربية وهندسة مسارات العمل "Les Processus"	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
التنسيق مع الوزارة المكلفة بالإدارة الإلكترونيّة قصد تحويل الإجراءات الجديدة والمبسطة إلى خدمات رقميّة مندمجة في ما بينها ومع الخدمات الأخرى التي توفرها بقيّة الوزارات	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية ووحدة الإدارة الإلكترونيّة

3.2.8 إقدار كافّة العاملين في الإدارة التربويّة على التسيير الإلكتروني

الإجراءات	روزنامة الانجاز	الجهة المسؤولة
وضع مرجعيات التكوين لتطوير كفايات العاملين في الإدارة التربويّة على التسيير باستعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال.	2016-2020	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية والهياكل ذات العلاقة
تحديد المحتويات التكوينية وإعداد المحامل الرقميّة والمنصات التكنولوجيّة الخاصة بالتكوين عن بعد	2016-2020	الإدارة العامة المكلفة بالإعلاميّة بالتنسيق مع الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية ووحدة الإدارة الإلكترونيّة
وضع خطة تنفيذيّة لتكوين كافة العاملين في الإدارة التربويّة	2016-2020	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين بالتنسيق مع الهياكل المكلفة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال

الهدف التاسع

تكريس مبادئ الحوكمة صلب المنظومة التربويّة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجماليّة / الأهداف العامّة	الأهداف الخصوصيّة
9. تكريس مبادئ الحوكمة الرّشيدة صلب المنظومة التربويّة	1.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى المركزي:	1.1.9 إعادة هيكلة الوزارة تجنّبا للتداخل في المهام والمشمولات؛
		2.1.9 التقليص من مركزيّة القرار وتعزيز الديمقراطيّة التشاركيّة:
		3.1.9 إرساء آليات الحوكمة الرشيدة الضامنة للشفافيّة والتدقيق والمحاسبة؛
		4.1.9 تطوير التصرّف الإداري والمالي؛
		5.1.9 حسن التصرّف في الموارد البشريّة والرّفع من أدائها وتعهّدها بالتكوين:
	2.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى الجهوي:	1.2.9 إعادة هيكلة المندوبيات الجهويّة بما يعزّز اللامركزيّة؛
		2.2.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة على المستوى الجهوي؛
		3.2.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي؛
		4.2.9 توفير الظروف الملائمة للعمل على مستوى المندوبيات الجهويّة.
	3.9. تأهيل إدارة وتسيير المؤسّسات التربويّة:	1.3.9 تطوير ثقافة التخطيط المحلّي؛
		2.3.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة في المؤسّسات التربويّة؛
		3.3.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي؛
		4.3.9 تطوير علاقة المؤسّسة بمحيطها ودعم الشراكة مع المجتمع المدني.
	4.9. إرساء منظومة وطنيّة لتقييم الأداء العام للمنظومة التربويّة:	1.4.9 إحداث هياكل تعنى بتقييم أداء المنظومة التربويّة؛
		2.4.9 ضبط مرجعيّة وطنيّة للجودة؛
		3.4.9 تطوير وظائف البرمجة والتقييم؛
		4.4.9 تفعيل دور التدقيق وتطوير آلياته؛
		5.4.9 إرساء منظومة لتقييم أداء المؤسسات التربويّة؛
		6.4.9 تحسين مرتبة تونس في التقييمات الدوليّة؛
		6.4.9 دعم البحوث والدراسات الاستشرافيّة في اتجاه تطوير الواقع التربوي في مختلف جوانبه.

1.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى المركزي

المؤشر عدد 1: نسبة الإدارات العامة التي تمت المصادقة على أدلتها الإجرائية والمرجعية

المؤشر عدد 2: نسبة ملاءمة المتوفر من الإطار البشري للمتطلبات الحقيقية للعمل

المؤشر عدد 3: نسبة الاستجابة لمطالب النفاذ للمعلومة

المؤشر عدد 4: عدد مهمات التفقد والرقابة والتدقيق المنجزة

المؤشر عدد 5: نسبة الحوارات الاستراتيجية المنجزة

المؤشر عدد 6: نسبة حوارات التصرف المنجزة

1.1.9 إعادة هيكلة الوزارة تجنّبا للتداخل في المهامّ والمشمولات

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
مراجعة الامر عدد 3779لسنة 2009 المتعلق بضبط التنظيم الهيكلي لوزارة التربية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتنسيق مع كافة هياكل الوزارة
إعداد أدلة إجراءات	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات كافة هياكل الوزارة

2.1.9 التقليص من مركزيّة القرار وتعزيز الديمقراطيّة التشاركيّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
ضبط قائمة الاختصاصات والمهامّ والوظائف التي يمكن إحالتها للمستويين الجهوي والمحلي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتنسيق مع كافة هياكل الوزارة
إجراء دراسة حول إرساء اللامركزية في المنظومة التربوية اخذا بعين الاعتبار المبادئ الواردة صلب الباب السابع من الدستور	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط بالشراكة مع الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
إعادة هيكلة المندوبيات الجهوية للتربية وبعث محليات لتطوير تسيير الشأن التربوي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتنسيق مع جميع الهياكل المعنية

ملاءمة النصوص القانونية للمبادئ الجديدة للتسيير والتصرف بما في ذلك الهياكل الاستشارية	2018/2017	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتعاون مع بقية الهياكل
إرساء آليات الحوار الاستراتيجي	2017/2016	الإدارة العامة للتخطيط والدراسات ونظم المعلومات وحدة التصرف في الميزانية حسب الاهداف
تطوير وظيفة التخطيط الجهوي من خلال إقرار إلزاميّة الية مشروع الجهة التربوي	2016	الإدارة العامة للتخطيط والدراسات ونظم المعلومات وحدة التصرف في الميزانية حسب الاهداف
إقرار مبدا التعاقد بين المستويين المركزي والجهوي عبر عقود أهداف	2016	الإدارة العامة للتخطيط والدراسات ونظم المعلومات وحدة التصرف في الميزانية حسب الاهداف

3.1.9 إرساء آليات الحوكمة الرشيدة الضامنة للشفافيّة والتدقيق والمحاسبة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
مأسسة خلية الحوكمة واعطاؤها الصلاحيات اللازمة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات بالتنسيق مع جميع الهياكل المعنية
الانخراط في المرجعية الوطنية للحوكمة والالتزام بتنفيذها	2016	خلية الحوكمة وبقية الهياكل والمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية
ضمان حقّ النفاذ للمعلومة	2016	الهيكل المكلف بنظام المعلومات
إعداد دليل حول النفاذ للمعلومة	2016	خلية الحوكمة بالتعاون مع هياكل الوزارة
إعداد دليل خدمات وزارة التربية	2016	خلية الحوكمة بالتعاون مع هياكل الوزارة
نشر التقارير على الموقع الإلكتروني للوزارة	2016	كل هيكل في ما يهمه
رقمنة الوثائق ونشرها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالإعلامية
إدراج وظيفة التدقيق ضمن مهام الهيكل المكلف بالرقابة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي
ضمان الاستقلالية التامة لهياكل الرقابة والتدقيق	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي
ضمان الاستقلالية التامة لهياكل الرقابة والتدقيق	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي

4.1.9 تطوير التصرّف الإداري والمالي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد دليل إجراءات حول التصرف الإداري والمالي موجه للمندوبيات الجهوية التربية والإدارة المركزية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية / الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية / الإدارة العامة المكلفة بالتفقد الإداري والمالي / الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف / والإدارة العامة المكلفة البناءات والتجهيز
تكوين الإداريين والمتصرفين حسب الحاجات المعبر عنها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية والإدارة العامة المكلفة بالتكوين المستمر
إرساء رقابة التصرف	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف /بقية هياكل الوزارة
إعداد تقارير دورية حول تقييم تنفيذ الميزانية وانجاز المشاريع	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية / الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز
تطوير حوار التصرف بين مختلف المتدخلين	2016	والإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف

5.1.9 حسن التصرّف في الموارد البشريّة والرّفع من أدائها وتعهّدها بالتكوين

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد بطاقات وصفية لمراكز العمل	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
إعادة توزيع الموارد البشرية بما يضمن الملاءمة بين الحاجيات الفعلية إليها والرصيد المتوفر منها تجنبا لهدر المال العام	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط
ربط الترقية بالتكوين	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالتكوين
وضع برنامج تحفيزي لتطوير الأداء من خلال إقرار جملة من الآليات للغرض	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
تثمين المهارات المكتسبة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
الانتقال من مقاربة التصرف في الموارد البشرية إلى مقاربة تطوير الموارد البشرية	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية
التشجيع على مبدإ الحراك الوظيفيLa mobilité من خلال اعتماد مبدا التسمية حسب الجدارة والكفاءة و فتح باب الترشح للخطط الوظيفية الشاغرة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية

2.9. تطوير الوظائف والمهام على المستوى الجهوي:

المؤشر عدد 1: عدد الصلاحيات المحالة للجهة

المؤشر عدد 2: نسبة التأطير على المستوى الجهوي

المؤشر عدد 3: عدد مشاريع الجهات المصادق عليها

المؤشر عدد 4: نسبة استهلاك الاعتمادات المرسمة

المؤشر عدد 5: نسبة خلايا الاتصال المركزة جهويا

1.2.9 إعادة هيكلة المندوبيات الجهويّة بما يعزّز اللامركزيّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
مراجعة الأمر عدد 2205 لسنة 2010 المتعلق بضبط التنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية بما يعزز الصلاحيات الأصلية للمندوبيات الجهوية بما يتلاءم مع الهيكلة على المستوى المركزي وإرساء نظام اللامركزية المحتمل على المستوى الوطني	2017/2016	وزارة التربية الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية المندوبيات الجهوية للتربية
تعزيز صلاحيات ومشمولات المندوبيات الجهوية في إطار تكريس مبادئ اللامركزية الواردة صلب الدستور (مبدأ التفريع - التدبير الحر) وبما تقتضيه المراقبة اللاحقة	2017/2016	وزارة التربية الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية المندوبيات الجهوية للتربية
إعداد أدلة اجراءات	2018	المندوبيات الجهوية للتربية وزارة التربية

تفعيل الهياكل الاستشارية الجهوية	2017/2016	وزارة التربية الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية المندوبيات الجهوية للتربية
دعم العلاقة مع الجمعيات والمجتمع المدني ومأسستها	2017/2016	المندوبيات الجهوية للتربية وزارة التربية
ملاءمة النصوص القانونية والترتيبية للمبادئ الجديدة	2018/2017	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية بالتعاون مع بقية الهياكل
إحداث إدارات محليّة (على مستوى المعتمديات) لتامين الترابط بين المستوى الجهوي والمؤسساتي وتقريب الخدمة من مستحقيها	2017/2016	وزارة التربية الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية المندوبيات الجهوية للتربية

2.2.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة على المستوى الجهوي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تعزيز قدرات الإطارات الجهوية بما يمكنها استيعاب الصلاحيات والمهام الجديدة وممارستها وفقا لمبادئ الحوكمة واللامركزية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين المستمر
إعداد بطاقات وصفية لمراكز العمل	2017/2016	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية
إعادة توزيع الموارد البشرية بما يضمن الملاءمة بين حاجاتها الفعلية والرصيد المتوفر منها تجنبا لهدر المال العام	2017	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية
ربط الترقية بالتكوين	2017	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية
وضع برنامج تحفيزي لتطوير الأداء من خلال إقرار جملة من الآليات للغرض	2017	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية الإدارة العامة المكلفة بالموارد البشرية

التشجيع على مبدا الحراك الوظيفيLa mobilité من خلال اعتماد مبدا التسمية حسب الجدارة والكفاءة و فتح باب الترشح للخطط الوظيفية الشاغرة	2017	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية
تدعيم نسب التأطير بالمندوبيات الجهوية	2017	وزارة التربية / الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية / المندوبيات الجهوية للتربية

3.2.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تعزيز آليّات الإعلام والتواصل وأطرها	2016	الوزارة والمندوبيات الجهوية للتربية
تعزيز وتطوير قدرات الفاعلين التربويين في مجالات قيادة التغيير من خلال وضع برنامج تكوين شامل في الغرض وتنفيذه والاستفادة من التجارب المقارنة في المجال	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف المندوبيات الجهوية للتربية
توفير الامكانيات المادية واللوجستية الضرورية	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف

ضمان النفاذ للمعلومة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالنظام المعلوماتي الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالإعلامية الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية كل الهياكل الإداريّة المعنية

4.2.9 توفير الظروف الملائمة للعمل على مستوى المندوبيات الجهويّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	لجهة المسؤولة
توفير الاعتمادات المالية الضرورية للاستجابة لحاجات المندوبيات الجهوية للتربية	2020-2017	وزارة التربية
توفير الفضاءات والتجهيزات وأدوات العمل الضرورية	2020-2017	وزارة التربية
التفكير في مصادر تمويل أخرى (إحداث ضريبة لفائدة المؤسسات التربوية - الاستفادة من مداخيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية - الرحلات- تفعيل صندوق المشاركة)	2017/2016	وزارة التربية

3.9. تأهيل إدارة وتسيير المؤسّسات التربويّة

المؤشر عدد 1: نسبة مجالس المؤسسات المركزة والمفعّلة

المؤشر عدد 2: نسبة مشاريع المؤسّسات المصادق عليها

المؤشر عدد 3: عدد اتفاقيات الشراكة والتوأمة المبرمة

1.3.9 تطوير ثقافة التخطيط المحلّي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إرساء مجالس المؤسسة وتفعيلها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
إعداد مشاريع المؤسسة وتنفيذها	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الابتدائية الإدارة العامة المكلفة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي المندوبيات الجهوية للتربية والمحليات والمؤسسات التربوية

اعتماد مقاربة تشاركية للتخطيط التكتيكي في إطار مجلس المؤسسة	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط المندوبيات الجهوية للتربية والمحليات والمؤسسات التربوية
تشريك الفاعلين على المستوى المحلي في اتخاذ القرار التربوي	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط المندوبيات الجهوية للتربية والمحليات والمؤسسات التربوية المنظمات والنسيج الجمعياتي

2.3.9 تطوير كفاءات التصرّف والإدارة التربويّة في المؤسّسات التربويّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
وضع مرجعية للملامح المهنية لمديري المؤسسات التربوية يتم على ضوئها انتدابهم وتكوينهم	2016	وزارة التربية المندوبيات الجهوية للتربية
اعتماد تكوين تمهيني في تعيين المديرين والنظار يقوم على الجدارة والتقييم والمساءلة وفق معايير مضبوطة	2016	وزارة التربية المندوبيات الجهوية للتربية
وضع برنامج تكويني متكامل لفائدة مديري المؤسسات التربوية المباشرين	2016	وزارة التربية المندوبيات الجهوية للتربية
تدعيم المؤسسات التربوية بالإطارات الإداريّة الضرورية	2016	وزارة التربية المندوبيات الجهوية للتربية

3.3.9 إقدار الفاعلين التربويين على قيادة التغيير في الوسط المدرسي

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تعزيز آليات الإعلام والتواصل وأطره	2017/2016	المؤسسات التربوية المندوبيات الجهوية للتربية
عزيز وتطوير قدرات مديري المؤسسات التربوية في مجالات قيادة التغيير من خلال وضع برنامج تكوين شامل في الغرض وتنفيذه	2017/2016	المندوبيات الجهوية للتربية
توفير الإمكانيات المادية واللوجستية الضرورية	2017/2016	المندوبيات الجهوية للتربية

3.9 4 تطوير علاقة المؤسّسة بمحيطها ودعم الشراكة مع المجتمع المدني

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
الحث على عقد شراكات مع النسيج الجمعياتي ومكونات المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية بتنظيم أيام مفتوحة والتعريف بفرص ومجالات الشراكة	2016	مدير المؤسسة بصفته رئيس مجلس مؤسسة
تنتظبم لقاءات دورية مع اولياء التلاميذ	2016	إدارة المؤسسة
الحث على عقد علاقات توأمة من خلال إبرام اتفاقيات توأمة داخلية وخارجية	2016	مدير المؤسسة بصفته رئيس مجلس مؤسسة

4.9. . إرساء منظومة وطنيّة لتقييم الأداء العام للمنظومة التربويّة:

المؤشر عدد 1: نسبة المندوبيات الجهوية للتربية التي أرست نظام متابعة وتقييم

المؤشر عدد 2: مرتبة تونس في التقييمات الدولية

1.4.9 إحداث هياكل تعنى بتقييم أداء المنظومة التربويّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تشخيص واقع منظومة التقييم الحالية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
إرساء هيكل وطني يعني بتقييم منظومة الموارد البشرية في اطار مقاربة منظومية تحت اشراف رئاسة الحكومة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية وزارة التكوين المهني والتعليم العالي ورئاسة الحكومة ووزارة التنمية

تعديل النص القانوني بما بسمح بتفعيل المرصد الوطني للتربية وتطوير مهامه	2017	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط
مراجعة النصوص التشريعية والترتيبية بما بسمح بتطوير مهمة التقييم صلب وزارة التربية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية

2.4.9 ضبط مرجعيّة وطنيّة للجودة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
تفعيل المرجعية الوطنية للجودة المعدة وفقا للمعايير الدولية في المجال	2016	الهيكل المكلف بالجودة
خطة اتصال للتعريف بمعايير الجودة وإجراءات الحصول علي الإشهاد CERTIFICATION	2016	الهيكل المكلف بالجودة
تحيين التطبيقة الإعلامية المعدة لإرساء المرجعية وتكوين الإطارات	2016	الهيكل المكلف بالجودة
إرساء نظام متكامل يضمن جودة الخدمات الإداريّة المسداة	2016	الهيكل المكلف بالجودة

3.4.9 تطوير وظائف البرمجة والتقييم

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
استغلال النظام المعلوماتي المتكامل و المندمج في كلّ المجالات المتعلقة بالبرمجة	2020-2016	الإدارة العامة المكلفة بالنظام المعلوماتي الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالإعلامية الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
بناء نماذج محاكاة للبرمجة واستغلالها جهويا	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط
اعتماد مقاربة البرمجة التصاعدية وفقا لمنهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف الإدارة العامة المكلفة بالميزانية الإدارة العامة المكلفة بالبناءات والتجهيز

المصادقة على حزمة المؤشرات المتوفرة واستغلالها في مختلف مجالات قيادة المنظومة (لوحة قيادة)	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالتصرف في الميزانية حسب الاهداف الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والجودة الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
تطوير نظام الإحصاء المدرسي من خلال استغلال الإمكانيات التي يتيحها النظام المعلوماتي المتكامل والمندمج	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط الإدارة العامة المكلفة بالنظام المعلوماتي الإدارة العامة المكلفة بالإعلامية الهيكل المكلف بالتكنولوجيات في التربية
تكوين فرق عمل جهوية في مختلف المجالات المعرفية المتعلقة بوظيفة البرمجة	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالتكوين الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط المندوبيات الجهوية للتربية والمحليات والمؤسسات التربوية

4.4.9 تفعيل دور التدقيق وتطوير آلياته

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إرساء وظيفة التدقيق صلب وزارة التربية في إطار مراجعة الهيكلة الحالية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات
تحديد الملامح المهنية للمدققين وطرق انتدابهم	2016	الإدارة العامة المكلفة بالجودة
تكوين 60مدققا في مجال الجودة	2017	الإدارة العامة المكلفة بالجودة
وضع استراتيجية عمل للمدققين تشمل مختلف المستويات	2017	الإدارة العامة المكلفة بالجودة

5.4.9 إرساء منظومة لتقييم أداء المؤسسات التربويّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إعداد مرجعية لتقييم اداء المؤسسات التربوية اعتمادا على المرجعية الوطنية للجودة	2016	مختلف هياكل الرقابة والتقييم
تكوين مختلف المتدخلين في عملية التقييم وفقا للمرجعية المعدة للغرض	2017	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم وجودة الادارة العامة المكلفة بالبرامج والتكوين
ضبط خطة عمل لتقييم دوريّ للمؤسسات التربوية	2017	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم وجودة
استثمار تقارير التقييم بغرض تطوير القدرة على الأداء	2018	كافة هياكل الوزارة
نشر تقارير التقييم وتنظيم أيام دراسية حولها	2018	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم وجودة

6.4.9 تطوير مرتبة تونس في التقييمات الدوليّة

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
قراءة نتائج التلاميذ في التقييمات الدولية وتحليل نقاط الضعف	2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والإدارة العامة المكلفة بالبرامج
التعريف بالتقييمات الدولية وتكوين الاطار التربوي حول منهجيتها	2016	الهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والإدارة العامة المكلفة بالبرامج والهيكل المكلف بتكوين المكونين
توفير الاعتمادات اللازمة للمشاركة في هذه التقييمات	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون المالية والهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية
إجراء تقييمات وطنية تعتمد منهجية التقييمات الدولية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالتقييم والهيكل المكلف بالتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والإدارة العامة المكلفة بالبرامج

6.4.9 دعم البحوث والدراسات الاستشرافيّة في اتجاه تطوير الواقع التربوي في مختلف جوانبه

الإجراءات	روزنامة الإنجاز	الجهة المسؤولة
إرساء وظيفة الاستشراف صلب وزارة التربية في إطار مراجعة الهيكلة الحالية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالشؤون القانونية والنزاعات الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط
تكوين فرق عمل متعددة الاختصاصات لتأمين وظيفة الاستشراف	2017/2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط
إرساء علاقة شراكة مع المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في مجالات التكوين وإعداد دراسات استشرافية قطاعية	2016	الإدارة العامة المكلفة بالدراسات والتخطيط